اتصالات مصرية مكثفة لوقف التصعيد الإسرائيلى ضد الفلسطينيين

سرور يحذر الحكومة

عقوبات رادعة لمواجهة تعنت المستثمرين مع العمال

أخبار اليوم
الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا
رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

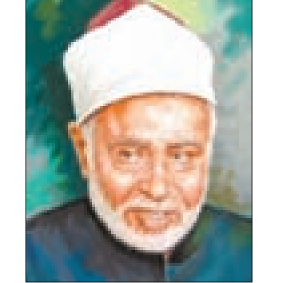
مواقيت الصلاة: فجر ٤,٤١ شروق ٦,٠٨ الظهر ١٢,٠٤ العصر ٢,٢٩ المغرب ٦,٠٢ العشاء ٧,١٩

النواب يطالبون بتطبيق جميع الشروط بعقود الخصخصة

وجه د.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تحذيراً شديد اللهجة للحكومة، بعد تكرار الاعتصامات امام مجلس الشعب.. وقال ان المجلس لن يقف مكتوف الايدى لحماية الذين يستنجدون به.. وطالب الحكومة باستخدام السلطات التى يخولها لها القانون لحماية العمال، ومعاقبة المستثمرين غير الملتزمين والمخالفين لتعاقداتهم سواء بالتحفظ على اموالهم او بتأميم الشركات التى تم بيعها لهم.. وقال ان سياسة السوق المفتوحة، لا يجب ان تنعكس سلباً على المواطنين.. وقرر د. سرور احالة مشاكل العمال المعتصمين الى لجنة القوى العاملة بالمجلس، للتوصل الى حلول بما يحقق مطالب العمال. واكد د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان ٩٠٪ من المشاكل التى تنتج عنها اعتصامات، يمكن حلها قبل ان تتفاقم .. وقال ان الحلول ليست دائماً فى يد الحكومة وحدها.. واذا كانت الحكومة تتولى مسئولياتها، فإنه على جميع من لهم صلة بهذه المشاكل ان يتولى مسئولياتهم. واكد حسين مجاور رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ان اللجنة تسعى دائماً لبحث مشاكل العمال فى الشركات العامة والخاصة. وطالب عدد كبير من نواب مجلسى الشعب والشورى بضرورة تطبيق جميع الشروط الواردة فى عقود بيع الشركات الى مستثمرين، ورفع الضرر الذى يمكن ان يقع على العمال، وتطبيق العقوبات التى يكفلها القانون على المستثمرين المخالفين لتعاقداتهم والتزاماتهم.

«تحقيق ص٣»

■ د. أحمد فتحى سرور



■ د. محمد سيد طنطاوى

صلاة الغائب على روح الإمام

أدى المسلمون أمس صلاة الغائب على روح الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف الذى توفى ودفن بالبقيع بالمملكة العربية السعودية.

«وداعا إمامنا الأكبر ص٢٣»

بروفة الثانوية اليوم

تبدأ اليوم بروفة امتحانات اخر العام لطلاب الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية.. وتقتصر الامتحانات على ما درسه الطلاب فى الفصل الدراسى الاول وصرح د. رضا ابوسريع الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم بان لجان الامتحانات ستعقد داخل الفصول مع استمرار الدراسة لطلاب الصف الاول.

زيادة الاستثمارات والتبادل التجارى بين مصر وسوريا

كتب ضياء أبوكيلة:

تبدأ غدا بالعاصمة السورية دمشق المباحثات الاقتصادية الموسعة بين مصر وسوريا والتى يرأس وفد مصر فيها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. تهدف المباحثات الى دفع حركة التعاون وزيادة الاستثمارات بين البلدين. ويلتقى المهندس رشيد بعد غد مع المهندس محمد ناجى عطرى رئيس الوزراء السورى وعدد من كبار المسئولين. كما يلتقى والوفد المرافق له مع مجلس الاعمال المصريالسورى لبحث التيسيرات والحوافز التى تقدمها مصر للمستثمرين وكيفية دفع وزيادة التبادل التجارى وزيادة الصادرات بين البلدين وعقد بعض الصفقات المتكافئة واقامة معارض مشتركة بالبلدين.





■ رشيد محمد رشيد

مصر مركزا إقليميا للصناعات الأمريكية

قررت بعثة طرق الابواب التى تنظمها الغرفة التجارية الامريكية التركيز فى مباحثاتها بواشنطن على تحويل مصر الى مركز اقليمى للصناعات الامريكية وذلك من خلال الاستفادة من الاتفاقيات التى ابرمتها مصر مع بعض الكيانات الاقتصادية مثل الاتحاد الاوروبى والكوميسا واتفاق التجارة العربية الحرة. وتبدأ البعثة التى تضم ٥٠ من كبار رجال الاعمال والمستثمرين والبنوك المصرية لقاءاتها بواشنطن غدا.

«التفاصيل ص١٤»

سلامتك يا ريس ..
وترجع لنا بألف ألف سلامة

فكرة: ٨٠ مليون مصرى ريشة: شيماء الحداد

اجتماعات مكثفة بالوطنى لمناقشة قانون التأمينات

كتب نبيل عطا:

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى ان مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد يهم كل فئات المجتمع. وقال انه تم توزيع ورقة عمل اعدتها امانة السياسات بالحزب تتضمن التساؤلات التى يمكن ان تثار حول المشروع على جميع امانات الحزب بالمحافظات، مشيرا الى ان امانة التنظيم مكلفة بعقد عدة اجتماعات مع امناء المحافظات لشرح القانون والاستماع الى مختلف وجهات النظر حوله. كما يعقد وزير المالية عددا من الاجتماعات مع الهيئة البرلمانية للحزب للتشاور حول القانون قبل عرضه على البرلمان.

■ صفوت الشريف

٥٠٠ مليون جنيه سنويا لعلاج أورام الكبد

كتب أحمد حمدى:

خصصت وزارة الصحة ٥٠٠ مليون جنيه سنويا لعلاج أورام الكبد. أوضح د. وحيد دوس عميد المعهد القومى للكبد أن هناك ارتفاعا متزايدا ومستمرا فى اعداد مرضى سرطان الكبد حيث ارتفعت النسبة من ٤٪ عام ١٩٩٣ إلى ١١٪ حاليا كما ارتفع معدل الوفيات بسبب المرض ليسجل ٧,٩ مصاب من كل عشرة آلاف شخص.

حملة عطاء الشباب بعد غد

يطلق صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى بعد غد الاثنين إشارة البدء لحملة عطاء الشباب وذلك خلال الاجتماع الموسع لامناء الشباب والاعلام بالمحافظات. تتضمن الحملة تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والثقافية والانشطة الترفيهية.

أدوية مضروبة بمليار جنيه

وصلت قيمة الأدوية المهربة والمغشوشة إلى مليار جنيه. أكد ذلك د. كمال صبرة مساعد وزير الصحة لشئون الصيدلة وقال إن هذه الأدوية تسبب مشاكل صحية للمواطنين وتضر بالاقتصاد القومى. مشيرا إلى أنه يتم بصفة مستمرة ملاحقة المتاجرين بالأدوية مجهولة المصدر

مصر تشارك فى معرض السياحة الدولى بموسكو

كتبت شيماء بكر:

تشارك مصر فى معرض السياحة الدولى بموسكو والذى يبدأ الاربعاء القادم. وقال زهير جرانة وزير السياحة ان المشاركة هذا العام تتركز فى الترويج لسياحة الصحراء والسفارى والاستشفاء بجانب السياحة الثقافية وسياحة المؤتمرات.

١١ مليونا قدموا إقرار الضريبة العقارية

تلقت مصلحة الضرائب العقارية ١١ مليون اقرار ضريبى من ملاك العقارات. تضم الاقرارات بيانات عن ١٥ مليون وحدة سكنية تمثل نصف عدد الوحدات السكنية بمصر.

«التفاصيل ص٨»

مصر غاضبة

كتبت د. سونيا دبوس:

أعرب احمد ابوالغيط وزير الخارجية لمبعوث السلام الامريكى جورج ميتشل عن غضب مصر تجاه المواقف والممارسات الاسرائيلية ضد السلام وتصعيدها لسياسات القمع الوحشية ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة. جاء ذلك فى اتصال تليفونى تلقاه ابوالغيط من ميتشل جرى خلاله تبادل الرأى حول اخر التطورات والجهود الامريكية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية خاصة بعد اعلان اسرائيل بناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة. وعلى صعيد الموقف فى الاراضى المحتلة اصيب العشرات من الفلسطينيين بجراح فى مصادمات مع قوات الاحتلال التى اقتحمت المسجد الاقصى امس بعد فرض اغلاق كامل على الضفة الغربية لمدة ٤٨ ساعة.

«التفاصيل ص٨»

مياه الآبار ليست للأثرياء

تقرر ردم آبار المياه الجوفية التى لا تستخدم فى الزراعة ويستغلها المستثمرون فى حمامات السباحة والبحيرات الصناعية بمنتجعاتهم على الطرق الصحراوية. صرح بذلك د. محمد نصر الدين وزير الموارد المائية والرى وقال انه سيتم تركيب عدادات على جميع الآبار للحفاظ على المياه الجوفية من السرقة.

اللى اختشوا!

رام الله - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى يستنكر فيه العالم الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة، وافقت السلطات الاسرائيلية على السماح للمتطرفين اليهود بالتظاهر فى حى سلوان العربى بالقدس الشرقية احتجاجا على ما اسموه بالاستيطان والبناء الفلسطينى غير المشروع فى المنطقة.

كميات إضافية من السولار

كتبت إيمان أبوالحديد:

أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول استمرار ضخ كميات اضافية من السولار لاستيعاب الازمة الحالية مشيرا الى ان اجمالى ما يتم طرحه من السولار يتجاوز ٤٥ مليون لتر يوميا. على جانب اخر اكد عدد من الخبراء ان ازمة السولار لن تكون الاخيرة ويجب ان نتوقع ان تلحقها ازمات فى بنزين ٨٠ الى جانب ازمة البوتاجاز حيث كشف د. سيد الخراشى رئيس شركة العامرية للبترول السابق ان اجمالى ما يتم تهريبه من السولار سنويا يتجاوز مليون طن قيمتها ٣ مليارات جنيه.

■ سامح فهمى

«طناش» يعود بعد ٣٠ سنة!

يتم ا الوم الافتتاح الرسمى لميناء «طناش» النهرى لتبدأ حركة الملاحة بالميناء بعد توقف استمر ٣٠ عاما. صرح بذلك المهندس علاء فهمى وزير النقل وقال ان المشروع بلغت تكلفته ٥٠ مليون جنيه وسيعمل بطاقة تجريبية ٢٢ الف طن.

٣٥ ألف زائر فى أول أيام معرض القاهرة

شهد اول ايام معرض القاهرة الدولى اقبالا كبيرا من المواطنين وتجاوز عددهم ٣٥ الف زائر.. وجاءت الملابس الجاهزة والاجهزة الكهربائية والسيراميك على رأس المنتجات الاكثر مبيعا وتراوحت التخفيضات بين ٢٠ و٦٠٪. صرح بذلك شريف سالم رئيس هيئة المعارض.

مجمع للتسوق بجوار المطار

كتبت هبة عمر:

تقرر انشاء مجمع متكامل للتسوق والترفيهأمام مطار القاهرة الدولى باستثمارات تبلغ ٢ مليار جنيه.. وينتهى العمل فيه أواخر العام الحالى.وصرح حسين نعمان سوفراكى رئيس الشركة المالكة للمشروع والذى يحمل اسم «صن سيتى» ان المشروع يقام على مساحة ٢٨ ألف متر مربع على الطريق الدائرى فى مواجهة المطار. وقال ان المجمع هو أول مشروع متكامل للشركة فى مصر ويضم ٢٠٠ محل ومطاعم وفندقا و١٦ صالة سينما، وقد تم تصميمه على شكل سفينة.

غالى مش خايف على البورصة

أكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان البورصة المصرية نضجت بالشكل الذى يمكنها من مواجهة تقلبات سوق المال.. وقال غالى ان حجم الاموال المستثمرة فى البورصة وصل الى ٨٠٠ مليار جنيه، مشيرا الى ان استثمار جزء من اموال التأمينات والمعاشات فى البورصة لا يمثل اى خطورة عليها.

«تفاصيل ص٩»




■ د. يوسف بطرس غالى



قوات الاحتلال الاسرائيلى تقتحم احدى ساحات المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة امس واسفر الاعتداء الوحشى على المصلين والذى استخدم فيه الرصاص المطاطى وقنابل الغاز عن سقوط عشرات الجرحى من الفلسطينيين. واعلنت اسرائيل اغلاق الضفة الغربية والقدس لمدة ٤٨ ساعة.

شانزليزيه مصرى

يناقش مجلس الوزراء خلال الايام القادمة المشروع الذى اعدته محافظة الجيزة لتحويل شارع جامعة الدول العربية الى ما يشبه شارع الشانزليزيه فى فرنسا. وصرح اللواء سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة انه يتم حاليا اعداد مخطط متكامل لعدد من المشروعات الكبرى بالمحافظة من بينها هذا المشروع والذى يتضمن انشاء جراج متعدد الطوابق بالاضافة الى ازالة الاسوار الحديدية وعمل ممرات للمشاه ومحلات تجارية اسفل الطريق.



■ سيد عبدالعزيز

من غيرليه؟!

كتب معتز عبدالمجيد:

قررت وزارة النقل إلغاء طرح أعمال تحويل طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى إلى طريق حر على المستثمرين حيث قرر د.أحمد نظيف رئيس الوزراء تنفيذ جميع مراحل الطريق على نفقة الدولة. صرح بذلك المهندس كمال المنجى وكيل أول وزارة النقل وقال أن هيئة الطرق والكبارى تقوم حاليا بتنفيذ الطريق بجميع مراحله حتى يكون جاهزا للافتتاح خلال العام القادم.

CMYK



دورة رأس المال



بقلم : **محمد عمر**

يا أخى.. الناس مش عاوزة.. تفهم.. ولا عاوزة تعرف.. انه خلاص مابقاش فيه حاجة بتتعمل لحد اليومين دول لوجه الله.. يعنى لو انت عاوز مصلحة من «واحد».. حاجة من اتنين.. لتكون انت كمان قادر «تديله» مصلحة زيها أو أحسن منها.. أو انك تدفع له حق المصلحة اللى حتاخدها «كاش» ودى اللى بيقولوا عليها اسم الله على مقامك «رشوة».. ولعلمك الكلام ده.. أصبح «عُرف» وشعار و«سكة» لكتير قوى!! ما هو معلش سامحنى فى الكلمة.. يا أخ يا صاحب أو يا طالب المصلحة.. يعنى أنا ح اخدمك ليه؟.. علشان سواد عيونك ولا علشان حلاوة.. لامؤاخذة قعدتك؟.. لا يا أستاذ ما انت لازم تفهم.. لا أنا «كرودية» ولا أنا فاتح مكتب مخدماتى ولا أنا «بالتصدق».. شوف أنا مبدئى.. زى ما انت حتستفيد أنا كمان لازم استفيد.. وماتسمعنيش والنبى «البقين» بتوع المبادئ والأخلاق والهجص ده.. دى خلاص بضاعة مالهاش زبون اليومين دول.. بضاعة.. مابتأكلش عيش ولا تركب مواصلات.. وبعدين تعالى هوه انت فاكر إنى أنا وصلت للمكان ده اللى باخدمك منه بدعاء الوالدين، ولا باللف على المشايخ، ولا جدعنة.. لأ يا حلو.. أنا دفعت فى المكان ده أد كده علشان أوصله.. وغيرى دفعوا أكتر.. ومش عيب ان الواحد مننا يسترد.. جزء من اللى دفعه واللى أساسا انتم قبضتوه منى.. انت ناسى أنا دفعت لكل نطع وبغل فيكم كام.. علشان تدونى أصواتكم فى الانتخابات.. ويوم ماقبضتم كانت فين «أخلاق البايظة» ومبادئى «المركوبة» وانتم بتعدوا الفلوس.. بص يا أمور.. خليك «مفتح» احنا فى زمن الاستثمار.. يا حمار ودى بقى اسمها «دورة رأس المال».. انتم تاخدوا منى فلوس فى الانتخابات.. وأنا استردها واخدها منكم تانى.. مقابل الخدمات.. وهكذا.. صحيح أنا باخد «زيادة» شوية.. لكن ده فرق سعر لأن الحاجات اللى بتاخدوها.. إن كانت وظيفة أو شقة أو رخصة.. الطلب عليها زاد.. وسلملى على خالتك.

الشورى يواصل مناقشة تأثير الأزمة العالمية على الصناعة

يستأنف مجلس الشورى جلساته الاسبوع القادم بمناقشة التقرير الذى اعدته لجنة الصناعة حول انهيار صناعة الغزل والنسيج. التقرير يتضمن اقتراحات حول محاور التحرك نحو سياسات انعاشية للقطاع الصناعى بمختلف نشاطاته ويتناول سبل معالجة الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية على صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة. واكد المهندس محمد فريد خميس رئيس اللجنة ان الازمة العالمية قد كشفت تدهور قطاع الصناعة وخاصة النسجية وتوصلنا فى التقرير إلى اننا نعانى من ضعف فى القدرة التنافسية داخلياً وخارجياً كما توصلنا لنقاط الضعف فى تلك الصناعة والتى اشار التقرير الى انها تمثل ٣٪ من الناتج القومى، وتبلغ استثماراتها ٥٠ مليار جنيه وتصل نسبة العمالة بها الى ٢٥٪ من حجم اجمالى العمالة وتقدر صادراته بـ٧ مليارات جنيه سنوياً.



مخالفة اللائحة عينى عينك

خالف أحد أعضاء مجلس الشعب لائحة المجلس أمام لجنة الاقتراحات والشكاوى ومرت المخالفة دون أن يعترض أحد.. كان ممثل وزارة المالية قد أكد أن مشروع القانون المعروض للمناقشة والخاص بإنشاء نقابة للخطاطين به شبهة عدم دستورية فما كان من مقدم مشروع القانون النائب الحسينى أبو قمر إلا أن قام بإجراء تعديل على النصوص المتهمة بعدم الدستورية أثناء الاجتماع، ولم تعترض اللجنة على ما قام به النائب رغم ان اللائحة تلزم بضرورة التقدم بمشروع القانون من جديد اذا ادخلت عليه أية تعديلات.

تناقشهما المجموعة الوزارية غدا

تعديل قانونى الاسلحة والذخائر وشركات الحراسة

تعقد المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية اجتماعا غدا لمناقشة عدد من مشروعات القوانين الجديدة.. وصرح د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية بأن الاجتماع سيناقش مشروعين بقانونين تقدمت بهما وزارة الداخلية.. الاول خاص بتعديل بعض احكام قانون الاسلحة والذخائر ويهدف القانون لاعفاء موظفى المخابرات العامة من درجة مدير عام فأعلى سواء الحاليين أو السابقين من الحصول على ترخيص بحيازة أو احراز الاسلحة.

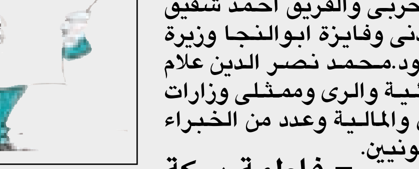
والقانون الثانى خاص بشركات الحراسة وتأمين المنشآت ونقل الاموال ويتضمن التعديل المقترح وضع معايير وضوابط لعمل هذه الشركات بعد ان افرزت المتابعة للشركات العاملة فى مجال الامن والحراسة ونقل الاموال عن الكثير من السلبيات، وخروج بعضها عن القانون ومزاولة اعمال غير مرخص بها أو القيام بأعمال تدخل ضمن اختصاصات رجال الشرطة.

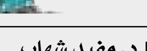
واضاف ان المجموعة الوزارية سوف تنتهى من مناقشتها لمشروع قانون الطيران المدنى.. وسوف يحضر الاجتماع د.سيد مشعل وزير الدولة للانتاج الحربى والفريق احمد شفيق وزير الطيران المدنى وفايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى ود.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى وممثلى وزارات الداخلية والعدل والمالية وعدد من الخبراء والمستشارين القانونيين.

■ **فاطمة بركة**









■ د. مفيد شهاب

قال: خدوا من اللاعبين

عز يرفض فرض رسوم على المواطنين

رفض مجلس الشعب مشروع قانون بزيادة موارد نقابة المهن الرياضية، وقرر المجلس اعادة القانون مرة أخرى للجنة الشباب. قرار المجلس جاء بعد أن اعترض عدد من النواب وفى مقدمتهم أحمد عز رئيس لجنة الخطة بالمجلس على ما تضمنه مشروع القانون من فرض مبلغ ٥٠ قرشاً على كل تذكرة مباراة كرة قدم لصالح النقابة، وقال «عز» إن زيادة موارد النقابة يمكن أن تتم من خلال تحصيل نسبة من قيمة عقود اللاعبين والمدربين، والتى تصل إلى ملايين الجنيهات.

وشدد عز على عدم فرض ضرائب أو تحصيل رسوم من المواطنين دون وجه حق. وأمام رفض «عز» طلب سيد جوهر رئيس لجنة الشباب إعادة القانون للجنة مرة أخرى.



■ أحمد عز

وفد سيدات إنرويل القاهرة فى زيارة لمجلس الشورى

قام وفد من سيدات انرويل القاهرة بزيارة الى مجلس الشورى الاسبوع الماضى واستقبل صفوت الشريف رئيس المجلس الوفد فى قاعة الدستور كما رحب بهن اثناء تواجدهن فى الشرفة اثناء انعقاد جلسة المجلس.

وفد انرويل القاهرة برئاسة يسرية مندور قام بزيارة تفقدية لمبانى مجلس الشورى وابدى الوفد اعجابه بالتجديدات التى شملت كل المجلس.. واكدت رئيسة الانرويل اهمية مشاركة المجتمع المدنى فى حل مشاكل المجتمع وقالت ان لدى انرويل القاهرة دارا للمسنين فى ٦ اكتوبر ودار حضانة فى جاردن سيتى وفى حوار مع عضوات الوفد اكدت كريمة السيد محمود على دعم كل السيدات لعمل المرأة كقاضية فى مجلس الدولة واعلنت باسم سيدات الانرويل ثقتها بان المرأة سوف تأخذ حقها فى مجلس الدولة كما اكدت سناء صح على ان المرأة سوف تكافح وتبذل قصارى جهدها حتى تحصل على كافة حقوقها.

من جانبه اكد صفوت الشريف رئيس المجلس فى كلمته اثناء ترحيبه بوفد انرويل القاهرة فى جلسة مجلس الشورى على حق المرأة مشيرا الى انها تشغل ٩٪ من المجلس وان آراءهن تثرى المجلس واكد على ان المرأة لها دور بارز فى العمل البرلمانى.





■ وفد سيدات انرويل القاهرة فى صورة تذكارية مع صفوت الشريف

بركاتك يا شيخ محمد!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

كان الله فى عوننا من مشايخ الفتاوى والصحافة والفضائيات الذين أهانوا العلماء والعمائم.. وشوهوا معانى وتعاليم الدين الحنيف.. وفتحوا الأبواب أمام الكارهين للطعن فيه والنيل منه!

واحد من هؤلاء من مشايخ الحكومة ويشغل منصب وكيل وزارة الاوقاف لمديرية القاهرة.. خرج علينا بخطاب دينى غريب ألقاه امام جمع ضخم من أهالى بلدته فى السنبلاوين بعد الصلاة.. ادعى فيه أنه استأذن النبى عليه السلام فى الترشح لانتخابات مجلس الشورى القادمة.. وانه تلقى البشرى بموافقة الرسول الكريم على خوضه الانتخابات!

لم يكتف وكيل وزارة الاوقاف بذلك الادعاء.. بل أكد لجموع الناس الذين دعاهم فى قريته فيما يشبه مؤتمرا انتخابيا بعد الصلاة.. انه طلب من احد إخواننا السعوديين ان ينادى على الرسول الكريم فى مسجده ويقول له ان وكيل وزارة الأوقاف والحافظ للقرآن الكريم كلفه أحد أولياء الله الصالحين من أصحاب المقام فى قريته بخوض انتخابات الشورى القادمة وانه يطلب من الرسول الكريم رأيه فى ذلك!

ثم أكد وكيل وزارة الأوقاف لأهل بلدته ودائرته انه تلقى قطعة من الكسوة التى تغطى مسجد الرسول الكريم كبشرى له من آل البيت ليتوكل على الله ويترشح.. فهلل الناس البسطاء للشيخ المبروك.. وبايعوه بعدما اختاره الرسول الكريم وآل البيت أيضا مرشحا لدائرته فى مجلس الشورى!

لقد توقفت كثيرا امام كلام الرجل الذى نقله لى مسئول محترم من بلده.. ثم قرأت تفاصيله منشورة فى مكان بارز فى إحدى صحف المعارضة التى ارادت قطعا ان تتهكم على الحكومة ومشايخها!

وفى تقديرى ان وزارة الأوقاف اختارت مولانا الشيخ وكيلا للوزارة لشئون عاصمة المحروسة التى تضم أكثر من ١٥ مليون مواطن باعتباره شيخا مبروكا ومن أولياء الله الصالحين.. الذين يتحدثون مع الرسول الكريم وآل البيت.. فربما تعم بركاته على الوزارة وعلى الحكومة الذكية كلها!

لذا أقول حقا.. انهم مشايخ آخر الزمن.. ولا عزاء لنا فى تطوير واصلاح الخطاب الدينى.. «وشر البلية ما يضحك»!

•••

استفزنى جدا خبر تظاهر طلاب كلية الصيدلة بجامعة الازهر احتجاجا على قيام البيه العميد بصفع طالب بالسنة الرابعة على وجهه أمام زملائه لأنه ألقى كلمة فى المدرج قبل بدء المحاضرة عن تعاليم الرسول الكريم فى كيفية الاحتفالات الدينية!

الواقعة خطيرة لانها تعنى ان جسور المحبة والمودة انقطعت.. وان التواصل بين الطلاب واساتذتهم فى الجامعات انهار ايضا.. ووصل الى حد ان يتعدى العميد وهو الاستاذ والأب على طلابه بدلا من ان يتحاور ويتناقش معهم.. فلا يجدون ردا عليه إلا التظاهر غضبا واحتجاجا على «الاستاذية» التى كانت!!

فى اجتماع البرلمان الأورومتوسطى بالاردن

وفد مصرى يحذر من الرضوخ لسياسة الأمر الواقع التى تفرضها إسرائيل

يعقد البرلمان الاورومتوسطى اليوم دورته العامة السادسة بالعاصمة الاردنية عمان، بمشاركة ٢٨٠ برلمانيا من ٤١ دولة اوروبية ومتوسطية.. يناقش خلالها الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية وتقريرا حول ادارة ما بعد الازمة الاقتصادية.

ويلقى محمد ابوالعينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ورئيس الوفد كلمة امام الجلسة الافتتاحية والتى من المقرر ان يحضرها عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية وجورج ميتشيل المبعوث الامريكى للسلام وبرنارد كوشنير وزير خارجية فرنسا واكد ابوالعينين ان كلمته ستكون بمثابة تحذير من الرضوخ لسياسة الامر الواقع التى تفرضها اسرائيل لقبول اطماعها التوسعية فى الضفة الغربية والاستيلاء على المقدسات الاسلامية فى الاراضى المحتلة وقال انه سيشدد على ضرورة تأييد الاتحاد الاوروبى والبرلمان الاورمتوسطى للموقف العربى لاستصدار قرار من مجلس الامن يلزم اسرائيل بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. كما يطرح على الوفود فكرة قيام الدولة الواحدة التى تضم الفلسطينيين والاسرائيليين وهى الفكرة التى سبق ان طرحها صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين واكدت مصادر بالمؤتمر ان الوفد المصرى سيتقدم باقتراح لتشكيل وفد رفيع المستوى من البرلمان الاورومتوسطى لزيارة فلسطين، وعقد اجتماع مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض للوقوف على مدى توافر مقومات قيام الدولة الفلسطينية من الناحية الامنية والاقتصادية.

على جانب اخر يناقش البرلمان الاورومتوسطى فى جلسته الختامية غدا تقريرا اعدته اللجنة الاقتصادية برئاسة النائب محمد ابوالعينين حول ادارة ما بعد الازمة المالية فى منطقة المتوسط.. يتضمن التقرير ٣٨ توصية أهمها: اقامة سوق عمل اورومتوسطى موحد وضرورة انشاء بنك اورومتوسطى للتنمية لتوفير التمويل اللازم لمشروعات الاتحاد من اجل المتوسط، يضم الوفد المصرى المشارك فى الاجتماعات اسماعيل هلال وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب والنائبة ابتسام حبيب والنائب الوفدى طاهر حزين.

■ **عمان – محمد سعيد**

تصرف الوزير بين القيادة واللياقة

بقلم : **فاطمة بركة**

المسئول الكبير فى أى مكان.. هل من حقه أن يهين مرؤوسيه فى أى مكان؟

ان ما حدث فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب لم يخطر على بال أحد من المجتمعين، حينما عاقب الدكتور هانى هلال وزير التعليم والبحث العلمى الدكتور محمد السعدنى رئيس مدينة مبارك للأبحاث العلمية بالطرد من اجتماع اللجنة.

حاول الوزير ان يبدو هادئا فى بداية الأمر.. ولكنه انفجر فى وجه رئيس المدينة عندما تحدث الأخير عن بعض المشاكل فى المدينة.. وقال له الوزير أنت تتحدث عن أشياء تدخل فى اختصاص الوزير.. وحدثت مشادة بين الوزير ورئيس المدينة، قال على أثرها الوزير: «اتفضل.. وانتظرنى فى مكتبى لحد ما أجيلك»!

ورغم توضيح الوزير أن ما حدث هو تخطى لاختصاص رئيس المدينة، إلا ان ما حدث لا يمكن قبوله من وزير يجب ان يسيطر على تصرفاته أمام نواب الشعب، وكان يجب ان يكمل الاجتماع دون انفعال، ثم بعد ذلك يحاسب المرؤوس على الخطأ الذى ارتكبه، اذا كان هناك ثمة خطأ.

وما حدث جعل النواب بالبرلمان يتحدثون خلال الأيام الماضية عن حق الرئيس فى معاقبة المرؤوس، وهل يدخل ضمن ذلك اهانته فى مكان عام.. وأكد عدد من النواب على ان ما حدث من الوزير خطأ.

واذا تركنا تصرف الوزير وتصرف رئيس المدينة، لنتحدث فى قضية مهمة جدا، وهى حدود اللياقة واللباقة فى حوار الكبار.. فهل من المسموح ان يرهب الكبار من هم تحت رئاستهم؟ ألم يكن من الأفضل اعطاء هؤلاء مساحة من الحرية مع التوجيه عند الخطأ ثم الحساب عند التكرار.

اعتقد ان الاهانة لن تصحح الخطأ.. وأتمنى ان يسيطر الكبار على أعصابهم عند التعامل مع المرؤوسين، وان يحترم المرؤوس القانون حتى نكون دائما فى الطريق الصحيح، وألا يتجاوزوا أو يخرجوا عن حدود مسئولياتهم.

لائحة خربوش تحرم النواب من رئاسة مراكز الشباب

تمكن د. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب من الحفاظ على لائحة مراكز الشباب التى اعدها دون اى تعديلات، ونجح خربوش فى التوصل لعقد اجتماع مع هيئة مكتب لجنة الشباب بمجلس الشعب لمناقشة الاعتراضات على اللائحة بعيدا عن ثورة الاعضاء التى ظهرت خلال الاجتماعين السابقين حيث تبين ان التعديلات كما ذكر عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الزراعة بالمجلس امام الاجتماع ستؤدى لحرمان عدد كبير من النواب من رئاسة مراكز الشباب وتقليص نفوذهم فى تلك المراكز حيث تنص اللائحة على الا تزيد سن رئيس مجلس الادارة عن ٣٠ عاما.

وأكد «الغول» ان اللائحة الجديدة ستربك حسابات الكثير من النواب فى دوائرهم قبل الانتخابات البرلمانية القادمة وطالب خربوش بالغاء اللائحة. من جانبه اكد خربوش ان تمكين الشباب هو الهدف الذى أنشىء من اجله المجلس القومى للشباب، موضحا ان اللائحة التى اعترض عليها النواب ليست جديدة، وانما هى محصلة للقرارات التى صدرت فى عهد وزراء الشباب المتعاقبين والتى تهدف جميعها لتمكين الشباب واعدادهم للمستقبل.. ونفى خربوش وجود اى نية للتخلص من كبار السن مشيرا الى ان هدف التشكيل الجديد لمجالس الادارة هو المزج بين القيادات صاحبة الخبرة وبين الشباب.. ولم يجد سيد جوهر رئيس اللجنة امام اصرار كل طرف على موقفه حلا الا عقد اجتماع ثالث خلال ايام مع «خربوش» وهيئة مكتب اللجنة الرئيس والوكيلان وامين السر وعدد محدود من اعضاء اللجنة لاستمرار مناقشة الموضوع.

ممثلة وزارة التضامن:

إقامة سور تحتاج جهازا وظيفيا

اثار تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات حيرة وانتقاد اعضاء اللجنة الدينية بمجلس الشعب برئاسة د. أحمد عمر هاشم حيث كشف التقرير انخفاض اعداد المتسولين داخل مؤسسات الرعاية فى حين ان الشوارع تكتظ بهم، حيث اشار التقرير الى ان نسبة الاشغال بهذه المؤسسات لا تتعدى ٤٥٪ رغم اتساع النطاق الجغرافى الذى تخدمه. من ناحية أخرى انتقد اعضاء اللجنة ما جاء بالتقرير من عدم وجود ممرضات أو سيارات اسعاف بجميع المؤسسات على الرغم من ان غالبية النزلاء من المرضى والمسنين كما انتقد الاعضاء ايضا عدم وجود انشطة رياضية او مكتبات بالمخالفة للقانون وعدم وجود فصل بين الرجال والسيدات باحدى المؤسسات، كما انتقدوا منح المتسولين ٤ قروش كمصروف يومى.. وردا على انتقادات الاعضاء اكدت وفاء المستكاوى مندوبة وزارة التضامن الاجتماعى المسئولة عن مؤسسات رعاية المتسولين أن انخفاض الاشغال يعود لقلة الحالات التى يتم ايداعها المؤسسات بمقتضى احكام قضائية كما ارجعت عدم وجود ممرضات بالمؤسسات لرفض الممرضات الانتداب لضعف الرواتب كما ارجعت عدم وجود انشطة أو مكتبات بسبب ان ٩٢٪ من النزلاء يصعب عليهم تلقى اية معلومات كما ان عددا منهم يعانى من امراض نفسية وذهنية واكدت ان ادارة المؤسسات قامت من جانبها بزيادة المصروف اليومى للمتسولين الى ٢ جنيه وأوضحت انه ستتم اقامة سور للفصل بين الاناث والذكور عندما يتم توفير جهاز وظيفى حيث ان «السور» سيقسم المؤسسة الى مؤسستين والجهاز الوظيفى الموجود حاليا لمؤسسة واحدة.

■ د. أحمد عمر هاشم

معلومـات من على النـت!

واقعة لا تخلو من الغرابة شهدتها اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حيث عقدت اللجنة اجتماعاً لمناقشة مخالفات تمت فى شركة مصر للألمونيوم وتبين عدم وجود هذه المخالفات، كما تبين أن النائب حصل على معلوماته الخاطئة من الانترنت، كان النائب يحيى المسيرى قد أشار إلى أن الشركة تمارس الاحتكار وتقصر بيع أحد منتجاتها على تجار بعينهم، كما اتهم الشركة بسوء الإدارة وانخفاض ربحيتها وخفضها لأجور وحوافز العمال مستشهداً على ذلك بقيام العمال بالاعتصام والتهديد بإجراء إضراب عام، وهو ما نفاه جملة وتفصيلاً سيد عبدالوهاب رئيس الشركة حيث أوضح لأعضاء اللجنة أن الشركة لا تمارس الاحتكار لأنها لا تنتج سوى ٥٪ من احتياجات السوق المحلى، وبالنسبة لتحديد موزعين بعينهم أكد أن الشركة أعلنت فى الصحف عن احتياجها لموزع لهذا المنتج وقدمت لها عروضا تم اختيار أفضلها، وقال رئيس الشركة إن الموزع ملتزم بالتوزيع على جميع التجار وبأسعار مناسبة فضلاً عن أن الشركة ترسل أسعار هذا المنتج لغرفتى الصناعات الهندسية والمعدنية، وفى رده على معلومة قيام عمال الشركة بالاعتصام أوضح رئيس الشركة أن الشركة لم تشهد أية اعتصامات لأنها تمنح أفضل المرتبات حيث يبلغ متوسط أجر العامل ٣٦ ألف جنيه سنوياً، وأرجع سبب انخفاض أرباح الشركة فى عام ٢٠٠٨ إلى الأزمة المالية العالمية والتى أثرت سلباً على جميع الشركات، مشيراً إلى أنه رغم الأزمة إلا أن الشركة لم تحقق أية خسائر وعادت للربحية مرة أخرى.



■ د. مصطفى الفقى

تعديل دوائر الشعب والشورى

انتهى مجلس الوزراء من مشروع القانون الخاص بدوائر مجلس الشورى. وصرح د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان القانون والذى ستتم احالته خلال أيام للبرلمان ابقى على عدد دوائر الشورى كما هى «٨٨ دائرة»، وبالنسبة لدوائر مجلس الشعب قال شهاب ان القانون لم ينته بعد إلا أنه تضمن اضافة دوائر جديدة فى محافظات الاقصر وحلوان و٦ أكتوبر مشيرا إلى أنه من المنتظر ان يناقش بالبرلمان أوائل ابريل القادم.

قرض لإعادة هيكلة السكة الحديد

تبحث لجنة النقل بمجلس الشعب فى اجتماعها بعد غد القرض المقدم من البنك الدولى والبالغ قيمته ٢٧٠ مليون دولار لإعادة هيكلة السكة الحديد.

اقتراح نائب:

إلغاء قرارات العلاج على نفقة الدولة

اقترح النائب مصطفى السلاب وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى طلب احاطة الغاء العمل بقرارات العلاج على نفقة الدولة، والعودة للنظام القديم فى علاج المواطنين.. قال النائب ان ادخال اعضاء مجلس الشعب طرفاً فى علاج المواطنين اصبح أمرا غير منطقى وعرضهم للقيل والقال كما كشفت التجربة ان به العديد من السلبيات، وطالب النائب كلا من رئيس الوزراء ووزير الصحة باعادة النظام القديم لعلاج المواطنين دون وجود وسيط بحيث يتوجه كل مريض للمستشفى ليتم الكشف عليه وعلاجه وفقاً لمرضه.





■ مصطفى السلاب

وفد برلمانى إلى دمشق

يتوجه إلى العاصمة السورية وفد برلمانى يترأسه د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحضور اجتماعات البرلمان العربى والتى تعقد بدمشق يوم ١٦ مارس الحالى. وقد أرسل الوفد المصرى والذى يضم فى عضويته النائب سعد الجمال طلبا لإدراج قرار اسرائيل بإدراج الحرم الابراهيمى على قائمة التراث الاسرائيلى على جدول الاعمال.

إلغاء الاجتماع ومذكرة لرئيس المجلس

ألغت لجنة الثقافة بمجلس الشعب اجتماعاً كان مخصصاً لمناقشة الأوضاع السيئة لأحد قصور الثقافة بسبب عدم حضور رئيس هيئة قصور الثقافة، وأرسل رئيس اللجنة مذكرة لرئيس المجلس طلب فيها مخاطبة وزيرالثقافة لإبلاغ رئيس الهيئة بضرورة حضور اجتماعات اللجنة.





اينوفا

كولكشن

معرض القاهرة الدولى

صالة (٦)

مارينا لايف عيش مارينا

عيش مارينا ـ أمام بوابة ٤ و ٥ لمارينا مباشرة
عيش مارينا ـ بأقل سعر للمتر و أطول فترة سداد حتى ٧ سنوات
عيش مارينا ـ بأرقى مستوى للتشطيب و أنسب المساحات
عيش مارينا ـ بأفضل و أمن و أسرع استثمار
عيش مارينا ـ بتقسيط على ٥ سنوات أو ٧ سنوات حسب إختيارك
عيش مارينا ـ بتعاقد ٢٨٠٠٠ و الباقى على ٤٨ قسط شهرى فقط

بدون فوائد بنكية . بدون أقساط مركبة

ولأول مرة بالساحل الشمالى

تقسيط حتى ١٠٠ شهر

نموذج	حجز	تعاقد	١٠٠ قسط شهرى	دفعة إستلام	إجمالى
نموذج ١	٣٠٠٠	٤٨٦٠٠	٦٤٥	١٢٩٠٠	١٢٩٠٠٠

جدول الأسعار الحالى

نموذج	حجز	تعاقد	٦٠ قسط شهرى	دفعة إستلام	إجمالى
نموذج ١	٣٠٠٠	٤٣٢٠٠	١٥٤٠	٤٦٢٠٠	١٨٤٨٠٠
نموذج ٢	٣٠٠٠	٥٠٦٠٠	١٧٧٠	٥٣٦٠٠	٢١٣٤٠٠
نموذج ٣	٣٠٠٠	٦٣٠٠٠	٢٢٠٠	٦٦٠٠٠	٢٦٤٠٠٠

جدول الأسعار إبتداءاً من ٢٠١٠/٦/١

نموذج	حجز	تعاقد	٦٠ قسط شهرى	دفعة إستلام	إجمالى
نموذج ١	٣٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٧٧٥	٥٣٠٠٠	٢١٢٥٠٠
نموذج ٢	٣٠٠٠	٥٨٥٠٠	٢٠٤٠	٦١٥٠٠	٢٤٥٤٠٠
نموذج ٣	٣٠٠٠	٧٣٠٠٠	٢٥٢٥	٧٦٠٠٠	٣٠٣٥٠٠

الخط الساخن
١٦٣١٩

EL MASRIA

مدينة نصر
١٢٣ حسن المأمون امام النادى الأهلى
ت : ٢٢٧٠١٢٦٥ / ٢٢٧٠١٢٧٤
٠١٦٦٦٥٣٩٩٠ / ٠١٦٦٦٥٣٩٩١
٠١٦٦٦٥٣٩٩٢ / ٠١٦٦٦٥٣٩٩٣
٠١٦٦٦٥٣٩٩٤ / ٠١٦٦٦٥٣٩٩٥

مصر الجديدة
١٢٤ عثمان بن عفان
ت : ٢٦٣٨٦٨٨٧ / ٢٦٣٦٢٩١٣
٠١٦٦٦٥٣٩٩٦ / ٠١٦٦٦٥٣٩٩٧
٠١٦٦٦٥٣٩٩٨ / ٠١٦٦٦٥٣٩٩٩
٠١٩٨٨٨٥٧٧١ / ٠١٩٨٨٨٥٧٧٢

المهندسين
٥٢ محى الدين ابو العز
ت : ٣٧٤٩٧٢٠٠ / ٣٣٣٨٨٥١٦
٠١٦٦٦٥٣٩٠٠ / ٠١٦٦٦٥٣٩٠١
٠١٦٦٦٥٣٩٠٢ / ٠١٦٦٦٥٣٩٠٣
٠١٦٦٦٥٣٩٠٤ / ٠١٦٦٦٥٣٩٠٥

CMYK

ميثـــاق لوقف حـــروب الجامعــــات الخاصــــة

طلب د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى عقد إجتماع بمجلس الجامعات الخاصة يحضره رؤساء مجالس امناء ورؤساء الجامعات الخاصة لدراسة وضع ميثاق ينظم إنتقال اعضاء هيئة التدريس بين الجامعات الخاصة وبعضها البعض ضمانا لحسن سير العملية التعليمية بهذه الجامعات.

صرح بذلك د.عباس الحفناوى رئيس جامعة الدلتا وأضاف أن طلب وزير التعليم العالى قد جاء بعد أن تزايدت فى الفترة الأخيرة ظاهرة إنتقال بعض أعضاء هيئة التدريس من جامعة خاصة إلى جامعة خاصة اخرى دون سابق إخطار وفى بعض الحالات دون إخلاء طرف. وأضاف أن بعض الجامعات الخاصة قد بدأت تستخدم أسلوب الإغراءات المادية لجذب بعض أعضاء هيئة التدريس من جامعات خاصة أخرى برواتب أعلى قليلا من الراتب الذى يحصل عليه عضو هيئة التدريس فى جامعته الخاصة دون مراعاة أية قواعد بعد أن تكون هذه الجامعات التى تطبق هذا الاسلوب قد فشلت فى العثور على أعضاء لهيئة التدريس لها فى مجالات معينة فتقوم بإستخدام هذه الطريقة المقوتة التى تقترب من شكل الحرب غير الشريفة لسرقة أعضاء هيئة تدريس من جامعات خاصة أخرى.

وأكد د.عباس أن مجلس الجامعات الخاصة سيدرس عند إجتماعه لدراسة هذه المشكلة ضرورة وضع ضوابط لإنتقال أعضاء هيئة التدريس من جامعة خاصة إلى جامعة خاصة اخرى بشرط موافقة الجامعتين مع وضع ضوابط للحفاظ على حرية حق عضو هيئة التدريس فى إختيار مكان عمله.


■ د. هانى هلال ■ د. عباس الحفناوى

كلمتين

حضرت احتفالا لإحدى كليات الطب بالقاهرة خاص بختام أعمال المؤتمر السنوى لهذه الكلية.. وفى حضور رئيس الجامعة تم الإعلان عن تكريم عدد كبير من كبار الأساتذة بها لكن معظمهم للأسف لم يحضر ولم يعتذر لأن معظمهم فضل العمل فى العيادة الخاصة عن حضور التكريم - أعتقد أن هذا لايليق.

رفعت
refaatfayyad@yahoo.com



مؤتمر بالنهضة يقوده الصغار ويستمع فيه الكبار

لأول مرة سيقود مجموعة من شباب جامعة النهضة اليوم مناقشات ساخنة مع الكبار الحاضرين لمؤتمر أخلاقيات الشباب.. سيتحدث الشباب من وجهة نظرهم أمام الخبراء والعلماء عن العديد من القضايا المهمومين بها ومن بينها أثر تأخر الزواج على الأخلاق .. والارتباط بين ضعف الشخصية والهجرة غير الشرعية.. وتأثير الدراما على أخلاق الشباب وذلك من خلال ٤٠ بحثا تم إعدادها فى هذه القضايا. المؤتمر سيفتتحه سمير سيف اليزل محافظ بنى سويف ود. صديق عفيفى رئيس مجلس أمناء الجامعة ود.أنس جعفر رئيس الجامعة.

■ د.صديق عفيفى

رئيس لجنة التعليم بالشورى يقترح:

إلغاء مواد المستوى الرفيع ..لأن الجغرافيا لاتؤهل للطب !

أكد د.فاروق إسماعيل رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى أنه قد أصبح من الضرورى الآن إلغاء مايسمى بمواد المستوى الرفيع فى إمتحانات الثانوية العامة الحالى أو إمتحانات نهاية المرحلة الثانوية القادم بعد عدة أعوام فى ظل مشروع تطوير المرحلة الثانوية ونظام القبول بالجامعات الذى مازال الجدل محتدما فيه حتى الآن خاصة حول أسلوب القبول فى الجامعات وفى كيفية إجراء إمتحانات المواد المؤهلة لكل قطاع من القطاعات الجامعية الأربعة أو كيفية إحتساب المجموع الإعتبارى الذى سيطبقه مكتب التنسيق لتوزيع الطلاب على الكليات الجامعية .

وأوضح رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى أن إضافة درجات مايعرف بالمستوى الرفيع ضمن المجموع العام لطلاب الثانوية العامة يؤدى فى بعض الحالات إلى حصول الطالب النابه على مجموع يتعدى نسبة ١٠٠٪ وهو نظام ليس له نظير فى أية دولة فى العالم حيث من المعلوم أن الحد الأقصى للمجموع هو ١٠٠٪ ولايجوز تجاوزه منطقيا أو عمليا.

وأضاف د.فاروق إسماعيل أن أية ملكات خاصة أو تميز يتمتع به الطالب النابه يجب أن يتم تقييمه عند الإلتحاق بالجامعة من خلال إمتحان مواد مؤهلة لكن أن يتميز طالب الطب أو الهندسة أو الصيدلة فى الجغرافيا عن طريق دراسة هذه المادة كمستوى رفيع ويستفيد بدرجات هذه المادة عند الإلتحاق بكلية الطب فهذا غير مقبول بأى منطق على الإطلاق لأن المتفوق فى الجغرافيا فى مادة المستوى الرفيع مجاله كلية الآداب وليس فى هذه الكليات . لذا أصبح من الضرورى إلغاء ما يسمى بمواد المستوى الرفيع الحالية فى إمتحانات الثانوية العامة .





■ د. فاروق إسماعيل

منح مجانية لأبناء شهداء الشرطة بكليات ٦ أكتوبر

قرر مجلس أمناء جامعة ٦ اكتوبر توفير منح مجانية للدراسة بالجامعة لأبناء شهداء الشرطة بكل كليات الجامعة الأربع عشرة وطوال الأعوام الدراسية.

أعلن ذلك د.أحمد عطية سعدة رئيس الجامعة فى الحفل السنوى الذى تقيمه الجامعة لتكريم رجال الشرطة بمناسبة عيدهم الذى يوافق ٢٥ يناير من كل عام.

وأكد رئيس الجامعة على الدور البطولى لرجال الشرطة فى الحفاظ على أمن وسلامة الوطن وإلتزامهم بالأمانة والإخلاص فى تحمل المسئولية. حضر الاحتفال اللواء أسامة المراسى مساعد وزير الداخلية ومدير امن محافظة ٦ أكتوبر نائبا عن اللواء حبيب العدلى وزير الداخلية وقيادات الشرطة ونواب رئيس الجامعة والعمداء والاساتذة والطلاب.

قامت الجامعة خلال الحفل بتكريم عشرين أسرة شهيد بالشرطة وخمسة عشر ضابطا بها من المتميزين فى أداء الواجب بمنحهم شهادات تقدير ودرع الجامعة.كما كرمت الجامعة اثنين من الذين اشتركوا فى معركة الشرطة بالإسماعيلية وهم اللواء د.عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية الأسبق واللواء مصطفى رفعت مساعد أول وزير الداخلية الأسبق تقديرا لدورهما البطولى فى المعركة.

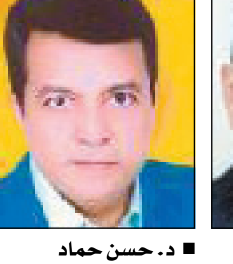

■ رئيس جامعة ٦ أكتوبر يكرم أحد أفراد الشرطة

الزقازيق وأكاديمية الشروق يبحثان أزمة الإعلام

يفتتح صباح اليوم د.ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق مؤتمر «واقع ومستقبل الدراسات الإعلامية» فى ضوء تطور تكنولوجيا الإتصال والذى تنظمه كلية الآداب بالجامعة بالتعاون مع المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة ويستمر لمدة يومين .

وصرح الدكتور حسن حماد عميد كلية الآداب بأن هذا المؤتمر يعد بمثابة خطوة للتصدى لأزمة الدراسات الإعلامية الراهنة والتى تتمثل فى جمود هذه الدراسات وعدم مواكبتها للتغيرات التى طرأت على بيئة الاتصال فى المجتمع مما أفضى إلى وجود فجوة واسعة بين ما تقدمه هذه الدراسات من معارف نظرية وبين احتياجات المشتغلين بالعمل الإعلامى فى الواقع .

وأضاف الدكتور عبد الفتاح عبد النبى رئيس قسم الإعلام بالكلية بأن المؤتمر يهدف أيضا إلى التعرف على أوجه النقد والقصور بالدراسات الإعلامية فى مثل هذه القضية والصعوبات التى تواجه محاولات تطوير هذه الدراسات والسعى لإيجاد الحلول لها.. كما سيناقش المؤتمر هوية المستفيد من وسائل الإعلام فى المجتمع ، وعلاقة تقنيات الإعلام الحديثة بمراكز القوة فى المجتمع والآثار المترتبة على الإختلاف بين قنوات الإتصال على المجتمع والتكامل والانفصال بين قنوات الإتصال الدولية والقنوات المحلية وتطوير العلاقة بين الأكاديميين والممارسين وأساليب تحقيق التفاعل والتكامل بين الطرفين.



■ د. ماهر الدمياطى ■ د. حسن حماد

٨ ملايين جنيه تجهيزات لطلاب الطب بالمنوفية

وافق مجلس جامعة المنوفية برئاسة د. محمد عز العرب رئيس الجامعة على اعتماد ٤ ملايين جنيه لشراء معمل للأبحاث بقسم الباثولوجيا الإكلينيكية بمعهد الكبد القومى بتكلفة ١,٧ مليون جنيه،بالإضافة إلى أجهزة مناظير لقسم طب الكبد ،وكشاف لقسم العمليات، وفرن تعقيم لقسم الميكروبيولوجى بالمعهد بتكلفة ٢ مليون جنيه، كما وافق على شراء ٣ وحدات أسنان متكاملة بتكلفة ٢٧٠ألف جنيه لمستشفى الطلبة الجامعى بحيث تخصص وحدتان لمستشفى الطلبة بشبين الكوم.

سفير المفوضية الأوروبية بالبريطانية

إنضم آن إبيرمان سفير بعثة المفوضية الأوروبية الأسبق فى مصر لأسرة التدريس بالجامعة البريطانية فى مصر كأستاذ زائر ليشارك فى تدريس بعض المواد الدراسية بكلية إدارة الأعمال والاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة ومنها مادة القانون الدولى . وأعرب د.أحمد حمزة رئيس الجامعة البريطانية فى مصر عن سعادته بقبول د.إبيرمان الانضمام الى هيئة تدريس الجامعة البريطانية فى مصر.

■ آن إبيرمان

بنات الصعيد ينافسن الطلبة

أكد د.مصطفى كمال رئيس جامعة أسيوط أن الجامعة أصبح بها الآن ما يزيد على ٣٠ ألف طالبة بنسبة ٤٥,٨٪ من إجمالى عدد الطلاب وأصبحت عضوات هيئة التدريس بالجامعة يشكلن مايزيد على ٣٧,٥٪ من إجمالى عدد العاملين بالتدريس بالجامعة والبالغ عددهم ١٢٨٠ عضوا وصار منهن أساتذة ورئيسات أقسام ووكيلات كليات وعميدات كما قدمت جامعة أسيوط فى أول مبادرة لها أول أمين عام للجامعة من المشتغلات بالجهاز الإدارى.

جاء ذلك خلال إحتفال الجامعة بيوم المرأة العالمى والإحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء المجلس القومى للمرأة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وأكد اللواء نبيل العزبى أن تحقيق التنمية لا يتحقق بعيداً عن دور إيجابى فاعل للمرأة وقد شهدت السنوات الأخيرة قوة دفع كبيرة من جانب الدولة لجهود تمكين المرأة فى صعيد مصر لتعزيز مشاركتها فى جهود التنمية وأشار إلى الشراكة القوية والتعاون والتنسيق التام بين المحافظة والمجلس القومى للمرأة كان بمثابة إضافة لواقع أسيوط وارتقاء فى إمكانات المرأة وطاقاتها الخلاقة .

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

دستورى

معاش للعاملين من أسرة صاحب العمل

اكدت المحكمة الدستورية العليا أن استبعاد افراد اسرة صاحب العمل الذين يعملون لديه ويعولهم ، من تطبيق احكام قانون التأمين الاجتماعى وعدم حصولهم على المعاش الذى يستحقونه.. يعد مخالفاً للدستور.

وقضت المحكمة برئاسة المستشار فاروق سلطان بعدم دستورية نص المادة الثانية من القانون المشار إليه فيماً تضمنه من استبعاد اسرة صاحب العمل من تطبيق أحكامه. واسست هذا الحكم على أن هذا النص يحرم العاملين من اسرة صاحب العمل الانتفاع بخدمات التأمين الاجتماعى دون سبب منطقى. وقالت أن حرمان هذه الطائفة من العاملين من حقوقهم التأمينية وأخصها الحق فى المعاش يرجع الى طبيعة العلاقة الخاصة التى تربطهم برب العمل بينما الحق فى المعاش يثبت طبقاً للقواعد القانونية التى يتقرر بموجبها، ويتحدد مقداره على ضوء المدد التى قضاها اصحابها فى الجهات التى كانوا يعملون بها وأدوا عنها حصصهم فى التأمين الاجتماعى. ويكون هذا الحرمان مخالفاً لحكم الدستور الذى يكفل للمواطنين خدمات التأمين الاجتماعى والصحى ومعاشات العجز عن العمل والبطالة والشيخوخة. وتابعت المحكمة أن النص المشار اليه كان يهدر مبدأ المساواة الذى جاء بالدستور بحيث أن هذا النص كان يحرم العاملين من اسرة صاحب العمل الذين يعولهم فعلاً من حقهم فى المعاش المستحق لهم عن فترة عملهم لدى صاحب العمل مفضلاً عليهم العاملين من خارج هذه الاسرة.

(جلسة ٢٠١٠/٣/٧)

نصوص دستورية

«تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو أسرتها وعملها فى المجتمع ومساواتها بالرجل فى ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الاسلامية.»

(م١١)

نصوص قانونية

«ينشأ بمجلس الدولة مجلس خاص للشئون الإدارية برئاسة رئيس المجلس.. ويختص بالنظر فى تعيين أعضاء المجلس وتحديد اقدميتهم وترقيتهم.. وكذلك سائر شئونهم..»

(م٦٨مكرر قانون المجلس)

اقتصادى

عرض المنتج المقلد للبيع جريمة

قررت المحكة الاقتصادية ان جريمة بيع او عرض اوحيازة منتجات تحمل علامة تجارية مقلدة أو مزورة بقصد التداول تكون متكاملة الأركان بعلم المتهم بهذا التقليد او التزوير ومع ذلك يعرضها للبيع.

وقالت الدائرة الثانية بمحكمة القاهرة الاقتصادية برئاسة القاضى عبد العزيز ونيس وعضوية القاضية حنان دحروج والقاضى محمد البرلسى ان المحكمة حين يستقر فى يقينها أن المتهم عرض بمحلاته منتجات مقلدة لمنتجات اصلية متمتعة بالحماية القانونية داخل مصر مع علمه بهذا التقليد يكون قد ارتكب الجريمة المنصوص عليها فى المادة ١١٣ من قانون حماية الملكية الفكرية بركنيها المادى والمعنوى. واستند ت المحكمة فى ذلك الى أن المشروع اعتبر هذه الجريمة مستقلة بذاتها، سواء كان العارض لهذه المنتجات التى تحمل العلامة المقلدة أو المغتصبة أو الحائز لها هو الذى قام بالتزوير أو التقليد أو اغتصاب العلامة أم لا.. وتشمل هذه الجريمة واقعة بيع هذه المنتجات، وكذلك عرضها للبيع او التداول.

وأوضحت المحكمة ان المشرع ايضا اعتبر ان مجرد حيازة مثل هذه المنتجات جريمة، إذا ما كان القصد من الحيازة هو البيع حتى ولو لم يتم فعلا.

(٢٠٠٩/٢٣٦٩)

■ القاضية حنان دحروج

مبادئ قضائية

من المقرر قانوناً أن محاضر الضبط التى يحررها مأمورو الضبط القضائى المختصون قانوناً والمتعلقة بمجال عملهم حجة على ما ورد بها ونسبته إلى المتهم مالم يقدم الاخير الدليل على خلاف ذلك.

محكمة النقض

شكة ابرة

فى أسبوع واحد قرأنا أخبارا تصب فى نفس ما تكلمنا عنه سابقا، مطالبين بتعديل تشريعى يحمى الناس من الحكم عليهم غيابيا فى قضايا ايصالات الأمانة المضروبة.

طبيب محترم لم يساوره الشك نحو زوجته التى ارتبط بها وسكنت نفسه إليها بينما لم تسكن نفسها إليه، فحصلت على بصمة اصبعه وهو نائم، ثم حررت بيانات ايصال أمانة قدمته للمحكمة بالاتفاق مع اثنين من المحامين أحدهما يدافع عن الطبيب كذبا والثانى أقام الدعوى ضده ابتداء ليحصلا معا على حكم بحبسه، فتتم المساومة معه ليتقى التشهير به بأموال يدفعها، بينما لم تزل الزوجة على عصمته!

ورجل أعمال شهير ويتبوأ منصبا دوليا مرموقا ترفع عليه احدى هذه القضايا الغيابية بايصالات مضروبة ليحكم عليه بالحبس، ويتم منعه من السفر وعدم اسناد مسئوليات كبرى إليه لأنه شخص مشبوه!!

لقد كتب إلينا القراء كثيرا بمآسيهم التى هى على ذات الشاكلة، وقمنا بعمل التحقيقات الصحفية حول هذا الموضوع واستطلعنا آراء الخبراء والمتخصصين من رجال القانون والأمن، وأوضحوا جميعا ان المشكلة تبدأ بالايصالات المضروبة وعلى كل مواطن أو مواطنة ألا يوقع على أية ورقة بيضاء أو مكتوبة أو ايصالات تسلم بضائع أو مانحوها إلا بعد التأكد منها ومن صحتها. وتأتى بعد ذلك مشكلة اعلان الشخص بالقضية المرفوعة عليه، والتى لا يعلم عنها شيئا، ويتم التزوير فى الأوراق بأنه أحيط علما بالقضية والموعد. وقد يحاكم غيابيا أو يحضر عنه محام مزور هو الآخر ليسكت أو يعترف بالايصال غير الحقيقى لتحكم المحكمة بالحبس ويقبض عليه رجال تنفيذ الأحكام ليفاجأ بأنه مجرم!!

العلاج اقترحه الخبراء بضرورة إحداث تعديل تشريعى يقضى بأن كل ايصال أمانة أو ما شابهه يجب أن يوثق من المدين شخصياً فى الشهر العقارى، ولا ندرى أمام هذه الهجمة من التعديلات التشريعية والقوانين لماذا لا يتقدم وزير العدل بمثل هذا التعديل الذى يحمى افراد الشعب من النصب غيابيا؟ ولماذا لا يهتم هو ومساعدوه بوضع قواعد صارمة لضمان اعلان المتهم شخصيا وعدم تلاعب المحضرين ليحبسوا الأبرياء.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

رؤية قانونية

قانون العقارات المبنية

سارع البعض برفع دعاوى للطعن فى نصوص قانون الضرائب على العقارات المبنية رقم ٢٠٠٨/١٩٦ بإدعاء أن بعض نصوصه مخالف للدستور خاصة التى تفرض ضريبة على العقارات التى لا تدر دخلاً وتستغل للسكن، وأعلن البعض الآخر أنه سيلجأ الى المحكمة الدستورية العليا لتلغى هذا القانون. ونحن نرى أنه كان على المحامين الذين يوقعون هذه الدعاوى أن ينصحوا موكليهم بأن رفع هذه الدعاوى غير جائز الآن وسيحكم فيها بعدم القبول، ويجب عليهم الانتظار لما يسفر عنه تقدير لجان الحصر والتقدير ثم يطعن على هذا التقدير - إذا شاء صاحب العقار - أمام لجنة الطعن بمديرية الضرائب العقارية الواقع بدائرتها العقار. وفى حالة المنازعة مع مصلحة الضرائب على ما أسفرعنه هذا الطعن فيتم اللجوء إلى القضاء الإدارى. وأمام هذه المحاكم الإدارية يتم الدفع بعدم دستورية القانون أوأحد نصوصه، فإذا رأت المحكمة جدية الدفع بعدم الدستورية أوقفت نظر الدعوى وحددت للخصم ميعاداً لا يتجاوز ثلاثة أشهر لإقامة طعنة بعدم الدستورية أمام المحكمة العليا فإذا مر الأجل دون رفع الطعن الدستورى اعتبر الدفع أمام المحكمة الإدارية كأن لم يكن. ويشترط لقبول الطعن بعدم الدستورية أن تكون هناك مصلحة شخصية مباشرة للطاعن.

ويمكن للمحكمة الادارية نفسها أن تحيل للمحكمة الدستورية العليا الدعوى التى تنظر فيها، إذا وجدت أن هناك شبهة عدم دستورية فى نص قانون أو لائحة مطعون على قرار اتخذ بناء على واحد منها. وهنا توقف المحكمة الادارية نظر الدعوى وتحيلها للدستورية العليا لتفصل فى دستورية المادة المشتبه فى دستوريتها حتى يمكن ان تحكم هى فى النزاع المعروض عليها.

ذلك ما ينص عليه الدستور وقانون المحكمة الدستورية وما جرت عليه احكامها. ولذلك نرى أن الحديث الان عن طعون فى قانون العقارات المبنية هو حديث سابق لأوانه، والأوفق هو أن يتم ا لانتظار حتى يتم تقدير الضريبة ومطالبة المكلف بأدائها بقيمتها، عندها يمكنه اتباع الاجراءات القانونية السليمة ليمكن النظر فى طعنه أمام المحكمة المختصة دون أن يرفض لعدم قبوله.

المستشار زكريا شلش
رئيس بمحكمة استئناف القاهرة

صحافة

حرية الصحافة تمنع تقييدها والتدخل فى شئونها

كفل الدستور للصحافة حريتها حتي لا يتدخل أحد فى شئونها، ولضمان تقديم الآراء ونشر الانباء والافكار ليطلع عليها أكبر قطاع من المجتمع، أما الرقابة وإن جاز فرضها بمحدودية فإن الدافع لذلك يكون أحوالا استثنائية.

وقد أكدت على ذلك المحكمة الدستورية العليا بقولها أن الدستور كفل للصحافة حريتها بما يحول - كأصل عام - دون التدخل فى شئونها، أو إرهاقها بقيود تؤثر فى رسالتها، أو إضعافها من خلال تقليص دورها فى بناء مجتمعاتها وتطويرها، متوخياً دوماً أن يؤمن لها أفضل الفرص التى تكفل تدفق الآراء والأنباء والافكار ونقلها إلى القطاع الأعرض من المواطنين، ليكون النفاذ إليها حقاً لا يجوز ان يعاق.

وباعتبار ان الدستور، وإن أجاز فرض رقابة محدودة عليها، فذلك فى الأحوال الاستثنائية، ولمواجهة مخاطر داهمة حددتها المادة ٤٨ من الدستور بأن تكون فى زمن الحرب وتكون المراقبة المحدودة على الامور التى تتصل بالسلامة العامة أو أغراض الأمن القومى ،على أن يكون ذلك وفقاً للقانون.

(١٦/٢٥ ق د)

لمكتبتك

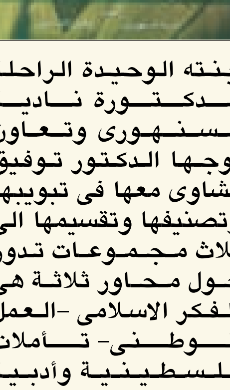
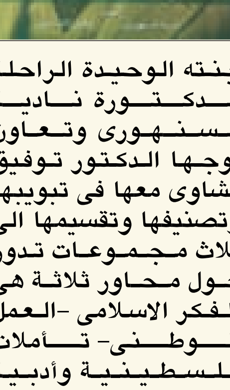
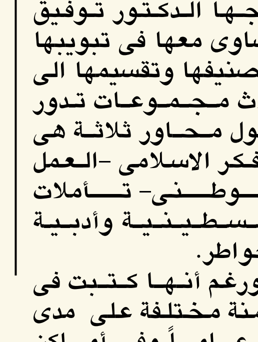
السنهورى

كثيرون يكتبون مذكراتهم لينشروها فيأخذها الناس بشئ من الحذر. ولكن كتاب اليوم الذى نرشحه لمكتبتك وهو «السنهورى من خلال أوراقه الشخصية» ليس مذكرات من هذا النوع، وإنما هو مجموعة من الاحداث والوقائع التى مرت بالاستاذ الكبير الدكتور عبد الرازق السنهورى، فى مختلف مراحل حياته سجلها فى وريقات وصفحات وضم اليها خواطره وآراءه حول كل ما كان يمر به وببلاده وبالوطن العربى والأمة الاسلامية والعالم أجمع. ولقد جاء صادق التعبير بدقة عما كان يجول فى ضميره ويختلج فى صدره ويتمناه للمجتمع الذى يحيط به لانه كتبها لنفسه وليس لاحد سواه.

لقد جمعت هذه الاوراق ابنته الوحيدة الراحلة الدكتورة نادية السنهورى وتعاون زوجها الدكتور توفيق الشاوى معها فى تبويبها وتصنيفها وتقسيمها الى ثلاث مجموعات تدور حول محاور ثلاثة هى الفكر الاسلامى -العمل الوطنى- تأملات فلسطينية وأدبية وخواطر.

ورغم أنها كتبت فى أزمنة مختلفة على مدى ٥٣ عاماً وفى أماكن متعددة فى بلاد العالم الا أن هذه المذكرات اتسمت بوحدة موضوعية وتناسق الافكار وترابطها ولقد اورد الكتاب الذى جاء فى ٣٧٢ صفحة صوراً زنكوغرافية لما كتب د. السنهورى بخط يده. وأعطيت لكل مذكرة منها - أو وثيقة -رقماً متسلسلاً ليسهل على القارىء تتبعه.



الكتاب بمحتواه يؤدى دوراً مهماً فى إبراز شخصية د.السنهورى على حقيقتها، ويكشف عن أصل عبقريته التى تتلألأ كلما تقدم الزمن، وينظر لها بتقدير واحترام القانونيون فى مصر وبلاد العرب والاسلام وكثير من الاجانب ،وجميعهم يحفظون له مآثره ويعرفون ريادته.



CMYK


النظام الجديد من اتصالات
أهلاً محافظات
بـ ١٥ قرش للدقيقة
سعر موحد لأي حد في مصر
- سعر موحد ثابت للدقيقة ١٥ قرش من داخل المحافظات و ٢٠ قرش من داخل القاهرة الكبرى لأي محمول أو أرضي في مصر
- هذا النظام لأول مليـون مشترك
- للاشتراك اتصل بـ ٥٢٥ مجانا للعملاء الجدد. تكلفة التحويل للعملاء الحاليين ١ جنيه
- لمزيد من المعلومات اتصل بـ ٥٠٠ مجاناً من أى خط اتصالات أو ٠١١١٢٣٤٥٠٠ من أى خط آخر أو ادخل على www.etisalat.com.eg
اتصالات
etisalat
دلوقتي وقتها

«نظرة» للمشروعات الصغيرة

العديد من المؤسسات التجارية والصناعية الصغيرة تعانى من ضعف فرص تمويلها لمواصلة نشاطها وهو ما يفرض ضرورة القيام بحملات ترويجية واسعة من رجال الاعمال انفسهم لنشر ثقافة تمويل هذه المؤسسات التى تبحث عن أى منفذ ليس بهدف التوسع ولكن لضمان الاستمرارية! هذا ما اكده المهندس حسن الشافعى عضو مجلس إدارة جمعية رجال الاعمال المصريين مشيرا إلى انه مازالت المؤسسات العملاقة هى التى تستأثر بأى دعم تشريعى او مالى بينما تواجه المشروعات الصغيرة مشاكل متعددة قد يكون حلها بسيطا إلا أن عدم الاعتراف بأهميتها هو الامر الذى أدى لتراكم تلك المشاكل وبالتالى فانها تحتاج إلى «نظرة» من الحكومة وايضا مجتمع رجال الاعمال. واضاف ان محدودية النشاط يعد ضمانا كافيا للحصول على تمويل نظرا لأن ذلك يترتب عليه محدودية الخسائر وهو ما تحتاجه أى جهة تقوم بالتمويل خاصة بعد الازمة المالية العالمية.

٣٥٠ مليون دولار من المصرف العربى الدولى لتطوير فندق النيل

وقع المصرف العربى الدولى مع البنك الأهلى المصرى «بصفته» وكيل التمويل والضمان، عقد قرض مشترك طويل الأجل لصالح شركة مصر للفنادق قيمته ٣٥٠ مليون جنيه يتضمن شريحة بالدولار الأمريكى تبلغ ١٥ مليون دولار بهدف تمويل تطوير فندق النيل ريتز كارلتون.

وقع العقد عن المصرف محمود عبدالجواد نائب رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس الإدارة المنتدب وعن البنك الأهلى شريف علوى نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس مجلس إدارة شركة مصر للفنادق.

وقال د. عاطف عبيد رئيس المصرف العربى الدولى عقب توقيع العقد أن المصرف يواصل دوره فى خدمة الاقتصاد الوطنى فى إقامة وتطوير مشروعات التنمية مساهماً لدور الحكومة المصرية وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك للنهوض بعجلة التنمية والمشروعات القومية الكبرى وكذا مشروعات البنية التحتية.





■ د. عاطف عبيد

ومن جانبه قال محمد عبدالجواد إن المصرف العربى الدولى حريص على الدخول مع الشركاء المصريين فى تنفيذ وتحديث المشروعات الاستثمارية الكبرى وهذا يعكس دور المصرف فى خدمة الاقتصاد المصرى خاصة قطاع الاستثمارات الذى أخذ المصرف مبادرته للمشاركة فى تمويل عدد من مشروعات التنمية فى مختلف القطاعات وفى مقدمتها الحديد والصلب والبتروكيماويات والفنادق.

ومن جانبه عبر شريف علوى نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى عن سعادته لدخول البنك شريكا مع المصرف العربى الدولى فى أحد المشروعات الاستثمارية الكبرى وتطوير فندق النيل الذى انتقلت إدارته إلى شركة ريتز كارلتون العالمية والمشهورة بإدارة أفخم الفنادق العالمية.

توقعات بزيادة وإنتاج وصادرات واستثمارات ٤٧٤ شركة

أعربت ٤٧٤ شركة عامة وخاصة عن تفاؤلها بشأن النمو الاقتصادى خلال الشهور الستة القادمة.. جاء ذلك فى بارومتر الأعمال الذى اصدره المركز المصرى للدراسات الاقتصادية. أكدت هذه الشركات توقعاتها المتفائلة حول زيادة الانتاج والمبيعات المحلية والصادرات والاستثمارات مما يشير الى زيادة الثقة فى التعافى من الازمة الاقتصادية العالمية وأنها اوشكت على الانتهاء.

تعمل هذه الشركات فى قطاعات الصناعة التحويلية والتشييد والبناء والسياحة والنقل والاتصالات والوساطة المالية وقد أعرب عدد كبير من الشركات عن اقتناعها بالاوضاع الايجابية فى الشهور الستة الاخيرة من عام ٢٠٠٩ من حيث زيادة الانتاج والمبيعات المحلية والصادرات وأسعار المدخلات والاجور والاستثمارات والتشغيل. واشار بارومتر الاعمال الى انه يمكن تفسير اداء الشركات الايجابية بمؤشرات تعافى الاقتصاد من الازمة المالية العالمية.

انخفاض اسعار الذهب



الذهب

اتجهت أسعار الذهب للانخفاض فى نهاية تعاملات الاسبوع، ليفقد الجرام الخام عيار ٢١ ما يقرب من ٥ جنيهات خلال ثلاثة أيام واكد المتعاملون فى السوق صعوبة التنبؤ باتجاه السعر فى المستقبل لتقلبه عالمياً.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٣٦٤ جنيهاً	١٩٤,٨٥ جنيهاً	١٧٠,٥ جنيه	١٤٦,١٤ جنيه

ترقب فى أسواق الصرف

العملات

استقر سعر الدولار فى السوق المحلى للاسبوع الثانى على التوالى وأكد المتعاملون فى السوق وجود حالة من الهدوء الشديد فى التعاملات ترقباً للتقلب فى اسعار اليورو والاسترلينى.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٤٩	٧,٤٨	٨,١٩	١,٤٧

مصر تجذب استثمارات الأمريكان بطريقة «الكاتشاب»

الحديث مع المسئولين الأمريكان هذه الأيام يشوبه قدر لابأس به من الحساسية ونوع من التوتر مازال متراكما بسبب آثار الازمة المالية الدولية وما ترتب عليها من فقد مئات الألوف من الامريكيين لوظائفهم خلال الشهور الماضية! ضغوط لا حصر لها تواجه المسئولين بالحكومة الأمريكية وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب بسبب الوظائف المفقودة ولذا تجدهم يصرفون النظر عن أى حوار يتعلق باستثمارات أمريكية فى أية دولة اخرى لا تساهم فى خلق فرص عمل جديدة للامريكان أو الحديث عن التصدير للاسواق الأمريكية!



٣ رسائل مصرية للحكومة الأمريكية والكونجرس ورجال البيزنيس

محمود سالم

هذا كله من حقهم.. وهذا ما جعل مجلس إدارة الغرفة التجارية الامريكية بمصر برئاسة جمال محرم قبل مغادرة القاهرة اليوم الي واشنطن ان يفكر فى طريقة أخرى للحوار مع الامريكان بحثا عن استثمارات أمريكية تقيم مشروعات جديدة فى مصر وتوفر فرص عمل للمصريين والأمريكيين معا.

إنها طريقة «الكاتشاب»!

ليس هذا اسما لطريقة الحوار، بل استثمارا لتجربة مصنع أمريكى ينتج الكاتشاب وصلصلة الطماطم بمصر فى محاولة لتكرار هذه التجربة لاقامة مشروعات أخرى تجذب المزيد من الاستثمارات الأمريكية وتصدر منتجاتها لأسواق اوروبا وأفريقيا وغيرها.

هى وسيلة لطرح قصص النجاح التى حققتها شركات امريكية كبرى فى مصر على مجتمع البيزنيس الامريكى مثل كوكا كولا والتى اصبحت مصر مركزا إقليميا لصادراتها للأسواق المجاورة، ومثلها مثل شركات أخرى عديدة يشارك رؤساؤها فى بعثة طرق الأبواب الأمريكية جنبا إلى جنب على رؤساء شركات وبنوك مصرية ترتبط بأنشطة اقتصادية مع الجانب الأمريكى.

أكثر من ٥٠ من كبار المستثمرين المصريين والأمريكيين التقت رؤيتهم هذا العام فى وسيلة جديدة للحوار مع مسئولى الإدارة الامريكية وأعضاء الكونجرس ورجال البيزنيس.

الخيوط تلاقت حول فكرة تحويل مصر الى مركز إقليمى للصناعات الأمريكية على غرار طريقة «الكاتشاب»!

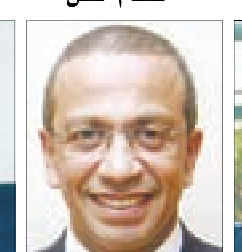
والحكاية باختصار أن شركة الكاتشاب الأمريكية كانت تصدر إنتاجها لدول أوروبية عديدة ومنها بريطانيا ولكن بعد دفع رسوم جمركية قدرها ١٤٪ وهو ما يعنى تكلفة. لكنهم فكروا فى مصر واستثمار الاتفاقيات التى ابرمتها مع عدة كيانات اقتصادية مثل الكوميسا والاتحاد الأوروبى والتى تسمح بتصدير بعض المنتجات المصرية إلى أسواقها بدون جمارك ومنها الكاتشاب. جاءوا الى مصر ببذور الطماطم وزرعوها على أرضها وانتجوا الكاتشاب وصلصلة الطماطم وقاموا بتصديرها لأوروبا بدون جمارك. استفادوا وأفادوا.. خلقوا فرص عمل لهم وللمصريين.. وهذا ما سوف يطرحه اعضاء بعثة طرق الأبواب الامريكية على الجانب الأمريكى خلال لقاءاتهم بالعاصمة واشنطن على مدى ٩ ايام بداية من الغد.



■ جمال محرم

■ هشام حسن

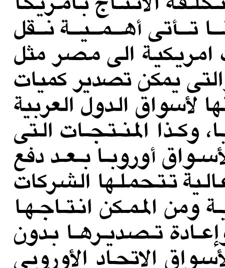
■ انيس أكليمندوس





■ خالد أبو بكر

■ عمر الجناينى



■ هشام فهمى

بعثة طرق الأبوب الأمريكية تستعين برشيد ومحيى الدين قبل الذهاب إلى واشنطن

٥٠ رجل أعمال

هذه البعثة يشارك فيها نخبة من كبار رجال البنوك والاعمال مثل هشام حسن رئيس بنك الصادارات المصرى وخالد ابو بكر رئيس شركة طاقة للبترول وعمر مهنا رئيس مجموعة السويس للاسمنت وعمر الجناينى رئيس قسم العلاقات الدولية بالبنك التجارى الدولى وعادل دانش رئيس شركة إكسل وسحر السلاب مستشارة وزير التجارة والصناعة.. بجانب رئيس البعثة جمال محرم وأنيس أكليمندوس نائب رئيس الغرفة الامريكية وأعضاء مجلس إدارتها ورؤساء اللجان بها أحمد سامى وهالة البرقوقى وأحمد أبو على ونوال قلادة وسهير فرحات وأحمد الشرقاوى وطارق مهنا وألكس شلبى وداليا وهبة وعمر قابيل وعفت السادات وحاتم خير ولولا زقلمة ومحمد عبدالله ود. محمد تيمور وبسنت فهمى.. وبالطبع الدينامو هشام فهمى المدير التنفيذى للغرفة الأمريكية.

رسائل قصيرة

يحمل الوفد المصرى معه ٣ رسائل قصيرة كما يقول جمال محرم رئيس الغرفة التجارية الامريكية.. أولها تلك التى تؤكد للأمريكيين أن مصر لا تريد «خطف» فرص العمل من الأمريكان ولكنها تريد استثمارات تحقق مصلحة الطرفين خاصة فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقال أن الوفد المصرى سوف يشرح للأمريكيين مميزات التواجد فى السوق المصرى.

وثانى الرسائل التى يحملها الوفد تتعلق بأهمية تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وارتباط ذلك بتحقيق الاستقرار وتقليل حجم المخاطر.

ثالث الرسائل التى يحملها الوفد المصرى ترتبط بالمساعدات الامريكية الاقتصادية لمصر والتى وصل حجمها منذ عام ١٩٧٥ حتى الان الى نحو ٣٠ مليار دولار. هذه المليارات استفاد منها الجانب الاوروبى بشكل كبير وربما بقدر يقترب من استفادة الشركات الامريكية أو أكثر فى ضوء حجم التجارة المتزايد بين مصر وأوروبا. والامر يقتضى زيادة حجم الاستثمارات والتبادل التجارى بين مصر وأمريكا بما يحقق مصلحة الجانبين.

وهنا يشير انيس أكليمندوس نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية إلى أن الأهمية النسبية للمساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر انخفضت مع انخفاض حجم تلك المساعدات سنويا ووصولها حالياً إلى ٢٥٠ مليون دولار بعدما كانت ٨١٥ مليونا، وكذا تناقص القوة الشرائية رغم المعونة الحالى.

فكرة قديمة

واضاف مشيراً كذلك إلى اقتراح سابق يقضى بتحويل مبلغ المعونة الى ما يشبه «الوقف» تتم تغذيته سنويا ويتم الصرف منه على مشروعات يتم الاتفاق عليها بين الحكومتين فى القاهرة وواشنطن، ولكن فكرة هذا الوقف أو الصندوق يبدو أنها شبه متوقفة نظراً لوجود خلافات حول الاشراف على تنفيذ المشروعات التى يمولها وإدارتها!. وفى هذا الصدد جاء إلى مصر نائب رئيس هيئة المساعدات الأمريكية لبحث الأمر وقيل وقت زيارته إنه يحمل فى جعبته الكثير.. ولكن مثلما جاء مثلما عاد إلى بلاده ولم يتخذ قرارا حاسما فى هذا الشأن!

قضية أخرى قديمة الا وهى منطقة التجارة الحرة بين مصر وأمريكا. هذه القضية بالمناسبة لن تطرح على مائدة الحوار بين الجانبين، فهى ليست على أجندة الامريكان كما أنها ليست من متطلبات مصر.. على الأقل فى الوقت الراهن وربما مستقبلا!وما يهم الوفد المصرى – خلال زيارته لامريكا التى تحمل رقم ٣٤ على مدى ٢٥ سنة – هو التأكيد للجانب الأمريكي على أن تكلفة الانتاج بمصر تقل بنحو ٣٠٪ عن تكلفة الانتاج بأمريكا ومن هنا تأتى أهمية نقل صناعات امريكية الى مصر مثل الادوية والتى يمكن تصدير كميات كبيرة منها لأسواق الدول العربية وافريقيا، وكذا المنتجات التى تصدر لأسواق أوروبا بعد دفع جمارك عالية تتحملها الشركات الامريكية ومن الممكن انتاجها بمصر وإعادة تصديرها بدون جمارك لأسواق الاتحاد الأوروبى أو الكوميسا. وفى هذا الشأن يشير أنيس أكليمندوس الى أن شركة مصرية مثل شركة منصور لها مكاتب تمثيل فى ٩ دول افريقية وهى الوكيل الوحيد لشركة كاتربلر الأمريكية ومن هنا يمكن استثمار هذا الوضع فى تصنيع منتجات الشركة فى مصر وإعادة تصديرها لاسواق الدول الأفريقية فى ضوء انخفاض تكلفة الانتاج بمصر بما يحقق مصلحة مشتركة للمصريين والأمريكان.

٨٦٦ شركة

هذا وقبيل بدء بعثة طرق الابواب الامريكية لمهمتها فى واشنطن كان لمجلس إداراتها لقاءات مهمة مع كبار المسئولين فى الحكومة بداية من رئيس مجلس الوزراء د. أحمد نظيف مرورا بالعديد من الوزراء مثل المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود. محمود محيى الدين وزير الاستثمار وفايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولى. استعان مجلس إدارة الغرفة برئاسة جمال محرم بهؤلاء لعرض الرؤية الجديدة التى فكر فيها أعضاء المجلس والتى سيتم طرحها على الجانب الأمريكى. وفى هذا الصدد كان لوزير الاستثمار لقاء موسع مع أعضاء الغرفة الامريكية ألقى خلاله الضوء على العلاقات المصرية الأمريكية وتطورها فى السنوات الخمس الماضية حيث اشار الى أن أمريكا تعد واحدة من أهم الشركاء الاستثماريين لمصر. وقال انها من خلال استثماراتها فى ٨٦٦ شركة تحتل المركز الخامس فى قائمة الدول المستثمرة بمصر.

●● وبعد.. فإن مصر تبحث عن المزيد من أموال الأمريكان.. تبحث عنها بلغة أخرى تتحدث بلهجة المصالح الاقتصادية المتبادلة وهى اللغة التى اصبح العالم لا يعرف سواها.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

«التعاون الاقتصادى» كلمة السر التى يمكن أن تعيد لمصر دورها الافريقى وتحسن علاقاتها مع دول حوض النيل، وقد فطنت القيادة السياسية لهذا البعد المهم فى التعامل مع القارة السمراء، ولذلك لم يكن غريباً أن تبذل الوزيرة النشيطة فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولى دوراً كبيراً فى تحقيق التقارب مع دول الحوض من خلال بوابة الاقتصاد، وأسفرت جهود أبو النجا عن إجراء زيارة مثمرة للدكتور نظيف إلى العاصمة الاثيوبية على رأس وفد وزارى رفيع المستوى الشهر الماضى وهى أول زيارة لرئيس وزراء مصرى لأديس أبابا منذ سنوات طويلة.

الوفد ضم ممثلى ٧٥ شركة مصرية تهتم بالتعامل مع اثيوبيا فى مختلف المجالات وممثلين عن بنوك مصر والأهلى والقاهرة وتنمية الصادرات وذلك بعد أن مهدت أبو النجا لتلك الزيارة حيث زارت أديس أبابا فى أكتوبر الماضى على رأس وفد ضم وزير الزراعة عدداً كبيراً من رجال الأعمال المصريين بهدف إيجاد مجالات للتعاون المشترك مع اثيوبيا كالإنتاج الحيوانى واستيراد اللحوم وإنتاج الحبوب التى تستوردها مصر للوفاء باحتياجاتها بما يعود بالفائدة على الجانبين، كما فتحت الوزيرة المجال لشركات المقاولون العرب وأوراسكوم للإنشاء للاستثمار فى التنمية العقارية بإثيوبيا، وقد بلغت الاستثمارات المصرية فى اثيوبيا حاليا نحو ٢ مليار دولار كما قامت بنوك الأهلى ومصر والقاهرة بإنشاء صندوق النيل للاستثمار والتنمية برأس مال مصدر مليار دولار لتمويل مشروعات الاستثمار والتجارة فى افريقيا.

جهود أبو النجا فى مد الجسور مع افريقيا لم تتوقف منذ تعيينها عام ٢٠٠١ وزيرة دولة للشئون الخارجية لتكون مسئولة عن التعاون الدولى، وكانت أول سيدة يتم تعيينها فى مثل هذا المنصب فى مصر والعالم العربى، كما قررت القيادة السياسية فى عام ٢٠٠٤ إنشاء وزارة مستقلة تختص بملف التعاون الدولى نظرا للنتائج الإيجابية التى حققتها أبو النجا والتى لا تزال مستمرة لتؤكد أن المرأة المصرية تستطيع النجاح فى أى موقع رغم محاولات البعض إنكار ذلك.

مجرد فكرة





بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

واضح أن كلا من د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار والمهندس سامح فهمى وزير البترول لم يكن أى منهما موافقا على قرارات ٥ مايو عام ٢٠٠٨ التى أنهت تمتع الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة بإعفاءات المناطق الحرة، خاصة معامل تكرير البترول.

هذه القرارات كانت وراء هروب شركتين كبيرتين بعد علمهما بإلغاء الإعفاءات الضريبية التى تحصل عليها فى إطار نظام المناطق الحرة.. ومن يومها بدأت الحكومة على استحياء تتراجع فى محاولة لإعادة نشاط تكرير البترول إلى العمل بنظام المناطق الحرة ومن ثم إعفاؤها من الضرائب والجمارك وسط خلافات واعتراضات من لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب.

اعتراض وزيرى الاستثمار والبترول أصبح أكثر وضوحاً فى التعديل التشريعى الذى أعدته الحكومة لإعادة مصافى التكرير إلى حظيرة المناطق الحرة بعدما أثبتت الدراسات الفنية أن نشاط تكرير البترول ليس من الأنشطة كثيفة الاستهلاك للطاقة ولا يسرى عليها ما يسرى على أنشطة تصنيع البترول الأخرى.

د. محيى الدين يرى أن مشروع القانون الجديد ليس بالأمر الغريب حيث تمنح العديد من دول العالم معامل التكرير إعفاءات ضريبية كاملة مثل سنغافورة ونيجيريا وبنما وباكستان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وفيتنام ودول عربية خليجية. وقال إن الكرة أصبحت فى ملعب البرلمان مشيراً إلى أن دوره انتهى عند إعداد مشروع القانون، ولسان حاله يتحسر خوفاً من ضياع ٧ طلبات تلقتها وزارة الاستثمار من شركات عربية وأجنبية لإنشاء معامل لتكرير البترول فى مصر من بينها ٥ طلبات «مؤكدة» تزيد استثماراتها على ١٥ مليار دولار ومعه كل الحق!

ولأن أى مستثمر يريد نصوصاً قانونية واضحة تحكم نشاطه فمن غير المقبول أن يقع هذا المستثمر تحت رحمة تشريعات تحتمل أكثر من تأويل أو تتغير فى يوم وليلة مثلما حدث فى قرارات ٥ مايو الشهيرة!

وحتى لا يتم وأد التشريع الجديد مثلما حدث منذ عدة شهور بـ«نظرة عين» لأعضاء اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشعب أقترح على وزيرى الاستثمار والبترول أن يدافعا عن مطالبهما بكل قوة تحت قبة البرلمان وليس خارجه.. وعلى رأى المثل «اللى ينكسف من بنت عمه مايجبش منها عيال».. أو دولارات!

الترويج لزيادة حجم التجارة والاستثمار بين مصر وكندا

يتم يوم ١٩ مارس الحالى توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين مجلس الاعمال الكندى المصرى وهيئة الاستثمار تستهدف وضع اطار لسبل تنمية العلاقات الاستثمارية ودفع التعاون الاقتصادى بين مصر وكندا خلال الفترة القادمة.

يوقع الاتفاقية المهندس معتز رسلان رئيس المجلس واسامة صالح رئيس الهيئة بحضور فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد كبير من المسئولين والشخصيات العامة واعضاء مجلس الاعمال حيث يشاركون فى الاحتفال بمرور ٧ سنوات على انشاء المجلس. وصرح المهندس معتز رسلان بأن الاتفاقية تستهدف الترويج لفرض الاستثمار وجذب مزيد من رؤوس الاموال الكندية لمصر خاصة فى ظل تعافى الاقتصاديات من تداعيات الازمة المالية العالمية.



■ معتز رسلان





■ اسامة صالح

واكد رئيس مجلس الاعمال تطور العلاقات المصرية الكندية حيث ارتفع حجم التبادل التجارى من ١٥٤ مليون دولار عام ٢٠٠٢ الى ٤٧٩ مليونا عام ٢٠٠٧ وقفز الى ٧٠٧ ملايين عام ٢٠٠٨ بزيادة ٤٨٪ موضحا ان صادرات مصر الى كندا بلغت ١٢٢,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٦ ثم زادت الى ١٥٠ مليونا عام ٢٠٠٧ لكنها تأثرت بحالة التباطؤ التى واجهت معظم الصادرات العالمية على بدايات الازمة المالية العالمية لتسجل ١٣٠ مليون دولار عام ٢٠٠٨.

واضاف مشيرا الى ان الفترة القادمة ستشهد العمل على دفع حركة الصادرات المصرية لكندا وهو ما سيتم التركيز عليه خلال بعثة مجلس الاعمال القادمة لكندا خاصة فى ظل التزايد المستمر لحجم الاستثمارات الكندية بمصر ووصولها الى ٣٢٩ مشروعا رؤوس اموالها ٣٢٤ مليون دولار بخلاف الاستثمارات فى قطاع البترول والبتروكيماويات فى بعض المناطق الحرة.

موقع إلكترونى لاتحاد البنوك



يستعد اتحاد البنوك لاطلاق موقعه الالكترونى خلال الأيام القادمة أوضح محمد بركات رئيس مجلس ادارة الاتحاد ان الموقع سيكون متصلاً بالمواقع الالكترونية لجميع البنوك وسيتم عرض محاضر اللجان الفنية للاتحاد عبر الموقع بالتفصيل لتكون متاحة لكل من يرغب فى الاطلاع عليها. واضاف ان التشغيل التجريبى للموقع بدأ بالفعل ليكون معداً للتشغيل النهائى خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المقرر عقدها نهاية الشهر الحالى.

تقدمه: إنجى توكل



■ محمد عشماوى

١٥ سيدة

نجح بنك المصرف المتحد برئاسة محمد عشماوى فى الافراج عن ١٥ سيدة مسجونات على ذمة مبالغ مالية لا تتجاوز ١٠ آلاف جنيه لكل منهن وذلك من خلال تفعيل زكاة الغارمين بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير ووزارة الداخلية.

■ هشام عز العرب

إدارة الثروات

إدارة الثروات خدمة جديدة يقدمها بنك التجارى الدولى برئاسة هشام عز العرب، وقد حرص على توفيرها فى الفروع التى تم تحديثها ومنها فرع مصر الجديدة.

التنمية الصناعية يتوسع فى الإقراض الصغير متناهى الصغر

أعد بنك التنمية الصناعية والعمال برئاسة شاهين سراج الدين خطة للتوسع فى تمويل المشروعات متناهية الصغر واوضح حسام الدين ناصر نائب رئيس البنك ان البنك يستهدف الوصول بمحفظته الموجهة للقروض متناهية الصغر الى ٢٠٠ مليون جنيه بحد اقصى ٧٥ الف جنيه للقرض واضاف ان البنك سيتبع اساليب جديدة للتعامل مع هذه المشروعات سواء من حيث اسلوب تحليل مخاطر الائتمان او نظام تحصيل الاقساط واشار الى ان البنك تعاقد مع شركة متخصصة لتسويق هذه النوعية من القروض. تتولى توجيه العملاء المناسبين للبنك لتمويلهم وتتولى ايضاً تحصيل اقساط القروض للبنك ومن المتوقع ان يصل عدد عملاء البنك فى هذا القطاع نهاية العام الى ٧٥٠ عميلا.





■ شاهين سراج الدين

احتياطى النقد الأجنبى يواصل الارتفاع

واصل احتياطى النقد الاجنبى بالبنك المركزى المصرى ارتفاعه للشهر العاشر على التوالى ليصل الى ٣٤,٣ مليار دولار فى نهاية فبراير الماضى بزيادة قدرها ١١٣,١ مليون دولار عن شهر يناير.

يذكر ان البنك المركزى يحتفظ باحتياطى النقد الأجنبى فى شكل سلة من عدة عملات لتفادى الآثار السلبية للتغيرات المفاجئة فى أسعار العملات عالمياً. ويتولى ادارته فريق عمل متخصص بقيادة هشام رامز نائب محافظ البنك المركزى.

خطوة إلى الأمام لحماية المستهلك

يشارك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة فى مؤتمر اقتصادى بعد غد يقام فى اطار الاحتفال باليوم العالمى لحماية المستهلك. وصرح سعيد الالفى رئيس جهاز حماية المستهلك بأن اللقاء سوف يتم خلاله بحث العديد من القضايا التى تهم المستهلكين خاصة فى مجال الخدمات البنكية. وقال انه سيتم عرض نتائج استطلاع اجرته جمعية حماية المستهلك بالاسكندرية حول تلك الخدمات والشكاوى التى تواجه عملاء البنوك فى هذا الشأن. وسوف يشارك فى المؤتمر د. هالة السعيد المدير التنفيذى للمعهد المصرفى وباسل رحمى مدير عام الفروع وخدمات العملاء ببنك الاسكندرية ومحمد الطوخى رئيس قطاع التجزئة المصرفية ببنك التجارى الدولى.

انتقادات لقانون المحاجر قبل مناقشته

انتقد ياسر راشد رئيس شعبة المحاجر بغرفة مواد البناء باتحاد الصناعات عدم عرض قانون التعدين الجديد على الشعبة قبل عرضه على مجلس الوزراء باعتبار أصحاب المحاجر طرفا أساسيا فى هذا المجال وأن الاستثمار فى قطاع المحاجر استثمار محفوف بالمخاطر ولا يقبل عليه الكثير من المستثمرين وقال أن القانون الحالى لا يهدر حق الدولة ولا يحتاج سوى تعديلات بسيطة وأنه ليس من مصلحة أحد فرض المزيد من الأعباء على أصحاب المناجم والمحاجر وهو الامر الذى سيجعل المستثمرين يبتعدون عن الاستثمار فى هذا القطاع. وقال ان التعديلات المقترحة على مشروع قانون التعدين الجديد لا تخدم الاستثمار فى قطاع المحاجر مشيرا الى أن التعديلات بما تتضمنه من رسوم وإيجارات تزيد من الأعباء على المستثمرين ولن تضيف شيئا الى الدولة على العكس تماما ستؤدى تكبدها العديد من الخسائر نتيجة الاحجام عن الإستثمار فى هذا المجال.

إيمان أبو الحديد







مها عبد الفتاح تكتب لـ أخبار اليوم من جامعة «ييل» (٢)

«البداية الجديدة» لأوباما.. استراتيجية أمريكية أم نوايا؟!

السلاح لا نزع التعصب والكراهية ولا اقتلع الإرهاب مع أن الإدارة الأمريكية السابقة أنفقت مئات المليارات مما أدى إلى عجز ميزانية كانت تفيض لو أنها أنفقت عشر ما أنفقت على غزواتها لإنهاض تلك المجتمعات وفتحت أمامها أبواب التقدم والرخاء لضربت الإرهاب فى صميم وحقنت دماء المدنيين الأبرياء وتزعمت العالم بلا منازع... فهل من عجب لو جاءت إدارة أخرى ووضعت استراتيجية جديدة وحاولت منحى مختلف من الأساس؟ العجب والغرابة فى ألا يتحقق مثل ذلك!

قبل المضى لا مفر من مقدمة قصيرة إلى كل من سبق واستقرأوا من خطاب أوباما توقعا بأنه الرئيس الذى سيبادر بحل قضية القضايا وأم العقد وأس المشاكل المستعصية التى تعرف بقضية الفلسطينيين... فلما لم يحدث أصيبوا بالإحباط من أوباما وخطاب أوباما وهؤلاء كثر ولكن.. ربما أحد منهم لا يدرى بتاريخ التركيبة السياسية التى دخلت إلى السياسة الأمريكية الأخيرة فى خمسينيات القرن الماضى حيث استطاعت قلة قليلة أن ترسى منذ ذلك الحين دعامات لها وبنيانا لتنظيم هدفه الذى لم تحيد عنه منذ ذلك الحين هو تكبيل إرادة أى رئيس أمريكى يحاول أن يعيد ما سبق وفعله الرئيس ايزنهاور أى إملاء إرادته على إسرائيل حتى ولو من منطلق مصالح أمريكا!

إذن هل معنى ذلك أن نعطى ظهورنا لأمريكا فى عالم يقوم على العلم والتكنولوجيا.. عالم منفتح على بعضه البعض... حتى من حيث الوجهة الأخرى: هل تبقى كل إدارة أمريكية فى إسار توتر العلاقة وصراع الكراهية والنفور مع مجتمعات تبلغ الآن فى مجموعها نحو ربع سكان الأرض؟ التعداد الرسمى للمسلمين وفق أحدث إحصاء أمريكى يصل بعددهم إلى بليون و٥٧ مليونا يعيشون بين ٢٠٠ دولة (نحو ٢٣٪) من مجمل تعداد العالم.. ٢٠٪ منهم يعيش بدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. وأغلبية كبيرة فى مجتمعات اسيوية ما بين الهند والصين وآسيا الوسطى أما فى أوروبا وأمريكا فإن ارتفاع أعداد المهاجرين من المسلمين هذا فى اطراد بينما الشعور المتبادل متنام ما بين الريبة والتوتر وافتقاد الثقة لذا.. من الأخطاء الشائعة أن يقال الآن العالم الإسلامى فالمسلمون متواجدون الآن فى كل مواقع الأرض والعالم يعيش تعددية ثقافية يصعب التغاضى عنها أو انكارها ثم أن التعددية ليست سيئة خصوصا مع التوسع فى ثقافة الاحترام المتبادل فلا يجب تجاهل القيمة فى التعددية وفوائدها فهذه مصدر ثراء الحضارة الإنسانية وقد وردت الإشارة إلى هذه الحقيقة فى خطاب أوباما ود. إسماعيل سراج الدين فى خطابه الافتتاحى لورشة العمل هذه قدم صورا بالكمبيوتر تدل لأى مدى أثرت الثقافات فى بعضها البعض وأضافت سواء فى العلوم والثقافات والعادات أو حتى فى المعمار والملبس.

الأسبوع الماضى ذكرنا أن من عناصر البناء العملى على خطاب أوباما التى تقدمت بها مكتبة الاسكندرية لتكون على رأس سبل التفاهم والتقارب ونشر الثقة هى أفكار عدة لمشروعات مزمعة نوقشت وتبلورت وأضيف إليها من خلال من شاركوا فى ورشة العمل هذه بجامعة ييل وأهمها من مدخل التعليم المدرسى والعالى والبحث العلمى والتكنولوجيا بالخصوص ما يدخل فى مجال التنمية المستديمة وإدارة المياه والتغير المناخى وتكنولوجيا المعلومات.. مع توسيع رقعة المنح الدراسية للطلبة والدارسين وفتح الأبواب أمام تحصيلهم فى الولايات المتحدة و.. بالمقابل تشجيع الأمريكيين على الدراسة المتخصصة فى الدول ذات الأغلبية المسلمة وهنا قد يدهش القارئ إذا علم أن أكثر لغتين ينالان اهتمام الدارسين الأمريكيين هذه الآونة هما اللغة الصينية ثم اللغة العربية... إنما من الأمور المهمة المطروحة هذا الاتجاه لإنشاء صندوق للتعاون العلمى والتكنولوجى يدعم موهبة الابتكار وهذا مفتاح التقدم ويقوم على نوعية تعليم كيفى ومغاير للتعليم التقليدى هذا غير ان الابتكار هذا هو السبيل لتنمية تدخل بمجتمعاتها إلى سوق المنافسة الدولية ولا سبيل غيره فى تقدم الأمم... بتحديد أكثر هذا الصندوق من وجهة التمويل هو الذى يحول المعونة الأمريكية إلى هدف المشاركة فى تعاون فعال بمفهوم جديد.. إلا أنه يحتاج لرؤية ومرونة من الجانب الأمريكى لتفهم احتياج الأطراف الأخرى فلا محل لتقتير أو مبررات تفرغ النتيجة المأمولة من الجانبين من مضمونها (لعلنا نكون فيما بعد أكثرصراحة ولننتظر قليلا)..

المشروعات التى تتناول الطفولة من الوجهتين الصحية والدراسية الأولى تنال اهتماما خاصا كذلك الشباب باتاحة فرص التعليم الحديث لهم وفق استراتيجية أمريكية خصصت أولويات للطلبة من الشرق الأوسط وشمال افريقيا من تبادل برامج تعليمية على كل المستويات من الأولية حتى العليا واهتمام خاص بتسهيل التعليم الجامعى عن بعد (الجامعات الإلكترونية المفتوحة) وبما يتيح مصادر تعليمية لمئات الآلاف من الشباب ومريدى التعليم حول العالم...

بين المشروعات المستهدفة التى تبنى على خطاب أوباما اتجاه عملى إلى ايجاد ما يعرف بمبعوثين علميين أى أن تبعث الولايات المتحدة بعلماء إلى دول تجمعات المسلمين لرعاية التعاون العلمى والتكنولوجى مع مثل هذه الدول تأكيدا للالتزام الأمريكى بهذا التعاون الفعال.. هذا غير إقامة ما يعرف عالميا بمراكز التفوق العلمى والتكنولوجى centers of excellence فى دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا وجنوب شرق آسيا حيث كثافة المجتمعات الإسلامية وهذه ما تزال فى طور النوايا من مشروعات مقترحة أو مزمعة وتحتاج إلى مناقشة تفاصيل مع مرونة مطلوبة بالطبع بين الجانب الأمريكى والجوانب الأخرى المتعلقة بالحكومات... ومايزال لهذا الموضوع بقية.

لقطات برلمانية

اللامركزية تكسب أنصارا

بقلم: عبدالفتاح الديب

•• كسبت اللامركزية أنصارا مهمين.. يسألون عنها.. ويقلقون لغيابها.. ويستعجلون تنفيذها بعد أن وضعها الرئيس مبارك فى برنامجه الانتخابى.. وكلف الحكومة بتبنى وجودها باعتبارها الوسيلة الفعالة لتحويل المحافظات إلى وحدات إنتاجية بعيدة عن الروتين الذى عشش فى دهاليز الحكومة المركزية منذ قديم الأزل.

أعجبنى حديث جمال مبارك أمين لجنة السياسيات بالحزب الوطنى عن اللامركزية.. مؤكدا إيمان الحزب الوطنى وحكومته بأهمية دعم اللامركزية وإعطاء دور أكبر للمحليات فى صياغة وتنفيذ السياسات. وفى هذا المجال وعد أمين لجنة السياسات بتبنى الحزب للتعديلات الدستورية والتشريعية التى تحقق هذه الأهداف.

والواقع أننا فى مصر مررنا بتجارب كثيرة فى محاولات دعم اللامركزية فى المحليات.. ولكن هذه التجارب كانت تعتمد فى الأساس على شخصية المحافظ.. فكلما كان المحافظ جريئا لايعبأ بالروتين ويقتحم المعوقات البيروقراطية كلما ازدهرت المحافظة وعلا صيت المحافظ.. وكلما كان المحافظ موظفا يرتعش القلم فى يده.. ويتردد القرار قبل إصداره.. كلما أصبحت محافظته مديرية من المديريات لا حس لها ولا خبر.. والغريب أن الإدارة المحلية بدأت فى مصر تحت مسمى «الحكم المحلى».. أى بدأت بالمقلوب.. «فالحكم المحلى» هو الدرجة النهائية من «الإدارة المحلية» وليس البداية.. لهذا وجدنا عدولا عن اسم «الحكم المحلى» فيما تلا ذلك من سنوات.. فى عودة إلى الإدارة المحلية التى ظللنا بها طوال هذه السنوات.. فى صراع بين الحكومة المركزية التى تتمسك بسيطرتها على المحليات حتى آخر المشوار.. وبين محاولات المحليات الإفلات من قبضة المركزية لتنطلق إلى اللامركزية المطلوبة ومن ثم إلى «الحكم المحلى» الذى فهمناه خطأ فى البداية.

فى ظل اللامركزية التى نسعى إليها تلعب المجالس الشعبية المحلية دورا رئيسيا بعد التعديلات الدستورية والتشريعية التى وعد بها أمين لجنة السياسات بالحزب الحاكم.. فهى برلمانات صغيرة. كما أسميها دائما. ووظيفتها الأساسية الرقابة الشعبية على أعمال المجالس التنفيذية برئاسة المحافظ.. ولاشك ان أدوات الرقابة بما فيها الاستجواب والمنزوعة حاليا من هذه المجالس ستعود إليها عند تعديلات قانون الإدارة المحلية.. ومن هنا سنجد أن الضغط على البرلمان «مجلسى الشعب والشورى» سيصبح أخف.. فكل قضايا المحافظة. أى محافظة. ستصير مناقشتها أمام هذه المجالس الشعبية المحلية المسلحة بأدواتها الرقابية فى مواجهة السلطة التنفيذية المحلية. كما ان هذه المجالس المنتخبة ستفرز لنا وجوها شعبية جديدة يمكن أن تضخ دماء جديدة فى شرايين الأحزاب والبرلمان.

وأعود مرة أخرى لأؤكد اننا نملك محافظين أكفاء يمكنهم ان يمارسوا مهامهم فى ظل اللامركزية بجرأة وبتعاون كامل مع شارع المحافظات.



رؤية

براءة هشام.. فى ترابط الدفاع

بقلم: صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

. ليس من العدل أن ينشق فريق الدفاع عن هشام طلعت مصطفى بعد الاعجاز الذى حققه فى أول جولة له أمام محكمة النقض بانتزاعه حكما عادلا ألغى فيه حكم الإعدام وأعاد محاكمته من جديد أمام دائرة أخرى..

.. هذه المفاجأة التى حققها فريق الدفاع لا أتصور أن تضيع فى زحمة الخلافات بين أعضاء الفريق الذى يضم العتاولة من حماة القانون وسدنة العدالة، وكون أن يعلن العلامة الأستاذ فريد الديب عن فرحته بقبول محكمة النقض لجميع الدفوع التى أبداها فهذا حقه وليس فيه اعتداء على حق الآخرين.. ولشموخ اسمه فإن حياة موكله مرهونة ببقائه في ساحة القضاء.. والذي أعرفه عن الديب أنه مقاتل عنيد لا يستسلم للهزيمة وقد اعتاد في جميع جولاته أن يحول الهزيمة إلى نصر.. وكونه يصول ويجول أمام النقض وهو يستميت فى تقديم الأسانيد القانونية ليفك حبل المشنقة من رقبة هشام فهذا هو واجبه.. أما عن شيخ المحامين القدير الذى عرفناه فى جميع المواقف الصعبة الاستاذ بهاء الدين أبوشقة فلا يستطيع أحد أن ينكر عبقريته فى الدفاع فقد كانت له بصمة مشرفة على صدر الدفوع التى أخذت بها محكمة النقض.. أبوشقة مشهود له مع ابنه الفارس الشاب محمد أبوشقة بتفجير المفاجآت لصالح المتهم.

.. ومن يقرأ رسالة «هشام» إلى رئيس التحرير الأسبوع الماضى.. يجده وهو يشيد بهيئة الدفاع التى سلمها رقبته وأعطاها ثقته.. عبر عن شكره وتقديره بالأساتذة الكبار فريد الديب وبهاء أبوشقة والدكتورة آمال عثمان ومحمد بهاء أبوشقة والدكتور حسنين عبيد وحافظ فرهود والدكتور عبدالرءوف مهدى.. فقد أجادوا وأبدعوا فى دفاعهم عنه، ولأول مرة تأتى الدفوع جماعية وهى تدين مؤامرة استهدفت المسكين الذى لا يضمر شرا لأحد.. وقد يأتى اليوم لازاحة الستار عن تفاصيلها..

.. لذلك أقول من الظلم بعد هذه الجهود أن يحدث خلاف بين سدنة القانون وهم يضعون «هشام» فى مأزق وكأنه مطلوب منه أن يحدد من يستكمل المشوار.. هو عن نفسه يريد نفس العقول.. نفس الجهابذة الذين دافعوا عنه أمام النقض.. ليدافعوا عنه فى الجنايات.. فالقضية لاتزال أمام ساحة القضاء.. وحتى هذه الساعة لا يعرف هو ولا يعرفون هم ماذا سيكون مصير هشام عندما تعاد محاكمته.. قد يبرئه القضاء.. وقد يدينه.. أما عن هشام نفسه فقد ألقى بحمله على الله، ايمانا منه بأن الله لن يخذل المظلوم..

. لقد شدتنى كلمات هشام فى رسالته «لأخبار اليوم» وهو يقول.. إن ثقتى الكاملة فى قضاء مصر وقضاة مصر حاملى لواء العدالة هى ثقة بلا حدود.. ومع نظر دائرة جديدة للقضية اثق فى أن الله عز وجل معى ولن يخذلنى.. وأثق فى براءتى.

.. مسكين هشام طلعت مصطفى.. فالاحساس بالظلم جعله يتشعلق فى السماء وهو يعلم أن الله سبحانه وتعالى لن يخذله.. انه يعيش الآن على أمل واحد.. هو أن تزول الغمة عنه.. وتظهر براءته.. حتى يثلج صدر المسكينة أمه التى لم يغفل لها جفن وقد اختلت بخالقها.. تصلى الليل والنهار من أجل وليدها. تنادى ربها بأن يفك عنه أسره.. ويعيده إلى بيته بين زوجته وأولاده.. بين زملائه وأنصاره.. إلى موقع عمله الذى وضع له المغفور والده طلعت مصطفى البنية الاساسية فصار بكفاح الأبناء وأختهم الوحيدة «سحر» يمتلكون صرحا للبناء والتطوير أصبح مصدر رزق للآلاف من البيوت المفتوحة ومع ذلك لم يسلم من العيون وكان من نصيب هشام أول طوبة من عيون الحاقدين الحاسدين وهنا يجىء قول الحق.. «ومن شر حاسد اذا حسد».. صحيح أن كل ذى نعمة محسود.

شيخ الأزهر فى رحاب الله

بقلم: عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

فقدت مصر والعالم الإسلامى برحيل فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر واحدا من أبرز علماء المسلمين وأكثرهم تفقها فى الدين الحنيف وعرف طوال مسيرته بالوسطية والبعد عن التطرف والتعصب وسيذكر له التاريخ انه طالما استطاع ان يقضى على محاولات الفتنة عندما تطل برأسها وتحاول الاساءة للإسلام والمسلمين. وحين تقلد الإمام الأكبر منصبه عام ٩٦ كشيخ للأزهر كان يدرك جلال المنصب وأهميته بالنسبة للمصريين والمسلمين فى أنحاء العالم وهو الذى عرف عنه طوال مسيرته منذ تخرج فى جامعة الأزهر الشريف حتى تقلد هذا المنصب الرفيع بأن الدعوة إلى سبيل الله تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالقهر والترهيب.

كان الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى. رحمه الله. نموذجا رائعا للمؤمن الحقيقى الذى يحمل رسالته فى كل مكان. وخاض معارك قاسية لأناس حاولوا تشويه الدين الحنيف والإساءة إليه وإلى المسلمين وتصوير الإسلام على انه يدعو للتخلف والتقهقر إلى الوراء وبدأوا حملات التشكيك والترويج ضد التطور التكنولوجى الذى يشهده العصر الحديث وصوروا ان هذا التطور قادم من الغرب ومن العالم المشرك والكافر واللادينى والعلمانى إلى آخر هذه المصطلحات التى ظهرت فى العصر الحديث وحاولوا مقاومة كل تطور يهدف إلى خير البشرية بدعوى مقاومة الكفر والكفار.. وكان على الأزهر الشريف وعلى رأسه الإمام الراحل وهو يرأس الموسسة الدينية الكبرى التى تحظى باحترام المسلمين فى أنحاء العالم أن يتصدى لهذه الحملات التى تريد تشويه صورة الإسلام أمام الغرب والشرق.. فسافر الإمام الأكبر إلى الكثير من دول العالم شرقا وغربا حاملا لواء الإسلام وداعيا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة شارحا ومفسرا وموضحا لصحيح الإسلام ومفندا لكل دعاوى التطرف والتعصب وعلى يديه أشهر العديد من الأوروبيين والآسيويين والأفارقة إسلامهم بعد أن تعلموا منه وسمعوا حقيقة الدين الإسلامى الحنيف.. وقد التقيت مع فضيلة الإمام أكثر من مرة وكنت أتلمس فيه دائما روح السماحة والتواضع والدين الحقيقى بلا رياء أو تزلف.

وكانت آخر مرة التقيه فيها الشهر الماضى فى مدينة الغردقة مع الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف حيث دعانا اللواء مجدى القبيصى محافظ البحر الأحمر للاشتراك فى الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة وكانت مناسبة لنتبادل الأحاديث على الإفطار وكان كعادته متحدثا رائعا أنصتنا إليه جميعا وسعدنا بالحديث معه حتى جاء موعد صلاة الجمعة وألقى خطبة الجمعة فى المسجد الجديد الذى افتتح بهذه المناسبة واكتظ المسجد بالمصلين فى الداخل والخارج رغم ان التليفزيون كان ينقل شعائر الخطبة والصلاة على الهواء مباشرة إلا ان الجميع حضروا إلى المسجد وتحمل الكثيرون منهم حرارة الشمس خارج المسجد لكى يستمعوا إلى فضيلة الإمام الأكبر مباشرة..

وقلت لصديقى الدكتور عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم. الذى انتهز هذه الفرصة ودعا الشيخ ووزير الأوقاف والمحافظ ليفتتحوا واحدا من المشاريع المهمة التى تبناها شخصيا وهى أكشاك المكتبات لبيع الكتب والصحف فى محافظة البحر الأحمر والتى تفتح المجال أمام الشباب للعمل. ان الدكتور طنطاوى يحرص دائما على المشاركة فى الأعياد القومية للمحافظات ويؤم المصلين فى صلاة الجمعة وهذا يعنى أنه يصلى الجمعة ٢٩ مرة فى ٢٩ محافظة على مدى سبعة أشهر فى السنة يشارك فى هذه المناسبات ويدعو إلى صحيح الدين والإسلام وأبناء مصر والعالم الإسلامى يتطلعون إليه لينهلوا من علمه وتفسيره للقرآن والسنة.. وبعد رحلة طويلة عاشها الشيخ الجليل شاء له الله ان يذهب إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة فى الاحتفال بتوزيع جوائز الملك فيصل العالمية وتصعد روحه الطاهرة إلى بارئها بعد أن شارك فى الاحتفال وهو يستعد للعودة إلى أرض الوطن لتتحقق أمنية طالما تمناها ويدفن فى البقيع بالقرب من المسجد النبوى الشريف وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته فى المدينة المنورة لنتذكر قول الله تعالى «وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت» صدق الله العظيم ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.



فى الشارع المصرى

لعنة شركات النظافة!



بقلم: مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

طالعت فى جريدة الأخبار أمس الأول خبرا بعنوان: برنامج متكامل لمدافن صحية وشركات للنظافة بالمدن الجديدة، جاء فيه: (وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، فى اجتماعه برئاسة المهندس أحمد المغربى وزير الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية على أن تقوم الهيئة باختيار وإنشاء موقع يصلح لإقامة مدفن صحى، وطرح مشروع النظافة بمدن ٦ أكتوبر والشيخ زايد والقاهرة الجديدة، على شركات النظافة، حيث سيساهم هذا المدفن فى تذليل أهم المعوقات التى ظهرت عند طرح المشروع على شركات النظافة، كما أن هذا المدفن سيشجع الشركات الأجنبية الكبرى فى التقدم للمشروع الذى سيعمل على تخفيض المصروفات على الشركات.

وأكد المهندس أحمد المغربى أن منظومة النظافة، هى أحد أهم الخدمات التى تعمل الهيئة على توفيرها لسكان المدن الجديدة، مشيرا إلى البدء بهذا المشروع فى المدن الثلاث الكبرى السابقة، تمهيدا لتعميمه على باقى المدن).

وبمجرد انتهائى من قراءة هذا الخبر أصابتنى مرارة وحسرة مما ستؤول إليه الأمور والأحوال فى تلك المدن الثلاث، وما سوف يصيبها من قذارة، وانتشار لتلال القمامة، وهو ما لا تعرفه تلك المدن حتى الآن، حيث تنعم بفضل من الله أن أجهزة مدنها هى القائمة على رعاية نظافتها، وتقوم عليه خير ما يكون، وهو ما لم تطوله أيادى العابثين.

ويخشى المواطنون فى تلك المدن الجديدة أن تصيبهم لعنة شركات النظافة، ويعانون مما يعانيه سكان القاهرة الكبرى، وعواصم المحافظات، ويقعوا فريسة للجدل الذى مازال مثارا حول أزمات شركات النظافة، سواء كانت محلية أو أجنبية!!.. فليس من المعقول تكرار تجارب فاشلة، وابتلاء المدن الجديدة بأمراض وقاها الله منها، فكفاها ما أصابها من أزمات ومشاكل المحليات التى لا تقدم سوى التصريحات التى لا تعرف لتحقيقها سبيلا، واسألوا د. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر عما انجز فى مشروع النقل الجماعى وغير الجماعى داخل مدينة ٦ أكتوبر، وكذلك ربطها بمن حولها، وماذا انجز منذ أن تولى مهام تلك المحافظة، واستشعره المواطنون؟!

أليست المدن الجديدة فى أمس الحاجة لآليات مبتكرة لإدارة شئونها، وبخطط واعية لاستكمال خدماتها الغائبة التى لم يتم انجازها بعد، حتى نحفظ لها تميزها، من أجل الصالح العام، وصولا للأفضل.. أليس كذلك؟!





سنغافورة.. غول التكنولوجيا فى الشرق الأقصى!

بقلم: إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

لم تكن الرحلة إلى هذه الجزيرة النائية عادية.. بل كانت مليئة بالمفاجآت المبهرة الجذابة.. هنا فى سنغافورة غول التكنولوجيا فى الشرق الأقصى - كما يطلق عليها - جئنا على رأس وفد برئاسة وزيرين من أنشط وزراء حكومة الدكتور نظيف الذكية.. الدكتور محمود محيى الدين وزير الإستثمار والدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.. شابان مثقفان مفعمان بالحماس والعمل ليل نهار دون كلل ولا ملل.. كل منهما يدرك تماما المعنى الحقيقى للعمل العام وتحمل المسؤلية ويعرفان أن منصب الوزير تكليف وليس تشريفا يضاف إلى رصيدهما بقدر العطاء والإخلاص والإنجاز.. ولأنهما من هذا الجيل الواعد المليء بالأمل والطموح إلى غد أفضل أدركا ايضا مفهوم التنسيق والتكامل بين الحقائب الوزارية.. فكانت زيارتهما معا إلى سنغافورة مبادرة ناجحة بكل المقاييس لاقتحام السوق التكنولوجية الأكبر فى العالم فى هذا المجال.. وحملت رسالة محددة.. البحث عن فرص الاستثمار فى قطاع يمثل المستقبل.. فهى المدينة التى يفد إليها كل من يتطلع إلى اللحاق بالعالم المتقدم.. كل من يرغب فى مواكبة العصر بالأساليب التكنولوجية الابتكارية.. كل من يريد أن يلمس على أرض الواقع الطفرة التى يشهدها هذا النمر الآسيوى الناهض الذى استطاع بمهارة إحتواء الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية بإتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة كان أهمها ضخ المزيد من الأموال فى السوق لتوفير سيولة إضافية للبنوك.. وتعديل الدستور للسماح للحكومة باستغلال كمية أكبر من عوائد استثمار الاحتياطات السيادية.

اللقاءات هنا كانت مكثفة.. أولها كان على مستوى القمة عندما استقبلهما الرئيس السنغافورى إس آر ناثنان معربا عن تقديره لمصر وللرئيس حسنى مبارك وعن تطلعه لمزيد من التعاون بين البلدين.. كما كان لإنعقاد مؤتمر مصر مقصد للاستثمار المباشر وقع مميز من خلال حضور نخبة من ممثلى كبريات الشركات ورجال الأعمال ومثل فرصة سانحة لاستعراض فرص الاستثمار الواعدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتعريف المستثمرين السنغافوريين بمزايا الاستثمار في مصر وخاصة في مجال القرى الذكية.. وخلق نوع من التواصل مع دول الباسيفيك عامة وسنغافورة بصفة خاصة.. فكانت هناك تظاهرة مصرية تدعو للفخار امتدت ليوم كامل فى قلب سنغافورة.. ثم جاءت اللقاءات الثنائية العديدة التى عقدها الدكتور محمود محيى الدين والدكتور طارق كامل مع نظرائهما وأعضاء مجلس أعمال تكنولوجيا المعلومات البالغ عددهم أربعمائة عضو.. والذى شهد الإعلان عن إنشاء منتدى الأعمال وتكنولوجيا المعلومات بين البلدين.. ثم التوقيع على عدد من برتوكولات التعاون.. وكانت سعادتى غامرة وشعرت بالزهو عندما قال لى ليو توك وزير الاتصالات السنغافورى أن مصر تعد من بين الدول المتقدمة للغاية فى مجال تكنولوجيا المعلومات.. وربما تقترب كثيرا من بلاده.



سطور جريئة



ذكريات مؤلمة.. وآمال مطروحة

بقلم: رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

مع أنها كانت إحتفالية بالعيد الوطنى وبأعياد التحرير .. إلا أن طائر الذكريات الحزينة كان يرفرف بعض الوقت فى المكان ليذكرنا بما حدث لهذا البلد .. ثم يأتى طائر الأمل ليقصيه من نفس المكان ليطلب من الحضور أن ننظر للمستقبل ونركز على آمال وأحلام الأجيال القادمة. لكن طائر الذكريات الحزينة يعود مرة أخرى ليطلب من الحضور أن نستفيد من هذه الذكريات ولاننساها حتى ولو كنتم تفضلون أن يبقى طائر الأمل معكم دائما.

كان هذا شعور كل من حضر الإحتفالية التى أقامتها جمعية الصداقة المصرية الكويتية بهذه المناسبة وهى العيد الوطنى الكويتى وأعياد التحرير. وكان ضيف هذه الإحتفالية والمتحدث الرئيسى فيها هو د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فى حضور سفير الكويت والمستشار الثقافى لها بالقاهرة.

ومع أن د. مصطفى الفقى قد كشف عن أسرار كثيرة عما حدث خلال فترة ماقبل غزو الكويت من جانب صدام حسين فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ إلا أن دخولى الكويت مع أول طائرة مدنية بعد حرب التحرير ذكرنى بما شاهدته من مآس وصور تجعلنى دائما أشعر بالحزن الشديد لما حدث من جانب صدام حسين فى ذلك الوقت وتسبب بفعلته فى أن يدخل المنطقة العربية كلها فى أزمة لم تستطع أن تخرج منها حتى الآن عندما قرر فى لحظة جنون أن يمحو الكويت من الخريطة الجغرافية ويدخلها التاريخ. لقد دخلت الكويت مع أول طائرة مدنية تحط على أرض مطارها الذى كان مدمرا تماما - كانت لحظة لاتنسى من جانبى وأنا أرى قائد الطائرة يقوم بالدوران فوق المطار ليتحسس مكانا يهبط فيه بعد أن كان الدخان يلف سماء الكويت بكاملها بعد أن أمر صدام حسين وقتها بإشعال مايزيد عن ٦٠٠ بئر بترول فيها قبل إنسحاب قواته منها - تذكرت كل ساعة من ساعات الأيام الإحدى عشر السوداء التى قضيتها فى الكويت وقتها والتى لم أر فيها الشمس إطلاقا - وتجولت بين المقابر الجماعية التى كان يتم كشفها فى ذلك الوقت لأشاهد ماذا فعل صدام بهذا البلد.

ومع أن د. مصطفى الفقى والحضور وفى مقدمتهم الفريق زاهر عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة الجمعية قد كشفا الكثير عن طبيعة العلاقات المصرية الكويتية الخاصة والتى تعتبر نموذجا للعلاقات التى نتمنى أن تكون بين بقية دول العالم العربى وبعضها البعض- لكن ماجعلنى أشعر بالتقدير الشديد لهذا البلد عندما ذكر المتحدثون أن الكويت كانت أول دولة عربية تهب للمشاركة فى دعم القوات المسلحة المصرية عام ١٩٦٧ قبل حرب يونيو عندما قررت أن ترسل لواء كاملا وهو لواء اليرموك من بين ثلاثة ألوية كانت هى كل حجم القوات الكويتية - وجاء هذا اللواء بكامل عدته وعتاده.. وظلت هذه القوات مع إخوانهم بالقوات المسلحة المصرية حتى تمت حرب تحرير الأرض عام ١٩٧٣ - لذا كان من الطبيعى أن تكون القوات المصرية فى مقدمة القوات التى أمر الرئيس حسنى مبارك بإرسالها إلى حفر الباطن لتكون هى الأداة الرئيسية لتحرير الكويت - تذكرت وقتها الجهد الذى قام الرئيس حسنى مبارك لمحاولة إثناء صدام حسين من غزو الكويت - - لكنه للأسف لم يستجب لكل هذه النداءات وكانت هذه النتيجة التى تسبب فيها فى تدمير بلده وشعبه والإضرار بالمنطقة العربية كلها وكان يمكن أن نتفادى كل هذا لو كان صوت العقل قد عرف طريقه لقائد العراق الذى قدم للعالم كله نموذجا لأسوأ قيادة تؤدى إلى تدمير وطن وتدمير شعب وضياع ثروات أجيال القادمة. لاسامحك الله ياصدام - وتحية لدولة الكويت التى أصبحت فى علاقاتها مع اشقائها العرب خاصة شقيقتها مصر بمثابة حالة تدرس لكل الأجيال القادمة - ونظرا لطبيعة هذه العلاقة أصبح بالكويت مايزيد عن ٤٠٠ ألف مصرى يعملون بها - حتى أن مؤسستى بأخبار اليوم - كما ذكر د. عهدى فضلى رئيس مجلس الإدارة أمام الحضور جعلت الكويت هى البلد الأولى التى تقرر معها طبع أخبار اليوم فى مطابع إحدى صحفها هناك وهى الوطن الكويتية وأن تطبع صحيفة الوطن النسخ الخاصة بها فى مصر بمطابع أخبار اليوم ليكون تعبيرا واضحا لطبيعة هذه العلاقة الخاصة بين مصر والكويت.



فكرتى

عيد المرأة المصرية

بقلم: صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

أعلنت السيدة سوزان مبارك منذ ١٦ عاما فى مؤتمر المرأة الأول بجامعة القاهرة ان المرأة المصرية سوف يكون لها عيد يوم ١٦ مارس من كل عام. وقد تم اختيار هذا اليوم لأنه يوافق نفس يوم قيام أول مظاهرة نسائية فى ثورة ١٩١٩.

بسبب هذه المظاهرة النسائية، حدثت أزمة كبيرة فى حزب الوفد. اعترض عبدالرحمن فهمى. سكرتير لجنة الوفد ورئيس الجهاز السرى لثورة ١٩ - على قيام المظاهرة. واتصل بصفية زغلول طالبا منها أن تمنع خروج المظاهرة لأنها تسئ للثورة.. ولأن الشعب سوف يعتدى على النساء، بسبب خروجهن لأول مرة فى تاريخ مصر إلى الشارع. لكن أم المصريين رفضت طلب رئيس الجهاز السرى وانضمت إليها هدى شعراوى فى هذا الرفض. أمام إصرار الزعيمات النسائية على خروج المظاهرة، استدعى عبدالرحمن فهمى عضو الجهاز السرى وأعطاه صفارة وطلب منه أن يصحب المظاهرة من البداية حتى النهاية. وإذا وجد أن الجماهير تقترب من المتظاهرات، ينفخ فى الصفارة وسوف يهب حرس الثورة لحماية النساء.

عقب انتهاء المظاهرة، ذهب توفيق صليب الى رئيس الجهاز السرى فى منزله بشارع قصر العينى، فسأله رئيس الجهاز: هل سخر الشعب من النساء أو أساءوا إليهم، عندما نزلوا إلى الشارع؟ فأجاب توفيق صليب: حدث العكس. الجماهير استقبلت النساء بكل الاحترام، ونظروا إليهن بتقدير وهن يهتفن بحياة مصر والزعيم سعد زغلول. أتمنى أن تخرج نساء مصر فى مظاهرة يوم عيدها.. وتهتف بسقوط كل من يظلمها ويهاجمها ويحاول أن يعود بها إلى عصر الحريم!

أبيض وأسود

بقلم: عفاف يحيى

• الوقفات الاحتجاجية المتعددة. البعيدة عن السياسة. التى خرجت الى الشارع اخيرا تدل على ان مشاكل الناس لاتجد من يحلها من نقابات ووزارات معنية ومحافظين.

ولو استمع كل مسئول الى شكاوى هذه الفئات لما وصل الامر الى هذه المشاهد الاحتجاجية التى تبدو وكأن مصر خرجت احشاؤها ولاتجد الجراح الماهر للعلاج السريع!!

• بمناسبة الصحوة التى هبطت فجأة على اجهزة محافظة القاهرة لتطبيق القانون كما حدث فى عزبة الهجانة ومسرح جلال الشرقاوى وساقية الصاوى.. نرجو ان تمتد هذه الصحوة لإنارة الشوارع المظلمة واصلاح المطبات وعمل بلاعات لتمتص مياه المطر ورفع اكوام القمامة ومتابعة حركات البناء المخالفة وهى فى مهدها وليس بعد التشطيبات وادخال عفش السكان!

• نظرة الى اعلانات التليفزيون تجد العجب.. اعلانات تحرض على الغش والخداع والسبب الترويج لمشروب جديد.. اين رقابة التليفزيون؟ وهل نطلب بعد ذلك من الشباب ان يتحلى بالاخلاق الحميدة؟!

• من غير المعقول ان يصل سعر كيلو اللحم المستورد من اثيوبيا الى ٣٥ و٣٨ جنيها للكيلو. وسط زفة اعلامية بان لحوم اثيوبيا وصلت يارجالة!!

المعروف ان سعر اللحوم فى اثيوبيا رخيص جدا وارجعوا الى الاتفاقية التى ابرمتها الوزيرة فايزة ابو النجا منذ عدة سنوات لنفس هذه اللحوم وكان سعر الكيلو لايتعدى الخمسة عشر جنيها وقد افسد هذه الاتفاقية مافيا رجال الاعمال الذين يستوردون اللحوم من امريكا الجنوبية ويبيعونها بأسعار مرتفعة! مطلوب فتح ملف استيراد اللحوم من الخارج بحيث تتولى الدولة بنفسها هذه الصفقات حتى تنقذ الجماهير من اكلة لحوم البشر!!

• تنفرد مصر فى المنطقة العربية بأنها تنتمى الى حضارتين .. الحضارة العربية ولغتها الجميلة.. والحضارة الفرعونية ولغتها الهيروغليفية.. فى فرنسا لانهم مولعون بالحضارة الفرعونية يدرسون فى المدارس كل شىء عنها.. بينما نحن فى مصر احفاد الفراعنة نعطى ظهرنا لهذه الحضارة ولغتها.

أنضم الى الدعوة التى يرددها الدكتور زاهى حواس مع كل وزير جديد للتربية والتعليم ان يجعل اللغة الهيروغليفية ضمن مواد الدراسة فى المرحلة الابتدائية حتى يتسنى لنا ان نحصل على جيل متخصص فى هذه اللغة يثرى الحركة السياحية وعلم الآثار.

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس: اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org
AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520



هل الموساد اخترق حماس؟



بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

كنت ضيفا على برنامج «الاتجاه المعاكس» فى قناة الجزيرة الذى يقدمه المذيع والمحاور فيصل القاسمى وقد أعطانى مساحة كبيرة جدا للدفاع عن المخابرات المصرية وعن أمن الدولة المصرى وانجازات هذين الجهازين فى تحقيق الأمن والاستقرار داخل مصر حتى وصل عدد السائحين فى مصر لخمسة عشر مليون سائح سنويا وهذا مؤشر له دلالته فى الاستقرار بمصر وكان المحاور الآخر والضيف الآخر الأخ أنور من ضباط المخابرات السابقين فى جهاز المخابرات الجزائرى وتطرق الحديث عن قضية مقتل المبحوح فى دبى التى تم اكتشافها بمعرفة جهاز الأمن فى دبى وهناك شبه تأكيد ان الموساد الاسرائيلى اخترق جماعة حماس بدليل ان التحريات أثبتت انه تم الارشاد عن المبحوح بمعرفة عناصر من داخل حماس وكذلك كلنا نذكر مقتل الشيخ أحمد ياسين فى مارس عام ٢٠٠٤ كان بوضع أحد الفلسطينيين قطعة حديدية فى العجلة الطبية للشيخ أحمد ياسين بحيث يتوجه الصاروخ الاسرائيلى للبحث بالليزر عن العجلة الطبية للشيخ أحمد ياسين وتم تفجيره رغم انه الأب الروحى لجماعة حماس وكذلك نفس الشىء بعد شهر واحد عندما تولى الدكتور الرنتيسى رئيس جماعة حماس فقد وضع له أحد الفلسطينيين القطعة الحديدية فى سيارته وتم تفجيره بسيارته بصاروخ اسرائيلى ونفس السيناريو فى أواخر عام ٢٠٠٨ عندما تم تفجير سعيد صيام وزير داخلية حماس بأن وضع له أحد الفلسطينيين القطعة الحديدية عندما زار منزل اخيه وتم نسفه وتفجيره. ان الموساد الاسرائيلى اخترق حماس والسؤال الذى يطرحه الرأى العام العالمى لماذا لم يتم نسف اسماعيل هنية من خلال عملاء الموساد؟ والاجابة ان اسماعيل هنية قدم أكبر هدية لاسرائيل فى انهاء القضية الفلسطينية بخلافه مع جماعة فتح وعدم توقيع حماس على الورقة المصرية للصلح مع فتح. ان اسماعيل هنية من وجهة نظر اسرائيل يعتبر ثروة قومية يجب عمل تمثال له بجوار تمثال بن جوريون.

صوت الحقيقة الهادئ

بقلم: دكتور محمد عهدى فضلى

لى صديق يعمل خارج مصر فى إحدى الدول العربية التى ذهب إليها منذ فترة طويلة، صديقى هذا درس العلوم الطبيعية قبل علم التضاريس الجغرافية. علم الزلازل والبراكين إلى آخر المواد التى تهتم باعتماد الحقائق كأساس للحديث والنقاش. وهذا الصديق لم تنقطع أخباره عنى على الرغم من ابتعاد المسافات بيننا وكانت عنده هواية غريبة. هى هواية فعلاً لكنها كانت غريبة عنه، كان يحب تأليف القصص والروايات الخيالية.. كانت قصصه أحلاماً.. ولكنها كانت جميلة.. فأجمل ما فى الحلم أنه غير الواقع.. تسبح فيه لتحقق ما لم تستطع تحقيقه على أرض الواقع الحقيقى الذى تعيش فيه فعلاً.. مرت السنوات لالتقى به مرة ثانية فى مصر وهو فرح بعودته بعد غياب إلى أرض بلاده التى يحبها فعلاً وإذا به يخبرنى أنه قرر استثمار ما حققه فى سنوات الغربة الطويلة ليحقق ما كان يحلم به فيما سبق. لقد قرر أن يحول أحلامه الخيالية إلى حقيقة، إنه الآن يكتب روايات سوف يحولها إلى أفلام سينمائية ومسلسلات تليفزيونية ليشاهدها كل أبناء الوطن فى مصر وأيضاً كل من يتكلم اللغة العربية خارج مصر، وعندما طلب رأيى.. أو على الأدق.. نصيحتى فى مشروعه الجديد لم أجد حرجاً أن أخبره بالحقيقة التى أراها واضحة أمامى «أنت لا تملك ناصية الحديث فى هذا المقال» هذا ما قلته وأغضبه منى.. وحقيقة الأمر أننى كنت الوحيد من حوله الذى أراه بوضوح.. كل من أحاط به كانت له مصلحة معه.. واحد يؤيد فكرته ليكون له دور فى تنفيذها ويستفيد من أمواله.. وواحد يدعم فكرته انتقاماً من مؤلفين آخرين ناجحين لم يستطع إقناعهم بإمكانياته الضعيفة المتواضعة.. كل له مصلحة فى دعم المشروع الوهمى الذى سيجلب الخراب على ذلك الإنسان أو قل الصديق التعس الذى أوقعته ظروفه فى حبائل صيادى الفرص.. ووقعت أنا فى حيرة مع نفسى.. هل أتكلم معه وأفهمه بخطورة ما سوف يقدم عليه ونتائجه المتوقعة من فشل أم أكتفى بالنصيحة وأنسحب بعيداً عن ذلك التيار القوى الذى يغريه بالسباحة معه وبين أمواجه العاتية التى لا يستطيع أن يراها ويحدد حجمها فعلاً.. إنه لا يملك موهبة الرواية والحديث.. روايته وحديثه عبارة عن حلم لا يمكن تحقيقه.. القصة الواقعية هى التى تعبر عن شريحة من شرائح المجتمع فعلاً.. شخوصها تشعر أنك تعرفهم، أحداثها وحديثها يمكنك أن تراها وتسمعها فى أى وقت.. وهذا هو السبب الوحيد للنجاح مع جمهور المشاهدين الذين هم فعلاً أصحاب البطولة الحقيقية فى الرواية.. آثرت أن أنسحب لأن الكلام لا يجدى معه.. ترحيبات ودعم وتأييد من حوله يلقى هوى فى نفسه.. وإلا كان رفضه هو الرد عليهم.. الحل الوحيد مع الصديق هو تركه يمضى ليخسر ويفشل وعندئذ سيعرف الحقيقة التى كنت أود تحذيره منها ورفض أن يسمعها لأن صوتها هادئ.. عاقل.. منخفض لأنها صاحبة حجة قوية.

فطيرة كوهين

شئون وشجون

بقلم: د. محمد حسن الحفناوى

جلس كوهين مع ابو حازق وابو زاعق يتفاوضون على الفطيرة المشلتتة الدسمة قال كوهى بحسم ناعم انتم مجبرون على تقسيم هذه الفطيرة الى نصفين نص لى ونص ليكم خصوصا اننى امتلك السكين وانتم تملكون الطحن والطحين والسمن والعجين ضغط بعض الجيران من اهل الخير على ابو حازق وأبو زاعق وطالبوهم بالقبول قائلين لهم ليس امامكم غير هذا وبينما كان كوهين يلتهم النصف الذى اجبرهم عليه كان ابو حازق وأبو زاعق يتصارعان على النصف الخاص بهم ده يقول ياخد كل الفطيرة كما كانت يا بلاش والثانى يرد ده انا كنت اقطع رقبتك واقوصلك رد احد العقلاء من الجيران بس النصف خلاص خلص وكوهين اكله وهضمة يرد ابو حازق بوجوب الجهاد والمقاومة وشق بطن كوهين لاسترجاع النصف المهضوم.

وبينما أبو حازق وأبو زاعق يتصارعان على النصف المتبقى ويشجبان ويخونان بعضها البعض جاءهم كوهين قائلا بما انكم لم تتفقوا ولن تتفقوا فنصف النصف الباقى هو لى والباقى لكم ويا دار ما دخلك شر واخذ يلتهمه بنهم وتلذذ غريب بينما مازال ابو حازق وابو زاعق يتصارعان على أحقية كل منهم فى الفطيرة.

ظهر كوهين من جديد قائلا هل مازلتم تتصارعون على الربع الباقى؟ اذا سأخذه شئتم ام ابيتم فهو لى وأنا احق به منكم، ولكن وعلى كل حال سأترك لكم سلخة الانشوجة اللى على حرف الفطيرة حرصا على خاطر الامم المتحدة وتلافيا لشجب الدول العربية والاسلامية.

المشكلة ان اغلب الجيران اللى زهق واللى واقف يتفرج، ومأمور العمارة غلب يفهمهم ويوعيهم، لكن ابو حازق وابو زاعق مازالا يتعاركان الاول عايز الفطيرة كما كانت بعد ان هضمها كوهين والثانى مش راضى يفاوضه ويقعد معاه على سلخة الانشوجة.

بعيدا عن السياسة: راحة الضمير هى اكبر دليل على ضعف الذاكرة.

العراقيون.. واستعادة وطنهم

بقلم: رضا سليمان

أثبت العراقيون أنهم شعب جدير بالحياة، فقد شاركوا «بكثافة» فى الانتخابات البرلمانية. رغم تهديدات وتفجيرات «القوى الظلامية» لإثنائهم عن الخروج إلى مراكز الاقتراع. للقيام بأهم خطوات إقامة «العراق الحر الجديد» من رحم ظلم وظلمات الحكم الدكتاتورى السابق، وأتون الغزو الهمجى الغاشم و«تقويضه» لأركان الدولة، وما تبعه من صراعات داخية وحشية وتفجيرات دامية لسنوات عدة، دفعت العديد من الأسر العراقية لمغادرة بلادهم «مؤقتا».. لقد استطاع الشعب العراقى بثقافته. الضاربة فى جذور التاريخ. تحمل آلام وتضحيات «المخاض المروع» لاستعادة وطنهم من براثن «الفوضى» و«المتربصين»، من أجل ميلاد جديد لدولة تسعى لأن تكون الحارس الأمين «للبوابة الشرقية» للأمة العربية.. لقد جسد العراق كلمات أبوالقاسم الشابى، «اذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر».

حقوق الإنسان... غرباً وشرقاً

بقلم: محمد بن سعود الملفى
صحفى وكاتب سعودى
malmilfy@gmail.com

حين ينوى أحد ما من المهتمين بحقوق الإنسان أو الناشطين الصحفيين فى هذا المجال فى الدول الغربية، زيارتنا للاطلاع على حقوق الإنسان العربى وتسليط الضوء عليها، يذهب إلى أى مكتبة فى بلده ويشترى كتابا بهذا الخصوص ليستطيع تكوين المعرفة الكافية من وجهة نظره عن هذا المجال لدينا، ولا يعير هذا المهتم بالا للدوافع التى تقف خلف كاتب هذا الكتاب، أو الخلفية الثقافية للكاتب عن حقوق إنساننا العربى!.

المعرفة لديهم عنا فى المكتبة فقط، حيث لم نر أياً منهم فى الوقت الحالى حضر إلى المنطقة أو أى من بلداننا العربية، وقرر الدراسة والتعمق فى ثقافة مجتمعاتنا لكى يستطيع أن ينقل الصورة كما هى، وليست كما يريدون، أو طبقا لما عندهم، ومن أقدم منهم على هذه الخطوة رأيناه وقرائننا له ما يثبت انه يعرف ثقافتنا جيدا.

سمحت لى الفرصة بحكم عملى الصحفى أن أزور مناطق متعددة فى السعودية خلال الايام الماضية، والتقى بعدد كبير من المواطنين والمقيمين فيها بمختلف شرائحهم الاجتماعية، وما لفت نظرى أكثر إجابتين حصلت عليهما اثناء نقاشاتى مع مدرسة سعودية، ورجل يعمل فى قطاع النقل.

المدرسة السعودية تحدثت معى عن حقوق الانسان فى السعودية إنها أفضل مما هى الحال عليه فى الغرب، وهذا من وجهة نظرها فى قطاعها والتى تلم بكل شاردة وواردة فيه، وتقول تلك المدرسة فى ضربها مثلا على ذلك ان الغرب يفرق فى الوظائف بين الجنسين من حيث الدخل المادى للوظيفة، حيث ان المرأة تتقاضى اجرا شهريا اقل من الرجل الذى يعمل معها فى نفس الوظيفة، ويقومون بتنفيذ عملهم فى الزمن ذاته أى عدد الساعات متساو بينهما.

أما الرجل الخمسينى الذى قابلته يعمل على قيادة احدى حافلات الركاب حيث ينقل المسافرين بتلك الحافلات بين المدن السعودية، فله رأى يفصح عن اطلاع كبير بمجريات الامور رغم تدنى تعليمه، وسكنه فى الريف الذى ينبئك للوهلة الاولى ببساطة تفكيره، يقول ابومحمد ان الدول الغربية ومنظمات حقوق الانسان فيها يشعروننا بالضيق والحنق عليهم لاننا نرى لعمل مثل هذه المنظمات فى بلداننا، واهتمامها بما يجرى عندنا نراه انه تدخل فى شئوننا، كما انها توجد المبررات للمتطرفين بيننا الذين يتخذوننا سببا لزيادة الحنق على كل ما هو غربى، وفى رأيى ان ما قاله أبو محمد هو عين الصواب، فقد اتخذ التطرف الاسباب الكثيرة لزيادة الاتباع وحشد الاعوان ضد الغرب خيره وشره، وعمل على استثمار التصرفات الخاطئة للسياسات الغربية فى منطقتنا!.

النظرة فى الغرب لنا من نافذة حقوق الانسان، اثنتان، اولاهما جهات غربية او منظمات حقوقية مقرها الدول الغربية تنشط بشكل طبيعى فى مجال حقوق الانسان فى بلدانها، وتهتم بما يدور فى هذا المجال فى بلداننا، وهذا من وجهة نظرى مقبول جدا لولا ان هناك قصورا يكتنف عمل هذه الجهات فى الثقافة المجتمعية لشعوبنا العربية، لان هذه المنظمات الغربية تعمل فى مجال حقوق الانسان فى البلدان العربية كما ينبغى تطبيقه فى الدول الغربية او حسب ثقافتها الغربية وهذا الخطأ الذى يجب تصحيحه.

مثلا قضية مثليى الجنس والزواج بينهما، ننظر لها فى بلداننا على انها مخالفة للطبيعة والفطرة ومحرمة فى الدين، بينما ينظر لها فى المجتمعات الغربية على انها حرية شخصية يجب احترامها.اعتقد اننا لو نملك القدرة الحقيقية فى بناء مؤسسات المجتمع المدنى ومنها جمعيات حقوق الانسان لاستطعنا ان نذهب اليهم فى بلدانهم ونريهم حجم الاخطاء التى ترتكب بحق حقوق الانسان لديهم وعلى رأسه حقوق المرأة التى لا تكاد لديهم ان تحصل على حدها الادنى، ومن الامثلة على ذلك ما يرتكب بحق المرأة والطفل من الافعال والاعمال المنافية للكرامة الانسانية وذلك تحت رؤية قوانينهم واعين مشرعيهم.

أما النظرة الأخرى فهى تلك الجهات او المؤسسات او المنظمات التى تنشط فى مجال حقوق الانسان فى الدول الغربية وتمتد اعمالها لدولنا، ولا هم لها الا ايجاد نوافذ على هذه المجتمعات تسمح لدولها بان تستغلها سياسيا ضد تلك الدول التى تنشط فيها، وهذا من وجهة نظرى عمل استخبارى يهيئ الأجواء المناسبة لمتخذ القرار السياسى لديهم.

إن حقوق الإنسان فى بلداننا هى ما يرضى الشريحة الأكبر من المجتمع وتسن القوانين والأنظمة المنظمة لعمل جمعيات حقوق الإنسان لدينا وفقاً لهذه الرؤية المجتمعية.

بص..وبس!



بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● آمالنا كبيرة فى ان تختفى التفاهات وبعض البرامج السطحية، العامرة بكل مايصيبنا بالملل والتخلف، ليقف تليفزيوننا المصرى شامخا، بين مصاف التليفزيونات المتطورة، فى بلدان العالم المتحضر. وحتى تتحقق هذه الامنيات الجماهيرية، برعاية قادة الاعلام المرئى والمسموع فى «عزبة ماسبيرو» لم يعد امامنا حتى موعد هذه الطفرة المأمولة، سوى الاكتفاء بسماع.. التليفزيون.. والفرجة على.. الراديو!

● ظاهرة بعض الوزراء، من أصحاب «الايادى المرتعشة» ، الذين لايجرأون على اتخاذ قرار، لحل مشاكل الناس ومعاناتهم، الا بعد صدور توجيهات عليا، أصبحت سمة مخجلة، يجب الخلاص منها، عند اختيار بدلائهم، فى التعديل الوزارى الشامل أو المحدود، بعرضهم قبل التربع فوق كراسى السلطة، على.. «دكتور أعصاب»!

آخــر كــوب عصــير للزوجة!

عاد الزوج من الخارج تزفه فرحة غامرة.. يحلم بلحظة لقاء زوجته التى قتله الشوق اليها.. ما إن وقعت عيناه عليها حتى صدمته مفاجأة العمر!.. بطن زوجته منتفخة.. ركز نظراته التى عبرت عنها دهشة مثيرة. حاول قطعها بسؤالها.

- ايه اللى فى بطنك ده؟

● تلعثمت الزوجة للحظات ثم قالت له عندى بعض الانتفاخات بالبطن .

لم تستغرق نار الشك التى احرقت قلبه سوى لحظات.. حتى فاجأها بالسؤال عن اسم عشيقها.. انكرت.. تماسك بصعوبة ليضع سيناريو الخلاص منها دون ان يشك فيه احد. تظاهر بالعفو. اقترب منها حتى نجح فى ادخال الامان الى قلبها.. .. ظنت انه طبيعى. لكنها لم تدر بما يدور فى رأس زوجها!!

■ اللواء محسن مراد

بعد ساعة .. قدم لها كوب عصير. ارتشفته بسرعة.. بعد لحظات بدأت تتلوى من شدة الالم الذى افترس بطنها.. مستغيثة به.. لكنه لم يجبها سوى بنظرات التشفى وفرحة الانتصار!.

ماتت الزوجة.. تجمع الاهل والجيران.. ووالدها شك فى وفاتها.. قدم بلاغا الى العميد احمد زغلول مأمور مركز مغاغة. وباخطار اللواء محسن مراد مدير امن المنيا اصدر توجيهاته للواء عاطف قليعى مدير المباحث بتكثيف الجهود لكشف غموض الحادث.

كشفت تحريات الرائد احمد صلاح رئيس مباحث مغاغة ان الزوج وراء ارتكاب الحادث.. ألقى النقيبان عمرو عبداللطيف ومهند راغب القبض على الزوج الذى كان يستعد للسفر للخارج!. تبين من التحقيقات انه وضع لها السم «مبيد حشرى» فى العصير انتقاما لشرفه.

تمت احالة المتهم الى محمد عامر وكيل اول نيابة مغاغة الذى امر بحبسه على ذمة التحقيق.

■ حسين حمزة

مليون وربع قرص مخدر فى مصنع بدون ترخيص!

وجه رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات ضربة قاصمة لرجل اعمال يمتلك مصنعا غير مرخص لانتاج العقاقير المخدرة بالمنصورة. تم ضبط كميات كبيرة من العقاقير المغشوشة والقى القبض على عاملين بالمصنع.. امر اللواء مصطفى عامر مدير الادارة العامة للمكافحة باحالتهما الى نيابة قسم ثان المنصورة وامر عصام البحراوى مدير النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق وسرعة ضبط واحضار رجل الاعمال والتحفظ على المصنع تحت الحراسة.

كانت معلومات قد وصلت الى العميد عبدالقادر النورى مدير المكافحة بشرق الدلتا تفيد قيام رجل اعمال بتشغيل مصنع لانتاج العقاقير المخدرة بدون ترخيص. اكدت التحريات التى اشرف عليها اللواء عبدالعزيز جمعة مساعد المدير صحة المعلومات.. داهمت قوة قادها العقيد عبدالوهاب الراعى مفتش المباحث المصنع.. وضبط ٢ عمال به. كما ضبط مليون وربع المليون قرص مخدر و٥٠٠ كيلو بودرة تستخدم فى تصنيع الاقراص.

قصــر أغاخــان فى المحكــمة

بدأت نيابة مركز اسوان تحت اشراف المستشار عادل جودت المحامى العام التحقيق فى النزاع القائم بين مؤسسة أغاخان وإحدى شركات المقاولات المصرية التى عهد اليها بإنشاء القصر الجديد الخاص بالامير كريم اغاخان الزعيم الروحى للطائفة الاسماعيلية اسفل ضريح والده وقامت الشركة بالتحفظ على اعمال المشروع للمطالبة بمستحقاتها المالية لدى المؤسسة.

تناولت التحقيقات التى قام بها وكيلا اول النيابة احمد عبدالعال ومعتز محروس تحت اشراف احمد قناوى رئيس نيابة مركز اسوان واقعة النزاع حول القصر الذى عهدت به مؤسسة اغاخان الى الشركة ببنائه بالبر الغربى فى اسوان والذى اطلقت عليه بيت نور السلام وليكون تحت ضريح الاغاخان الاكبر بمثابة سكن خاص بالامير كريم اغاخان.

وكان الاتفاق ان تنتهى الشركة من أعمالها خلال عام ٢٠٠٧ ولكنها كما قال محاميها فى التحقيقات ان الشركة فوجئت بالمؤسسة تدخل تغييرات وصلت الى اكثر من ٩٠ تغييرا فى طبيعة الاعمال.

بالاضافة الى التأخير فى صرف المستحقات مما عرقل انجاز العمل فى الوقت المتفق عليه وعدم قيام المؤسسة بالرد على مخاطبات الشركة خاصة وان هذا التأخير لازمه ارتفاع حاد فى اسعار خامات البناء مما مثل اعباء شديدة على الشركة وعندما رفضت المؤسسة صرف مستحقات شركة المقاولات باعتبار ان ذلك ليس من حقها. وفشلت المفاوضات حولها اضطررت الى التحفظ على اعمال المشروع لحين الحصول على هذه الحقوق التى تؤكد احقيتها فيها مما جعل المؤسسة تلجأ الى الاستعانة بشركة امن خاصة للتحفظ ايضا على المواقع. ومن المنتظر ان تصدر النيابة قرارها فى النزاع بعد استيفاء باقى التحقيقات خلال ايام.

فى نفس الوقت تنظر محكمة اسوان الابتدائية الدعوى التى اقامتها شركة المقاولات والتى تطالب فيها باحقيتها بالتحفظ على اعمال المشروع وندب خبير لتقدير مستحقات الشركة لدى مؤسسة أغاخان.

■ حسين عبدالقادر

أيام محسن السكرى فى ليمان طرة

■■ «على عكس ما يتصور الجميع كان محسن السكرى يقضى أياما هادئة فى محبسه بليمان طرة.. الهدوء يكسو ملامحه.. يواظب على الصلاة.. والصيام اسبوعيا.. يقرأ الصحف ويتابع التليفزيون بانتظام.. يعكف على دراسة أوراق القضية بشكل مستمر مع فريق الدفاع عنه.. لم تهتز ثقة محسن بالبراءة حتى بعد صدور حكم الاعدام.. وحينما تم نقض الحكم سجد لله شكرا ■■



■ هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري اثناء محاكمتهما

يصلى الفجر ويواظب على تلاوة القرآن

ضباط السجن تعاطفوا مع محسن زميل الأمس.. ولكنهم لم يترجموا تعاطفهم لميزات يختص بها محسن عن غيره من السجناء.. «أخبار اليوم» تابعت ما يحدث للسكرى فى ليمان طرة.. قبل.. وبعد النقض» وجد محسن السكرى فى حبسه فرصة ملائمة حتى يقترب من الله بشكل أكبر.. خاصة انه رغم مواصلته الصلاة إلا انه لم يكن يحافظ عليها.. واندهش والد محسن حينما زار ابنه يوم الاثنين ليجد ان الابن صائم.. وحينما شاهد محسن الدهشة على وجه والده أخبره أنه قرر أن يصوم يومى الاثنين والخميس .

محسن أصبح أكثر هدوءا.. لا يمل من التأكيد على براءته لكل المحيطين به.. خاصة الضباط من دفعته داخل السجن.. كان ينتظر السكرى الزيارة الاسبوعية لشقيقه أشرف.. ووالده منير.. يردد دائما حينما يستقبلهم «هانت.. باقى فترة بسيطة ويعرف الجميع اننى كنت مظلوما». وحينما صدر حكم الاعدام.. وشاهد محسن الدموع فى وجه والده القوى المتماسك ربت الابن على والده مؤكدا ان ثقته فى الله تجاوزت الحدود.. وهذا الحكم ليس نهاية المطاف.. وتحولت ثقة محسن إلى واقع بعد صدور حكم النقض! تقلصت زيارة أسرة السكرى إلى زيارتين شهريا بعد صدور حكم الاعدام.. واقتصرت مدة الزيارة على ساعة واحدة يقدم فيها منير السكرى لابنه الملابس.. ولكن الطعام ممنوع بأمر إدارة السجن كإجراء احترازى.

بعد صدور حكم النقض عادت الزيارات إلى أربع زيارات شهريا.. وحرص منير السكرى.. وأشرف شقيق محسن على اصطحاب خالة محسن وأبنائها.. وأبناء عمه فى زيارة محسن.. وتهنئته.. وظهرت البسمة لأول مرة على الوجوه منذ صدور حكم الاعدام. لم ينقطع محسن عن ممارسة الرياضة فى السجن.. خاصة الجرى وكرة القدم حتى يحافظ على لياقته.. كان يؤكد للجميع انه لابد أن يحافظ على رشاقته عندما يخرج من السجن.. حيث لم يكن مطلقا يشك فى انتهاء أزمته نهاية أخرى غير النهاية السابقة.

يستيقظ محسن السكرى فجرا ليؤدى الصلاة.. ويحرص على قراءة القرآن.. ومتابعة بعض الأخبار فى الصحف والتليفزيون.. ويتحدث مع المساجين الذين شاركوه فرحته لحظة إلغاء حكم الاعدام.. أحدهم أخبره «ان الغمة ستنزاح قريبا». يحرص محسن على دراسة جميع تفاصيل القضية مع محاميه عاطف المناوى وشوكت عزت.. ويتدخل معهما فى بعض تفاصيل خطة الدفاع.. ولم يتخل محسن عن هدوئه فى أحلك اللحظات.. ويوم إلغاء الاعدام أستمرت معه أسرته حتى الرابعة عصرا.. وطلب محسن من والده أن يعود لمنزله ليستريح من عناء يوم شاق بدأ فجرا. وقبل ان ينصرف الأب احتضن ابنه وبكى فمسح محسن دموع والده وأخبره وهو يغالب دموعه ان ثقته بالله تجاوزت الحدود.. والمرحلة القادمة تحتاج إلى هدوء أعصاب.. وأكد محسن لوالده انه راض بقضاء الله.. فهو لم يقتل حتى يتم اعدامه.. واختتم حواره قائلا: «يابابا أنا لا استحق ولا يوم سجن.. أنا معملتش لسوزان أى حاجة».

إعلان أسباب اعادة محاكمة السكرى وهشام الأسبوع المقبل

كتب عبدالمجيد الجمال:

تعلن محكمة النقض مطلع الأسبوع المقبل الاسباب التي استندت إليها في قبول طعن كلا من محسن السكرى وطلعت مصطفى فى الحكم باعدامهما واعادة محاكمتهما. وعلمت «أخبار اليوم» ان المحكمة انتهت من اعداد حيثيات قبولها للاسباب التي أدت إلى نقض الحكم ويتم حاليا صياغتها الصياغة القانونية، والموافقة عليها من أعضاء المحكمة في جلسة مداولة تعقد هذا الاسبوع، ثم يعتمدها رئيس المحكمة المستشار عادل عبدالحميد الذى يحيلها إلى محكمة استئناف القاهرة لتحدد الدائرة الجديدة التي ستعيد المحاكمة بالكامل وموعدها.

لماذا دافع الديب عن محسن السكرى؟

سؤال تردد كثيراً سواء فى الآونة الأخيرة أو خلال المحاكمة السابقة أمام محكمة الجنايات، ورفع البعض عقيرته وهاجم فريد الديب علانية بسبب تناوله فى دفاعه عن هشام طلعت مصطفى دفاعاً مهماً عن محسن السكرى. وقد حملت «أخبار اليوم» هذا السؤال إلى المحامى المخضرم فريد الديب. فرد قائلاً: من المقرر فى قضاء محكمة النقض أن الدفاع موكول إلى المحامى حسبما يهدى إليه علمه وخبرته وضميره المهنى، كما أنه من المقرر أيضاً أنه إذا اتهم شخص بالاشتراك «بالتحريض أو بالاتفاق أو بالمساعدة» مع فاعل أصلى لجريمة ما فإنه لا تجوز معاقبة الشريك إلا إذا ثبت أن الفاعل الأصلى هو فعلاً مرتكب الجريمة وأن ارتكابه لها كان بناء على وسيلة أو وسائل الاشتراك التى وقعت من الشريك، بحيث إذا ثبت أن الفاعل الأصلى ليس هو مرتكب الجريمة أو ثبت أن هذا الفاعل الأصلى هو مرتكب الجريمة فعلاً ولكن لسبب آخر خلاف وسيلة أو وسائل الاشتراك التى وقعت من الشريك إذا كان وقوعها من الشريك ثابتاً. فإن هذا الشخص المنسوب إليه الاشتراك يحصل على البراءة حتماً.. وقال فريد الديب: إنه على ضوء هذه المبادئ التى لا خلاف عليها وضعت خطتى فى الدفاع بعدما لاحظت أن الأدلة المقدمة ضد محسن السكرى كفاعل أصلى لجريمة قتل المجنى عليها سوزان تميم هى كلها أدلة واهية ومصطنعة قوامها شبهات مفتعلة، ووضعت يدى على من تحوم حوله شبهات وأدلة حقيقية أقوى ألف مرة من الأدلة والشبهات المقدمة ضد محسن السكرى، وهو أليكس كازاكى الذى تم حبسه فعلاً بقرار من وكيل النيابة المحقق فى دبى.

وقال إن التعاون كان وثيقاً فى هذا النطاق بينى وبين الزميل المحامى المدافع عن محسن السكرى وهو الأستاذ الكبير عاطف المناوى. لكن دفاعى عن محسن السكرى كان يستهدف أصلاً تبرئة هشام طلعت من خلال نفى وقوع الجريمة عن الفاعل الأصلى فيظفر هشام بالبراءة كشريك. ولم أقف عند هذا الحد، وإنما خصصت الشق الثانى من دفاعى للدفاع عن هشام وحده بغية تفنيد جميع الأدلة المقدمة ضده كمتهم بالاشتراك وأفضت فى هذا الشق الثانى من الدفاع معززاً دفاعى بالعديد من المستندات والقرائن التى تثبت عدم صحة ما نسب إلى هشام.. وقال إنه فى هذا النطاق انهلت على محسن السكرى لتفنيد جميع مزاعمه التى زعمها ضد هشام. ويتضح من هذا كله أننى اتبعت الخطة السليمة فى الدفاع عن هشام، وهى خطة أقرها جميع الأساتذة الزملاء الأفاضل الذين تفضلوا بمزاملتى فى مرحلة النقض، وتجلى ذلك فى أن جميع المذكرات التى قدمها حضراتهم لمحكمة النقض طعناً على حكم الإعدام تضمنت كلها أسباباً عابوا فيها على الحكم عيوباً تتصل بمحسن ولا تقتصر على هشام، مثلهم فى ذلك مثلى تماماً. أما من يرجفون ضدى بالباطل فلا أعبأ بهم ولا ببذاءتهم.

■ فريد الديب

الرأى الآخر

بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

فى شهر سبتمبر من العام الماضى قام سائق ميكروباص بقتل الأديب توفيق عبدالرحمن بعدما سار عليه بسيارته فى شارع احمد عرابى بالمهندسين لمجرد ان الرجل اعترض على أسلوب قيادة السائق البلطجى!

والاسبوع الماضى تكرر نفس المشهد على الطريق الدائرى عندما تجرأ سائق سيارة ملاكى وعاتب سائق ميكروباص لأنه صدم سيارته فما كان من سائق الميكروباص إلا ان دهس الرجل وسار عليه بسيارته عدة مرات وفر هاربا!

هذا الحادث لن يكون الأخير ما لم يكن هناك رادع لهؤلاء السائقين الموتورين الذين يرتكبون يوميا حوادث بلطجة وخطف ومشاجرة وتعطيل طريق حتى أصبح تصرف سائق الميكروباص عادة من عادات الشارع المصرى يرتكبها السائقون دون خشية من القانون!

ولا أبالغ إذا قلت ان عددا كبيرا من ضباط المرور فى الشارع يتجنبون التعامل مع سائقى الميكروباص خشية ضربه بمطواه أو بسنجة أو دهس أحدهم بالسيارة. وقد حدث هذا بالفعل. وأنا لا ألوم هؤلاء الضباط والأمناء لأن من حقهم ان يخافوا على أنفسهم، ولكنى ألوم المنظومة بالكامل التى لا تطبق القانون على الكبير قبل الصغير وعلى البلطجى قبل الملتزم والتى تهتم فقط بجمع المخالفات أكثر من اهتمامها بفرض الأمن.

واللوم أيضا يقع على العدل البطئ ويكفى ان تعرف أن محكمة جنايات الجيزة لم تصدر حكمها حتى الآن على قاتل الأديب توفيق عبدالرحمن رغم مرور سبعة أشهر على الحادث!

ألا يعتبر القضاء البطئ ظلما للمجنى عليه وأهله؟

أليس ترك الشارع لسائقى الميكروباص يفعلون ما يشاؤون ظلما للآخرين؟

اترك الرد للمسئولين إذا كان عندهم رد!

بليد فى الحساب

كتب ضياء ابوكيلة:

عاقبت محكمة جنح سيدى سالم برئاسة المستشار حسام الخولى مأذون بالحبس ٤٨ ساعة لقيامه بتزويج قاصر قبل بلوغها السن القانونى بخمسة ايام فقط. كان العميد حسام الدين توفيق مأمور سيدى سالم قد تلقى بلاغ بقيام مأذون احدى قرى المركز بعقد قران فتاة لم تبلغ سن ١٨ عام بعد.. فأمر بتحرير محضر بالواقعة واحاله الى احمد السعيد مدير النيابة الذى باشر التحقيق وانكر المأذون علمه بان الفتاة قاصر وانه حدث لبس فى حساب سنها على الرغم من وضوح المستندات الموجودة بها تاريخ ميلادها. امر المستشار احمد طلبه المحامي العام باحالة المتهم الي المحكمة.

١١ ألف جنيه بـ ١٠٠٠ فقط!

الاسكندرية - زينب يوسف:

القى رجال مباحث مرور الاسكندرية القبض على محام وموظف وسمسارين لتقاضيهم رشاوى من اصحاب السيارات لاسقاط مخالفات المرور عن سيارتهم. وكانت معلومات قد وصلت الى المقدم عبداللطيف محمد رئيس مباحث المرور عن قيام موظف بنيابة مرور محرم بك بالتعاون مع محام وسمسارين بتقاضى رشاوى قدرها ١٠٠٠ جنيه عن كل سيارة تتجاوز مخالفاتها عشرة آلاف جنيه لاسقاط المخالفة. تمكن الرائدان خيرى نصار وحاتم البنا من القبض على الموظف اثناء انهاء اجراءات شهادة مخالفات قيمتها ١١ ألف جنيه. اعترف الموظف بالرشوة وارشد عن مساعديه واحالهم اللواء حسام الصيرفى مدير المباحث الى النيابة.

أول وآخر مرة!!

وقف الشاب الصعيدى على رصيف محطة سكك حديد الاسكندرية فى الصباح .. ينتظروصول القطار المتجه الى بلده سوهاج.. فجأة.. يقترب منه العقيد حازم حسنى رئيس مباحث المحطة يطلب منه تحقيق الشخصية.. فحاول الهرب من المكان. لكن الرائد عصام زين الدين يمسك به.. بتفتيش حقيبته عثر بها على ٥ طرب حشيش و٤ الاف جنيه..قرر المتهم للواء سعد زغلول مدير مباحث النقل والمواصلات انها أول مرة يلجأ فيها لتجارة المخدرات بعد فشله فى الحصول على عمل ..تم تحرير محضر بالواقعة.. وامر اللواء احمد عبدالباسط مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات باحالته الى نيابة العطارين.. وامر علاء فرج رئيس النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

حرامى الظروف الصعبة!

كتب يحيى نجيب:

صرخات مدوية ملأت ارجاء الحى الهادئ بمدينة ٦ اكتوبر.. زوجة شابة تستغيث لانقاذ زوجها الذى سقط مغشيا عليه شاب يقتحم شقة الزوجة ويعرض عليها خدماته بصفته طبيب.. ويعلن ان الزوج مصاب بهبوط فى الدورة الدموية ويحتاج الى حقنة سريعة كتب اسمها للزوجة وطلب منها سرعة شرائها. نصف ساعة عادت الزوجة بعدها لتجد زوجها نائم مكانه والشاب اختفى ومعه ما خف وزنه وغلا ثمنه.. طلبت الزوجة الاسعاف الذين حضروا بسرعة واكد الطبيب ان الزوج اغشى عليه بسبب الاجهاد وتم اسعافه. بعد ما افاق الزوج وحكت له زوجته ماحدث توجها معا الى اللواء احمد عبدالعال مدير مباحث اكتوبر وابلغا بالواقعة. تمكن المقدم هانى درويش رئيس مباحث القسم من القبض على المتهم الذى تبين انه تومرجى عند طبيب كبير واستغل خوف الزوجة على زوجها وسرق محتويات الشقة وهرب.

المؤبد ثمنا للقتل والسرقة

الشرقية- سناء عنان:

قضت محكمة جنايات الزقازيق بمعاقبة عامل وخراط بالمؤبد وصديقهما الطالب بالسجن المشدد ١٠ سنوات لقيامهم بقتل موظف وسرقه سيارته الخاصة والقاؤه بمصرف. صدر الحكم برئاسة المستشار يسرى محمد زكرى وعضوية المستشارين عزت كامل مصطفى وعبدالمحسن احمد بحيرى. ترجع وقائع القضية الى شهر ديسمبر من العام الماضى عندما تم العثور على جثة عادل صلاح سليم ملقى بمصرف قرية بمركز بلبيس ومصاب بعدة طعنات فى اجزاء متفرقة من الجسم فتوصلت التحريات ان المجنى عليه من مدينة العاشر وانه اشترى سيارة خاصة للعمل عليها وفى يوم الحادث طلب منه عامل وصديقة الخراط والطالب اصطحابهم الى القاهرة لقضاء بعض مصالحهم واثناء عودتهم بطريق بلبيس القاهرة الصحراوى قاموا بقتله والتخلص منه لسرقة سيارته. تم ضبط المتهمين واحالهم المستشار اسامه الحفنى المحامى العام لنيابات جنوب الشرقية لمحكمة الجنايات محبوسين

منير السكرى لـ أخبار اليوم: سأقود فريق الدفاع عن ابنى أمام الجنايات

أسرة سوزان تميم لم تتهم هشام أو السكرى بالتورط فى الحادث

حوار: مجدى دربالة

الحوار الآن مع والد محسن السكرى يختلف كثيرا عن الأيام السابقة.. الأمل كان يقفز من عباراته.. والحماسة تغلب على جميع كلماته وهو يؤكد انه سيقود بنفسه فريق الدفاع عن ابنه فى أول قضية له فى حياته كمحام.. أعد اللواء منير السكرى مذكرات الدفاع عن ابنه الذى نجا مؤخرا من حكم الاعدام.. القناعة كانت تغلف حديث السكرى الكبير مع «أخبار اليوم» أكد أن ابنه برىء.. هذا ما أقسم عليه محسن السكرى لوالده حينما التقى به لأول مرة بعد القبض عليه..

منير السكرى أكد ان ابنه انسان مسالم وليس كما يدعى البعض بأنه شرس.. وروى السكرى حكاية ابنه مع هشام طلعت مصطفى.. وكذلك سرد العديد من علامات الاستفهام التى كانت تحيط بظروف القضية وسيتم طرحها من جديد أمام محكمة الجنايات.. تحدث منير السكرى عن حكاية شائعة انتحار نجله فى السجن.. وقصة كاميرات الجيم التى كادت تقلب موازين القضية.. أكد السكرى أن الاعلام كان سببا فى اصدار حكم الاعدام على ابنه.. وأضاف ان محسن سيشارك بنفسه أيضا فى الدفاع عن نفسه أمام محكمة الجنايات فى الفترة القادمة.. وهو واثق ١٠٠٪ من براءته.

فماذا دار فى الحوار مع منير السكرى؟

لم يصبه التعب بعد ٣٠ جلسة كاملة حضرها أثناء محاكمة ابنه رغم انه قد تجاوز السبعين.. لكنه أب فى النهاية لم يتحمل ان يرى ابنه الأصغر يضيع أمام عينيه.. الأب يؤكد ان ابنه ضحية جريمة لم يرتكبها.. وفى بداية حديثه مع «أخبار اليوم» أكد اللواء منير السكرى انه لم يفقد الأمل لحظة فى عدالة السماء.. وقدرة الله ان ينقذ ابنه من الاعدام.. وقال انه لم يشعر فى أى لحظة ان الأمل قد ضاع.. حتى بعد صدور حكم الاعدام ضد محسن السكرى المتهم الأول فى حادث مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم.

■ سألته: هل تأكدت بنفسك من ان ابنك برىء قبل ان تستميت فى الدفاع عنه؟

- حينما قرأت للوهلة الأولى نبأ مصرع سوزان تميم.. واتهام ابنى بقتلها.. كنت أعرف انه برىء.. وحينما قابلت محسن فى السجن قال لى:

«يابابا والله العظيم أنا برىء.. ومش ممكن أعمل الحكاية دى».. فأخبرته اننى أصدقه.. ووعدته ان أظل مدافعا عنه.

■ قلت انك ستتولى بنفسك مسئولية الدفاع عنه؟

- نعم مع احترامى الشديد لفريق الدفاع عنه برئاسة عاطف المناوى إلا اننى قررت مشاركتهم فى خطة الدفاع عن ابنى خلال جلسات المحاكمة القادمة.. فأنا أحمل عضوية نقابة المحامين.. ولن يدافع عن ابنى من هو أفضل منى.. وأنا درست القضية جيدا.. ووضعت يدى على العديد من الثغرات التى ستكون محل نظر المحكمة.

■ ظل محسن صامتا خلال جلسات المحاكمة فما السبب؟

- لن يظل صامتا.. طلبت منه ان يدافع عن نفسه هو الآخر. وسيتحدث إلى القاضى خلال الجلسات القادمة ويكشف المزيد من ثغرات القضية.

■ تتحدث عن ثغرات.. فماذا تقصد؟

- مع كامل احترامى وتقديرى للمستشار محمدى قنصوة الذى أصدر حكم الاعدام فإن هناك علامات استفهام فى القضية.. وثغرات عديدة لم يتم الرد عليها حتى الآن.. وكلها تبرىء ابنى.. ومنها على سبيل المثال تجاهل سلطات دبى إرسال شرائط كاميرات الجيم الموجود بالفندق الذى كان يقيم فيه محسن.. وهذه الكاميرات كانت ستثبت انه كان موجودا فى الجيم فى توقيت الحادث المزعوم.. لكن هذا الطلب تم تجاهله تماما.

■ الكاميرات رصدت صور محسن وهو يصعد لشقة سوزان؟

- غير صحيح.. وأتحدى أن تكون هناك صورة واحدة واضحة لابنى.. فالصور لشخص آخر.. والقاضى نفسه اعترف فى محاضر الجلسات بأن الصور ليس لها ملامح.. وعاد ليؤكد فى الحكم انه تيقن من ان الصور لمحسن.

■ ما أهم الثغرات الأخرى فى القضية؟

- لا تكفينى ١٠٠ صفحة لسرد الثغرات.. والمغالطات.. ولكنها على سبيل المثال أثبتت التحقيقات الاماراتية انهم عثروا على تى شيرت ماركة (موديكس) عليه دماء القتيلة.. وملقى فى مطفأة الحريق.. وحينما جاءوا بالدليل لمصر اكتشفنا انه تى شيرت ماركة «بروتست» الشهيرة مما يؤكد وجود تلاعب كان من شأنه دحض أدلة الاتهام.

حكاية البرواز

■ لكن محسن اعترف بزيارة سوزان.. وتقديم البرواز هدية لها؟

- سوزان لقيت مصرعها يوم ٢٨.. ومحسن قدم لها البرواز يوم ٢٤.. والطبيب الشرعى الاماراتى أثبت فى البداية انها ماتت فى الساعة الثالثة عصرا.. وفى هذا التوقيت كان محسن فى القاهرة.. وعاد الطبيب ليغير شهادته ويؤكد انها ماتت فى التاسعة صباحا!

■ ألم يكن هشام طلعت يرغب فى قتل سوزان عن طريق محسن.. وذلك كما جاء فى اعتراف محسن للشرطة؟

- هذه النقطة بالذات تحتاج إلى شرح.. وأنا كنت ضابط شرطة.. ولا أدرى كيف يقول ضابط الانتربول ان محسن اعترف له بالجريمة.. ولم يدون الضابط اعترافه رسميا ولم يخبر رئيسه بها فى واقعة لا تحدث مطلقا فى جهاز الشرطة.. وعاد الضابط بعد ١٠٠ يوم ليسرد حكاية هذا الاعتراف الوهمى.

يكمل منير السكرى:

لم يكن هشام يرغب فى قتل سوزان.. لكنه أصابه الغضب من جراء بعض تصرفاتها.. فطلب من محسن مراقبتها.. حتى يعرف عنوانها ليعلنها بالقضية التى رفعها ضدها فى سويسرا.. واتخذ محسن من قصة البرواز حجة للوصول لسوزان.

■ من قتلها إذن؟

- هناك قاتل محترف قام بهذه الجريمة.. وليس هو ابنى الشخص المسالم.

■ ما حكاية انتحار ابنك فى السجن؟

- الاعلام كان له دور معاكس فى بداية القضية.. فى البداية حاكموا ابنى قبل صدور حكم المحكمة.. وضغطوا على القضاء فى اتجاه الادانة.. وأشاعوا انه قطع شرايينه.. فذهبت له فى السجن.. وفحصت يديه.. فضحك محسن وقال: «يابابا أنا سليم.. ماتصدقهمش.. مش ممكن أموت كافر».. وبعد أيام أشاعوا انه مات بالسم.. وكلها شائعات لا أساس لها.

شهود نفى

■ هل هناك شهود نفى فى الحادث؟

- نعم.. طلبت الاستشهاد بصديقته الأوزباكستانية التى كانت معه خلال وجوده فى دبى لكن السلطات الاماراتية قامت بحبسها.. ولم يتم استدعاؤها للشهادة.

■ كيف كان أول لقاء لك مع محسن بعد القبض عليه؟

- التقيت به فى مكتب النائب العام.. احتضنته.. وجدته هادئا.. واثقا من نفسه.. يؤكد انه برىء.. بالمناسبة أنا بالنسبة لمحسن أب.. وأم خاصة بعد وفاة أمه منذ ١٠ سنوات.. رفضت الزواج.. وحينما جلست مع محسن.. واستعرضنا معا أوراق القضية كان يشير نحو العديد من الثغرات.. والتناقضات فى الحكم.. ويؤكد لى ان الله لا يرضى الظلم.. وأخبرنى انه سيخرج براءة.

■ هل تعرف هشام طلعت مصطفى من قبل؟

- لا.. لكن ابنى كان يتحدث عنه باحترام شديد.. فهو بالعامية «ولى نعمته». وكنت أتبادل التحية مع هشام خلال جلسات المحاكمة.. وأتحدث مع شقيقته السيدة الفاضلة سحر.

■ تغير موقف الاعلام.. فما السبب؟

- حينما حظر المستشار قنصوة النشر لم يمنع الاعلاميين من حضور الجلسات.. فعرفوا الحقيقة.. وحينما تم إلغاء الحظر كتبوا ما شاهدوه فعلا.. وبهذه المناسبة أتذكر البلاغ المضحك الذى قدمته احدى المحاميات واتهمت محسن بقتل سعاد حسنى وأشرف مروان.. لم يبق سوى الملك فاروق حتى يتهموا محسن بقتله!

■ هل شعرت فى أى لحظة ان محسن ضاع منك للأبد؟

- مطلقا.. حتى بعد حكم الاعدام كنت أعرف انها ليست نهاية المطاف..

■ هل هناك من لهم مصلحة فى قتل سوزان تميم؟

- نعم.. ويجب ألا يذهب بريئان ضحية لجريمة ارتكبها آخر.. فشهادة عبدالستار تميم نفسه بأن سوزان على خلاف مع زوجها عادل معتوق.. ولها خلافات أعمق مع أزواج سابقين أهانت رجولتهم..

■ هل هناك ألغاز لم تكشفها التحقيقات بعد؟

- نعم.. حيث تم العثور على وصية شرعية غير معروف تاريخها.. نعت فيها سوزان نفسها بكلمات أعلى من ثقافتها الدينية.. وتتم كتابتها على ما يبدو تحت التهديد.. وتم العثور على ورقة صغيرة مكتوب عليها الزواج أو القتل.. ولم يتم ضم هذه الأوراق لاحراز القضية.

■ منير السكرى يدافع عن ابنه بكل قوة « تصوير : خالد الباجورى »

ابنى لم يعترف بقتل سوزان.. أو قيام هشام بتحريضه على قتلها.. والأوراق تشهد



إسرائيل تغلق الضفة الغربية والقدس

■ منعه الجنود الإسرائيليون من دخول المسجد الأقصى فأدى الصلاة فى الشارع .. وفى الإطار عجوز فلسطينى يحاول إقناع جنود الإحتلال بالسماح له بالدخول للصلاة

عشرات الجرحى فى مواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين فى ساحات المسجد الأقصى

وراء الحدود: رئيس بلا صديق !!

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

خلال الفترة التى قضاها الرئيس الأمريكى باراك اوباما فى البيت الأبيض والتى تجاوزت العام، عجزت السياسة الخارجية الأمريكية عن تحقيق اى انجاز كبير فى القضايا التى تتصدر اجندة اهتماماتها مثل الصراع الفلسطينى - الإسرائيلى والعراق وافغانستان والعلاقات مع روسيا او الصين. واشار الكاتب الأمريكى جاكسون ديل الى ان السر فى ذلك يكمن فى حقيقة ان الرئيس اوباما لا يرتبط بعلاقة شخصية حميمة مع اى زعيم فى العالم بما فى ذلك زعماء الدول التى ارتبطت دائماً بعلاقات خاصة مع الولايات المتحدة.ويقول ديل فى مقال نشرته خدمات واشنطن بوست الصحيفة الأمريكية ان الرئيس الفرنسى ساركوزى، على سيبل المثال، يشعر بالغضب لما يصفه بتجاهل اوباما له وكان هذا الشعور وراء رفض فرنسا الاستجابة لطلب امريكا بزيادة عدد قواتها فى افغانستان.". نفس الموقف يتكرر مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل التى تتصرف ببرود مع اوباما منذ رفضه حضور احتفالات الذكرى العشرين لانهيار سور برلين.اما بريطانيا، الحليف التقليدى الأكبر لأمريكا، فإن علاقة رئيس وزرائها جوردن براون بأوباما هى الأسوأ بدليل ان الجانب الأمريكى رفض خمس طلبات لعقد قمة بين اوباما وبراون. ورغم ما يشاع حول وجود علاقة طيبة بين اوباما والرئيس الروسى ديميترى ميدفيديف إلا ان عجز الجانبين عن الانتهاء من الاتفاقية الجديدة للحد من الأسلحة النووية يشكك فى هذا الانطباع .وتعد إسرائيل نموذجاً خاصاً للعلاقات الشخصية الفاشلة بين اوباما والزعماء الأجانب. فرغم استمرار الانحياز الأمريكى لإسرائيل إلا ان علاقة اوباما برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو لايمكن وصفها بانها جيدة خاصة بعد تحدى نتنياهو لطلب الرئيس الأمريكى بوقف الاستيطان واستياء التيارات الإسرائيلية من كلمات اوباما حول معاناة الشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة دولة مستقلة.نفس هذا النفور فى علاقة اوباما بالزعماء الأجانب يتكرر مع زعماء أفغانستان والعراق واليابان والصين والغريب ان الكثيرين من زعماء كل هذه الدول كانوا يرتبطون بعلاقة شخصية قوية مع الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش رغم سجله الأسود وسياسته الخارجية الفاشلة التى اشعلت الحروب والصراعات.ويرد مؤيدو اوباما على اتهامه بالانعزال عن زعماء العالم بان المهم هو الانطباع الجيد عن اوباما لدى مختلف الشعوب ونجاح ادارته فى حشد الدعم الدولى وراء قضايا مثل افغانستان وإيران والحقيقة ان باراك اوباما لايبدى اهتماماً كبيراً بإقامة علاقات شخصية حميمة مع الزعماء الأجانب ربما لأنه رجل معروف بارتباطه الشديد مع افراد اسرته الصغيرة بالاضافة إلى أنه يفضل ان تتم اتصالاته بهؤلاء الزعماء تليفونياً وفى حالة الضرورة القصوى.والى جانب ذلك، يركز اوباما اهتمامه على قضايا السياسة الداخلية الأمريكية مثل تأثيرات الأزمة المالية وبرنامج الرعاية الصحية .ويقول انصار اوباما ان العلاقة الشخصية الحميمة بين الرئيس الأمريكى والزعماء الأجانب ربما تكون عبئاً يقيد حرية الولايات المتحدة فى ممارسة سياساتها الخارجية . ولهذا السبب، اختار اوباما الإسلوب العملى او البراجماتى ويحدد سياساته على اسس موضوعية بعيداً عن الدوافع الذاتية والمجاملات التى تتطلبها العلاقات الشخصية.

جيش الاحتلال يقر باستخدام أطفال غزة كدروع بشرية

القدس المحتلة، غزة، مدريد - وكالات الانباء:

قررت اسرائيل فرض اغلاق كامل على الضفة الغربية ومنع الفلسطينيين من دخول مدينة القدس المحتلة وذلك لمدة يومين.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال إن وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك أمر بفرض إغلاق كامل على الضفة الغربية لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من فجر امس الجمعة لدوافع أمنية.وفى حين زعمت اسرائيل ان القرار يعود لاسباب امنية،ذكرت مصادر فلسطينية أن هذا الإغلاق يأتى مع اقتراب موعد افتتاح أكبر معبد يهودى على بعد أمتار قليلة من المسجد الأقصى المبارك.، ومنع جنود الإحتلال الرجال ممن هم دون سن الخمسين من دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الفجر والجمعة.كما نشرت قوات الاحتلال الآلاف من عناصرها على أبواب المسجد المبارك وعلى جميع مداخل البلدة القديمة بالمدينة، بالإضافة إلى قوات أخرى انتشرت فى أنحاء وأزقة البلدة، .وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن القوات الإسرائيلية تدعى أن حشد المزيد من القوات فى البلدة القديمة ومحيطها يأتى على خلفية وجود معلومات تشير إلى احتمال وقوع مواجهات. يأتى ذلك فيما شن الطيران الحربى الاسرائيلى غارتين على هدفين فى خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة اوقعتا عددا من الاصابات. وقال الجيش الاسرائيلى ان الغارة الاولى استهدفت مشغلا فى خان يونس،فيما استهدفت الغارة الثانية نفقا للتهريب فى رفح .. واوضح الجيش ان الغارتين جاءتا ردا على اطلاق صاروخ على جنوب اسرائيل ،فى وقت كان نائب الرئيس الامريكى جو بايدن ينهى زيارته الرسمية لاسرائيل والاراضى الفلسطينية.من جهة اخرى، أقر الجيش الإسرائيلى باتخاذ جنوده أطفالا فلسطينيين كدروع بشرية خلال العدوان الأخير على قطاع غزة وذلك من خلال تقديم لائحة اتهام ضد جنديين اثنين استخدما طفلا فلسطينيا لم يتجاوز عمره "٩" أعوام خلال العدوان على غزة كدرع بشرى.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى قوله "إن الجيش قدم لائحة اتهام ضد جنديين فى لواء "جفعاتى" بعدما أكدت التحقيقات أن الجنديين أجبرا خلال عملية تفتيش منزل فى غزة خلال العدوان الأخير طفلا فلسطينيا بفتح حقائب كانا يخشيان من انها تحتوى على متفجرات. وأدعى جيش الاحتلال أن التحقيق مع الجنديين بدأ بناء على شكوى من مفوضة الأمم المتحدة لشئون الأطفال ضد الجيش الإسرائيلى.

وفيما يتعلق بردود الافعال الخاصة بقرار اسرائيل التوسع فى بناء مستوطنات جديدة، قال وزير الخارجية الاسبانى ميجيل أنخيل موراتينوس الذى تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى، أنه على الاتحاد أن يكون حازما فى معارضته للاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

واضاف موراتينوس أمام لجنة برلمانية فى مدريد: علينا أن نكون صارمين للغاية حول هذا الموضوع. وقال انه اتصل بنظيره الإسرائيلى افيجدور ليبرمان ليعرب له عن استياء الاتحاد الأوروبى بعد إعطاء الضوء الأخضر لبناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة فى القدس الشرقية. واعتبر موراتينوس أن القرار الإسرائيلى يسىء إلى إعادة إطلاق عملية السلام .

أبومازن: الإسرائيليون اخترقوا كل الخطوط الحمراء

ابلغ الرئيس الفلسطينى محمود عباس رسمياً الأمريكيين بان التوجه الى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل صعب جداً اذا لم تتراجع إسرائيل عن قرارها ببناء ١٦٠٠ وحدة إستيطانية فى القدس الشرقية.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينين ان الرئيس عباس ينتظر رداً امريكيا على ما طلبه بضرورة الغاء قرار بناء وحدات استيطانية جديدة فى القدس.

واصدرت الرئاسة الفلسطينية بياناً اتهمت فيه الحكومة الإسرائيلية بمحاولة الحيلولة دون استئناف مفاوضات السلام، وقالت ان قوات الإحتلال تخترق كل الخطوط الحمراء، مشيرة الى ان الرئيس محمود عباس يجرى اتصالات "لوضع حد لهذه الإستفزازات".

ودعا البيان الإدارة الأمريكية الى وقف هذه "المغامرة الإسرائيلية التى قد تشعل حرباً دينية فى المنطقة"، وحث المجتمع الدولى على تحمل مسؤولياته فى وقف "التهور" الإسرائيلى الذى قد تكون له تداعيات خطيرة لا تعرف عقباها، ليس فقط على منطقة الشرق الأوسط وإنما على السلم والأمن العالميين. فى نفس الوقت اندلعت مواجهات فى محيط الحرم الإبراهيمى فى الخليل بالضفة الغربية بين الشبان الفلسطينين وجنود الإحتلال. وقال مصدر فلسطينى ان خمسة فلسطنيين على الأقل اصيبوا بجراح.

قائمة علاوى تتحدث عن تزوير مفضوح فى الانتخابات العراقية

نائب بريطانى يندد بحملة التلاعب فى الانتخابات لصالح إيران

■ موظفوا المفوضية العليا للإنتخابات يدخلون نتائج الفرز فى أجهزة الكمبيوتر

بغداد - وكالات الأنباء:

قالت انتصار علاوى المرشحة عن قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوى امس ان هناك «عمليات تزوير مفضوح» فى الانتخابات التى بدأت نتائجها الجزئية بالظهور تباعا منذ مساء الخميس.وقالت انتصار علاوى: هناك تزوير واضح ومفضوح لان المركز الانتخابى فى الاسكان «غربى بغداد» توجد فيه صناديق اقتراع مؤيدة للعراقين من منطقة المحمودية عليها شريط احمر والمفوضية امرت بعدم نقلها لان هناك تحقيقا حولها.واشارت الى اشخاص يتلاعبون ويغيرون بالارقام ويضيفون الاصفار الى الارقام الخاصة بقائمة ائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الوزراء نورى المالكى.كما اكدت وجود رزم انتخابية ملقاه بالقمامة وهى صناديق اقتراع تابعة لمنطقة كركوك كلها مؤيدة لقائمة «العراقية».واضافت ان النتائج الاخيرة للتصويت الخاص اكدت تقدم قائمة العراقية بحصولها على ٩٠ مقعدا فيما حصلت دولة القانون على ٧٥ مقعدا والائتلاف الوطنى العراقى على ٥٠ مقعدا.لكن اياد الكنانى عضو المفوضية العليا للانتخابات قال لوكالة الانباء الفرنسية: ان هذا يؤيد قيامنا باتخاذ التحوطات لدى تلقى اى شكوى.واضاف: تبقى الامور مجرد اتهامات حتى نتحقق من الامر واذا ثبتت الشكوى يتم الغاء الصندوق وبعكسه يتم احتساب الاصوات. من ناحية اخرى اتهم ستروان ستيفنسون رئيس لجنة البرلمان الاوروبى للعلاقات مع العراق الذى ينتمى لحزب المحافظين المعارض المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فى العراق بالتلاعب بنتائج الانتخابات التشريعية لحساب ايران.وقال: لقد ضبطوا وهم يحاولون التلاعب بنتائج الانتخابات لصالح رئيس الوزراء الحالى المالكى فى محاولات لسلب اصوات العراقيين .

مجلس حقوق الإنسان يبحث جريمة إرسال المعارضين إلى «ما وراء الشمس»

جنيف - ماجدة طنطاوى:

عقد مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة فى جنيف جلسة ساخنة تحت عنوان «الحق فى معرفة الحقيقة» وخصصت الجلسة لمناقشة حالات الاختفاء القسرى، اى اختطاف المعارضين واختفاءهم فما يعرف بالرحلات الى «ما وراء الشمس» وامتدت الجلسة لمناقشة الانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان مثل الاعدام والتعذيب.

وأكد المشاركون على ان الحق فى معرفة الحقيقة يجب ان يكون مكفولا سواء بالقوانين الدولية او على مستوى القوانين الوطنية خاصة فى الحالات التى تشهد انتهاكات جسيمة للقوانين الانسانية الدولية، وقال عدد من المشاركين ان المعاهدة الدولية لحماية الافراد من الاختفاء القسرى تشكل خطوة مهمة نحو ضمان الحق فى معرفة الحقيقة، وطالبوا بضرورة معرفة مصائر الاشخاص الذين يتعرضون لحالات الاختفاء القسرى ومعرفة اسماء الاشخاص المتورطين فى هذه العمليات او اصدار الاوامر بتنفيذها.

ورغم اهتمام المجلس بمناقشة هذه القضية المهمة والحساسة الا ان المجتمعين اتفقوا فى النهاية على تأجيل مناقشة تقرير مهم يسلط الضوء على السجون السرية فى ٦٦ بلدا فى شبكة عالمية من السجون السرية المرتبطة بالحرب على الارهاب.

والتقرير هو نتاج تحقيقات متوازية اجراها خبير الامم المتحدة المستقل عن الارهاب مارتن شنن والخبير فى قضايا التعذيب مانفريد نوواك ومجموعة عمل اخرى ولكن لم يكشف التقرير حتى الان للرأى العام العالمى بما فى ذلك اسماء الدول الـ ٦٦ التى تحتجز بصورة سرية اشخاصا يشك فى انهم مارسوا نشاطات ارهابية منذ عام ٢٠٠١، ولكن يسلط الضوء فقط على اعمال التنسيق بين هذه الدول.

علماء يكتشفون «أم» كل الخلايا الجلدية

لندن- رويترز

أكتشف علماء «أم» أو أصل كل الخلايا الجلدية ويقولون ان اكتشافهم قد يحسن بشكل كبير من العلاجات الجلدية لضحايا الجروح والحروق الخطيرة.

واجرى هانز كليفرز وفريق من الباحثين الهولنديين والسويديين دراسة على الفئران ووجدوا ان الخلية الجذعية التى تنتج كل الخلايا الجلدية المختلفة تعيش فى واقع الامر فى بصيلات الشعر.

وقالوا فى دراسة نشرت فى دورية ساينس يوم الخميس ان هذه النتائج التى يقولون انها ستترجم للاستخدام البشرى تنبئ بأنه ربما يمكن استخدام هذه الخلايا الجذعية للمساعدة فى ترميم الجروح أو زرع جلد لضحايا الحروق.

وقال كليفرز من الاكاديمية الملكية الهولندية للفنون والعلوم فى اوترخت فى مقابلة مع رويترز: هذه هى أم جميع الخلايا الجذعية فى الجلد، فهى تصنع جميع الخلايا الجذعية الاخرى.

«نفس الخلايا الجذعية موجودة لدى البشر ويمكن ان نراها.

٤٥ قتيلاً فى هجومين انتحاريين بمدينة لاهور بباكستان



■ جنود باكستانيون يفحصون موقع الإنفجار

لاهور «باكستان»- وكالات الأنباء:

أعلنت الشرطة الباكستانية ان ٤٥ شخصا على الاقل قتلوا امس فى هجومين انتحاريين وقعا قرب سوق تجارية فى لاهور بشرق باكستان. وكان هجوم مماثل شنته حركة طالبان اوقع ١٥ قتيلا يوم الاثنين الماضى فى هذه المدينة. وقال ضابط الشرطة شودرى محمد شفيق للصحفيين «لقد عثرنا على رأس الانتحاريين. وقد وقع الانفجاران بفارق ١٥ ثانية والهدف كان قافلة للآليات العسكرية». واضاف «قتل ٤٥ شخصا على الاقل». وقال مسئولون ان الانفجارين استهدفا سيارات عسكرية بمدينة لاهور. واشار مسئول بالشرطة الى ان الانفجارين وقعا فى سوق شرقية تشهد حركة كبيرة فى حى عسكرى يقع فى هذه المدينة التى يبلغ عدد سكانها حوالى ثمانية ملايين نسمة وهى ثانى كبرى المدن الباكستانية.

أوباما يتبرع بأموال جائزة نوبل لعشر منظمات خيرية

واشنطن - أ.ف.ب:

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى باراك اوباما وزع اموال جائزة نوبل التى حصل عليها من اجل السلام بين عشر منظمات تساعد اسر الجنود والمنكوبين فى هايتى وتعليم الاقليات المحرومة.

واضاف المصدر نفسه ان اوباما وفى بوعده الذى قطعه بتوزيع اموال الجائزة البالغة ١,٤ مليون دولار بعد اربعة اشهر على تلقيها من رئيس لجنة نوبل فى اوسلو.

واوضح البيت الابيض ان منظمة «فيشر هاوس» غير الحكومية الامريكية التى تؤمن المأوى لعائلات لها اقارب فى مستشفيات عسكرية حصلت على ربع مليون دولار.

ومنح اوباما ٢٠٠ ألف دولار الى «صندوق كلينتون - بوش لهايتى» المنظمة التى اقيمت ببادرة من الرئيسين السابقين جورج بوش وبيل كلينتون بهدف جمع التبرعات للجزيرة التى ضربها زلزال مدمر فى ١٢ يناير.

وفى مجال التعليم وهب اوباما ١٢٥ ألف دولار لكل من المنظمات غير الحكومية الست التى تساعد على اجراء دراسات عليا فى الولايات المتحدة.

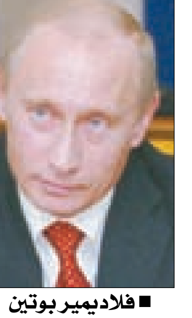
ابنة تشينى تقود حملة جمهورية ضد إدارة أوباما

نيويورك - ثناء يوسف:

قامت ابنة نائب الرئيس الأمريكى السابق ديك تشينى بشن حملة هجوم عنيفة على الحزب الديمقراطى وإدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما من أجل اغلاق معتقل جوانتنامو نهائيا ووفاء الرئيس أوباما بواحد من اهم الوعود الانتخابية التى قطعها على نفسه.. يأتى ذلك فى الوقت الذى تترد فيه أقاويل بأن هناك مساومة بين الإدارة الأمريكية والقيادات الجمهورية لاتمام اتفاق يقضى باغلاق المعتقل سيئ السمعة مقابل موافقة الادارة على محاكمة بعض الارهابيين وفى مقدمتهم خالد شيخ محمد العقل المدبر لاحداث ١١ من سبتمبر أمام محكمة عسكرية بدلا من المحاكم المدنية

وقد نجحت ليز فى جذب انتباه بعض القيادات الجمهورية فى الكونجرس لاستخدامها هذا الهجوم لدعم حملات الدعاية المضادة مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى للكونجرس.

حملة على الانترنت للمطالبة باستقالة بوتين



■ فلاديمير بوتين

موسكو - أ.ف.ب:

اطلق معارضون ومدافعون عن حقوق الانسان فى روسيا عريضة على الانترنت للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.وكتب مطلقو هذه المبادرة انه «لا يمكن اجراء اى اصلاح فى هذا البلد مادام ان بوتين فى السلطة» معتبرين ان روسيا «فى مأزق تاريخى».ومن بين الموقعين على العريضة ايلينا بونر ارملة اندريه ساخاروف الحائز على جائزة نوبل للسلام والمنشق السوفيتى السابق فلاديمير بوكوفسكى وبطل العالم فى الشطرنج جارى كاسباروف والنائب السابق لرئيس الوزراء الليبرالى بوريس نيمتسوف. واطلقت العريضة فى وقت تعد فيه المعارضة لمظاهرات فى ٢٠ مارس للمطالبة باستقالة بوتين ولاسيما فى كالينينجراد وفلاديفوستوك.

٨ ملايين كلب فى بريطانيا!

تدرس الحكومة البريطانية حاليا مشروع قانون جديد حول امكانية وضع خلية الكترونية على كل كلب مسجل عليها اسم صاحبه وعنوانه وصفات الكلب ونوعه ليضمن ذلك تحمل صاحب الكلب المسئولية القانونية فى حالة أى فقدان للسيطرة على الكلب وتعريض حياة المواطنين للخطر.

المعروف عن الشعب البريطانى انه عاشق للكلاب حتى ان عدد الكلاب المسجلة فى بريطانيا وصل إلى ٨ ملايين بمعدل كلب لكل ٧ مواطنين.

ميسد كول !

ألف مليون سلامة يامصر .. ألف مليون سلامة ياريس

ممتاز

طائرات مصر لطيران.. آخر دلع

تقيم مصر للطيران احتفال رسمى غدا بمناسبة استلام أحدث طائرات البوينج 777 على الخط «القاهرة - لندن».

■ أحمد شفيق ■ علاء عاشور

الطائرة الجديدة تم تصميمها حسب أنظمة الطيران العالمى الذى ألغى الدرجة الأولى فى رحلات أوروبا واكتفى بدرجة رجال الأعمال والسياحية ،ولذلك تم استبدال مقاعد المقدمة بسراير متحركة يستطيع الراكب استخدامها طوال الرحلة كمقعد أو سرير.. الطائرة الجديدة تسلمها الكابتن طيار علاء عاشور رئيس شركة خطوط مصر للطيران من أمريكا الأسبوع الماضى وتبدأ أولى رحلاتها على خط لندن من صباح بعد غد الاثنين.

وكانت توجيهات الفريق أحمد شفيق وزير الطيران بتطوير الخدمة مع تحديث طرازات الطائرات باستخدام لكل ما هو متاح من تكنولوجيا لخدمة الراكب.. الطائرة الجديدة هى بداية تطوير الخدمة فى جميع رحلات مصر للطيران على بقية الرحلات إلى أوروبا.

رحلة للبيزنس مان «لبيروت»

تنظم جمعية رجال الاعمال المصرية اللبنانية رحلة عمل إلى بيروت فى الفترة من ١٨ إلى ٢٣ ابريل احتفالا باليوبيل الفضى لتأسيسها وتوطيد العلاقات المصرية اللبنانية فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية.. ويشارك فى الاحتفال عدد كبير من الوزراء اللبنانيين فى مقدمتهم وزير الاقتصاد والتجارة والسياحة والصناعة ونخبة من رجال الاعمال فى البلدين لتطوير الاتفاقيات المشتركة وحل المعوقات بين القطاع الخاص بين البلدين .. كما ستتضمن الرحلة لقاءات هامة وبارزة مع كبرى تجمعات رجال الاعمال فى لبنان.

مصر كلها هتشترى ورد يوم الريس مايرجع بالسلامة .. ايه رأيك نعمل ضريبة على الورود وهتبقى اول ضريبة أعملها بحتها حلوة !!

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبو العينين

مدرسة بالمتحف المصرى

المجلس الاعلى للاثار اطلق العديد من الانشطة الثقافية والفنية للاطفال بالمتحف المصرى.. وذلك من خلال تأسيس مدرسة تضم فصولا مجانية لتعليم الموسيقى وتكوين كورال اطفال من سن ١٠ إلى ١٨ سنة.. ويقول د.زاهى حواس الامين العام للمجلس ان الهدف من وراء ذلك تعميق الصلة بين الاطفال والطلائع والشباب والمتحف. يتولى التدريس مجموعة من المتخصصين فى مجال علم الصوت والموسيقى وتشمل ايضا التعريف بالموسيقى وتاريخها عند القدماء المصريين وأهم الآلات الموسيقية الفرعونية ومقارنتها بالآلات الحديثة.. والدراسة مجانية.

■ د. زاهى حواس

دردش.. تعيش سعيدا !

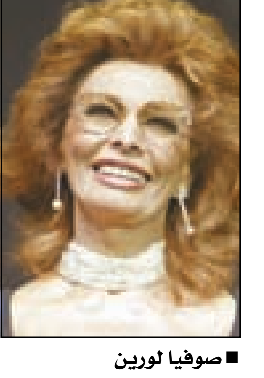
كشفت دراسة امريكية ان الدردشة مفيدة للتواصل الاجتماعى مع الآخرين ومدعاة للاسترخاء، الا ان المحادثات العميقة والجادة والمثمرة قد تجعل الناس اكثر سعادة، واوضحت الدراسة ان هذا الامر لايتطلب بالضرورة التحدث فى مواضيع فلسفية أو عن أمور تتعلق بالحياة والموت.

عقول البريطانيين.. «عباسية»

كشفت دراسة جديدة اصدرتها الجمعية الخيرية للصحة العقلية ببريطانيا ان ستة من اصل كل عشرة اشخاص فى بريطانيا، اى ما يعادل ٦٢٪ عانوا مرة واحدة على الاقل فى حياتهم من صعوبة التكيف نفسيا. ووجدت الدراسة ان ٧١ فى المائة من هؤلاء كانوا من النساء، و٥٢٪ من الرجال، وان ٧٠٪ من البريطانيين عانوا من الاجهاد، ٥٩٪ من القلق، ٥٥٪ من الاكتئاب. واعترف ٣٢ فى المائة من البريطانيين بأنهم كانوا قلقين من انهيار معنوياتهم فى احدى المراحل.

السلطة.. سر جمال صوفيا لورين

نفت النجمة العالمية صوفيا لورين ان يكون سر احتفاظها بالمظهر المتألق رغم بلوغها ٧٥ عاما، انها تستحم بزيت الزيتون، قائلة «لا .. أنا استعمل زيت الزيتون للسلطة فقط وليس للاستحمام». واكدت لورين ان الطعام وخصوصا السلطة الممزوجة بزيت الزيتون تحافظ على صحة وجمال الانسان، إلا أن السر الوحيد وراء احتفاظها بالجمال هو «السلام الداخلى».


■ صوفيا لورين

فذلكة شعرية

رموش الدلال !!

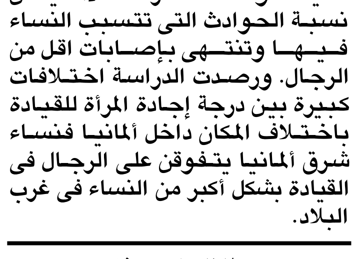
ضللت بين المسالك.. وفى رموش دلالك
والقلب فى اليم ملقى فى صاخب الموج حالك
وعن يمينك يحبو او ربما عن شمالك
أبكى وتبكى نجومى والليل يبكى كذلك؟!
هنا .. هناك. التقينا.. فأين منى هنالك؟
وكيف تغفو جروحى؟ ولست أدرى بحالك
ياهل ترى «بالمعادى» ألقاك ام «بالزمالك»؟
سألت كل محب من «شافعى» و«مالك»
أريد فتوى لقلبى؟ .. قالوا: تريد المهالك؟
فقلت: أهلا بموتى ان كان يرضيك ذلك

ياسر قطامش

د.فرخندة حسن فى الأوبرا

يستضيف صالون الأوبرا الثقافى غدا د. فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة..تتحدث فيه عن دور المجلس فى النهوض بأوضاع المرأة خلال ١٠ سنوات. كما تشير إلى الانجازات التى تحققت فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية للمرأة المصرية ، وتكشف عن التحديات التى تواجهها والرؤى المستقبلية لعمل المجلس.ويدير الصالون الكاتب الصحفى أسامة هيكل.

الجنس الناعم أقوى أمام عجلة القيادة



أثبتت دراسة حديثة ان «الجنس الناعم» يتميز بقوة شديدة على عجلة القيادة، وكشفت الدراسة الألمانية ان نسبة الحوادث التى تتسبب النساء فيها وتنتهى بإصابات اقل من الرجال. ورصدت الدراسة اختلافات كبيرة بين درجة إجادة المرأة للقيادة باختلاف المكان داخل ألمانيا فنساء شرق ألمانيا يتفوقن على الرجال فى القيادة بشكل أكبر من النساء فى غرب البلاد.

إطلق السجناء لتوفير النفقات

منحت إدارة السجون فى ولاية لوس انجلوس الامريكية الحرية لحوالى ٢٠٠ نزيل قبل انتهاء فترة عقوبتهم من اجل خفض النفقات المترتبة. على بقائهم فى السجن وبموجب القوانين الجديدة فإن النزلاء الذكور الذين يقضون عقوبة فى جرائم غير عنيفة، مثل القيادة تحت تأثير الكحول او سرقة اشياء تافهة، سوف يقضون فى السجن نصف عقوبتهم فقط.



■ محمد حسن البنا يتوسط لجنة الحكم على الرسالة برئاسة د. العزازى وعضوية د. نهى محمد والكاتب الصحفى جميل جورج

البنا يحصل على ماجستير فى إدارة التحرير الصحفى

حصل الزميل محمد حسن البنا مدير تحرير الأخبار على الماجستير من اكاديمية السادات للعلوم الادارية .. كان موضوع الرسالة «اثر المهارات الإدارية على فعالية التحرير الصحفى دراسة ميدانية على جريدة «الاخبار» منذ نشأتها وحتى الآن».. وهى أول دراسة علمية تمزج بين علم الادارة وفنون التحرير الصحفى، كونت لجنة الحكم على الرسالة برئاسة واشراف محمد حسن العزازى رئيس اكاديمية السادات الاسبق وعضوية د.نهى محمد الخطيب استاذ ورئيس قسم الادارة العامة والمحلية والكاتب الصحفى جميل جورج اقدم مديرى التحريرى بالأخبار.. وقد حضر المناقشة عدد من اساتذة علم الادارة والاقتصاد ود. علاء محمد الغزالى عميد كلية العلوم الإدارية.

بيت كتابة الجونة

تم الاحتفال بختام منتدى القراءة الاول لبرنامج «بيت كتابة الجونة» للتبادل الثقافى والذى تم اطلاقه مؤخرا.. وشمل المنتدى عروضا وقراءات للعديد من المملكة المتحدة وأمريكا قاموا بعرض ملخصات لكتاباتهم.. يعقد البرنامج دورتين خلال مايو ويونيو القادمين .. يستضيف خلالها من ٤ إلى ٦ كتاب فى كل دورة وذلك لإنجاز اعمالهم الادبية بشكل مجانى بهدف اثراء الحركة الثقافية وتنمية المجتمع.. ويضم المجلس الاستشارى للبرنامج العديد من الشخصيات العامة والأدباء ومن بينهم يسرية لوزا ساويرس والدكتورة سحر الموجى الاستاذ المساعد فى اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة والكاتب خالد الخميسى.

اتحاد أطباء الجلد المغاربة يستضيف د. الحفناوى

يستضيف اتحاد أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية المغاربة د. محمد حسن الحفناوى عضو مجلس الشورى واستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس خلال الأسبوع الحالى. يلقى د. الحفناوى سلسلة من المحاضرات عن المستحدثات الطبية والعلاجية فى تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية والتناسلية وجراحات الجلد والعقم عند الرجال وأسبابه والجديد فى طرق علاجه.

جدو آيس كريم!

أثناء مراسم الاحتفال بتتويج الرئيس التشيلى سبستيان بينيرا، حمل بينيرا حفيدته الصغيرة التى بدت سعيدة للغاية بالقصر الرئاسى، وبدلا من أن تعطى لجدها قبلة، أخرجت لسانها ولعقته وكأنه آيس كريم!

إبداعات مصورى الإسكندرية

مساء الثلاثاء القادم يحتضن المعهد السويدى بالاسكندرية معرض «مصورى الصحافة السكندرية» والذى يضم اكثر من ٤٠ صورة فوتوغرافية من ابداعات ٤ مصورين شباب من محترفى فن التصوير الصحفى بالاسكندرية وهم الزميل عصام صبرى المصور بـ« أخبار اليوم» وطارق الفرماوى المصور بـ«المصرى اليوم» وطارق فتحى المصور بـ «وكالة أنباء الشرق الاوسط» وعصام شكرى المصور بـ «الاهرام..» ويعقب افتتاح مراسم الافتتاح التى يحضرها اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية وسيسليا سترنيمو نائب مدير المعهد عقد ندوة تتناول تاريخ التصوير بالاسكندرية منذ القرن التاسع عشر وحتى الآن. وعن دور الصورة الصحفية فى الاعلام والصحافة الاليكترونية يتحدث فيها الفنان عصمت داوشتى وحسن فتحى نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام.



■ عادل لبيب

غسالة للكلاب والقطط

لايتوقف اليابانيون عن ابتكار واختراع كل ما هو غريب.. وآخر هذه الاختراعات عبارة من غسالة اوتوماتيكية لغسل الكلاب والقطط.. تتولى الغسالة تنظيف الحيوانات الأليفة بالشامبو وتنشيفها وذلك فى فترة زمنية لاتزيد على ٣٣ دقيقة. المثير للدهشة ان هذه الغسالة حظيت بإقبال شديد من قبل اصحاب الكلاب والقطط.

الاسطورة تولد من جديد

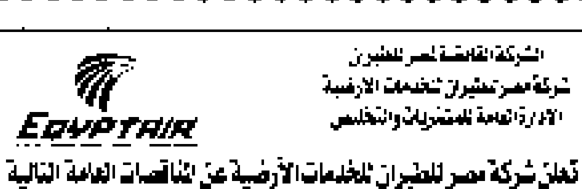


خاص من نيودلهى:

يظل دائما ضريح تاج محل رمزا خالدا لقصص الحب والعشق وتعبيرا عن الإخلاص لكل محب لحبيبه حتى وإن رحل إلى العالم الآخر.. ودائما ما يحرص المحبين أو المتزوجين حديثا من الهنود على التوجه إلى هذا المكان الرائع وكذلك يفعل السائحين القادمين من كل مكان ليسجلوا قصة حبهم بجوار واحد من أجمل المبانى المشبعة بالطراز الإسلامى فى الهند من حيث الروعة والزخرفة والتصميم الهندسى والمصنف كإحدى عجائب الدنيا السبع والذى بناه الامبراطور شاه جيهان كضريح لزوجته ممتاز محل «تاج محل».. ومن هؤلاء الذين التقطت عدسة «كلام فى كلام» صورة لهم.. الشاب المصرى محمد القوصى صاحب البرنامج المصرى «الفائز أبى» بالفضائية المصرية وزوجته الجميلة «آسيا إلهى» كندية باكستانية الأصل.. وقد حضرت للقاهرة منذ ٥ سنوات.. تعشق النيل والأهرامات.. والأكلات المصرية الشعبية وهى تقول لمحمد «أحبك بكل لغات العالم» فهى تجيد التحدث بكل لغات العالم.

طليقة ساركوزى تعود للأضواء

اكدت سلسيليا طليقة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى انه «ليست لديها مشكلات مع ساركوزى» قائلة «لدينا طفل مشترك، ومن الضرورى ان يرى والدته ووالده متفاهمين» واوضحت سلسيليا «انها مازالت تحافظ على صداقاتها فى فرنسا، وهى تستمتع بحياتها الجديدة كامرأة غير معروفة، ولاتطاردها كاميرات الصحافة»، وستعود سلسيليا للاضواء مرة اخرى عبر مؤسستها الجديدة التى تهتم بحقوق المرأة، موضحة «انها تسعى لأن تجعل منها منبرا يقدم المساعدة المادية والمعنوية للجمعيات النسائية الأخرى فى العالم».



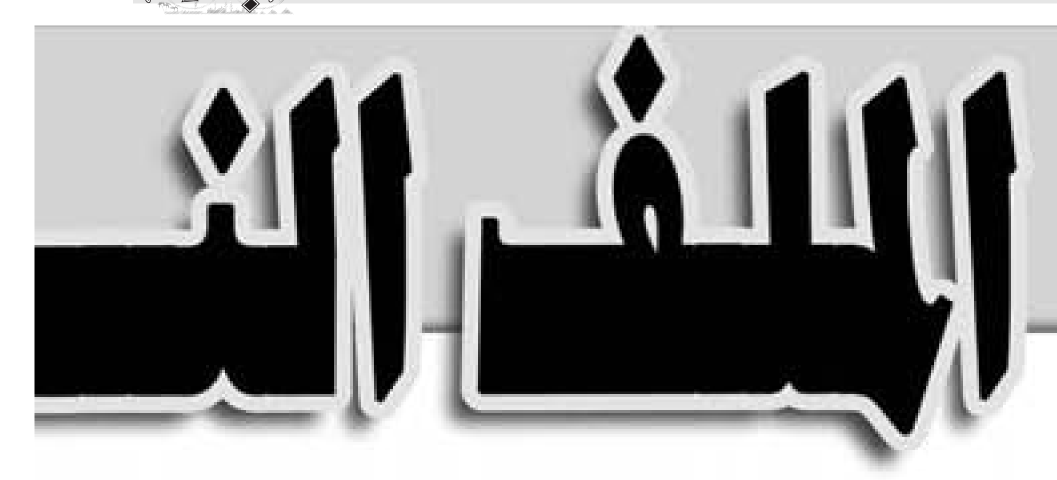



داخل العدد

على ورق فاخر
عروض خير زمان
يوزع فى بعض مناطق الجمهورية



■■ أكد العالم مرة أخرى ثقته فى مصر خلال مؤتمر باريس الدولى للطاقة النووية الذى عقد فى العاصمة الفرنسية باريس يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين أكدت مختلف الدول حرصها على التعاون مع برنامج مصر النووى لاستخدام الطاقة الذرية فى الاغراض السلمية.. ورغم ان مصر كانت من أولى الدول التى اهتمت بالأنشطة النووية والطاقة الذرية منذ عام ١٩٥٥ إلا انها تأخرت كثيرا لأسباب خارجة عن ارادتها عن الانطلاق.. ولكن الحلم النووى السلمى المصرى عاود الظهور بقوة مرة اخرى عندما اعلن جمال مبارك الأمين المساعد للحزب الوطنى أمين السياسات فى مؤتمر الحزب الوطنى الديمقراطى عام ٢٠٠٦ عن إعادة انطلاق البرنامج النووى المصرى. القصة الكاملة للملف النووى المصرى مليئة بالمشكلات و«المطبات الصناعية» التى كانت تصنعها بعض الدول فى ذلك الوقت لتحول دون امتلاك مصر للتقنية النووية لكن إصرار المصريين على حقهم فى امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية وثقة العالم فى الرئيس حسنى مبارك الذى يرفع لواء الحد من انتشار الاسلحة النووية كان لهما مفعول السحر وأصبحت كل دول العالم تسعى للتعاون مع البرنامج النووى المصرى للاستفادة من الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية ■■



طموحات مصر النووية أمام العالم فى مؤتمر بـــ

الجميع يدعمون جهود مصر لاستخدام الطاقة الذرية فى الاغراض السلمية

انطلاقه جديدة للبرنامج النووى المصرى خلال المحادثات مع وفود المؤتمر

■■ تعتبر التجربة النووية المصرية من اقدم التجارب فى المنطقة حيث يرجع تاريخها الى خمسينات القرن الماضى.. وكان لمصر دور فعال فى تنظيم استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية و على الرغم من ان المشروع النووى المصرى بدأ فى نفس الوقت الذى بدأت فيه الهند واسرائيل نشاطها الذرى الا انه تعرض فى كثير من مراحله الى العديد من العقبات و احيانا المؤمرات...

توقفت التجربة النووية المصرية لفترات ولكن فى عام ٢٠٠٧ اتخذ الرئيس حسنى مبارك قراره باحياء جهود مصر لاستخدام الطاقة النووية فى الاغراض السلمية ■■

مبارك أعاد حلم مصر النووى إلى الحياة

وقد تم الاعلان عن النية فى اعادة إطلاق البرنامج النووى المصرى مع بداية الالفية الثالثة الذى طال انتظاره ثم كان القرار الاستراتيجى الذى اتخذه الرئيس مبارك اثناء افتتاحه محطة كهرباء شمال القاهرة عام ٢٠٠٧ بانطلاقة مصر للاستخدامات السلمية فى مجال الطاقة الذرية.

والحقيقة أن مصر من اوائل الدول التى دخلت عالم الذرة حيث كانت من المؤسسين و المشاركين فى مؤتمر الامم المتحدة للاستخدام السلمى للطاقة الذرية بـ"جنيف" وفى عام ١٩٥٥ تم تشكيل لجنة الطاقة الذرية برئاسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لوضع الملامح الاساسية للاستخدامات السلمية للطاقة . وفى عام ١٩٥٦ وقعت مصر عقد المفاعل النووى البحثى الاول بقدرة ٢ ميجا وات و فى العام التالى تقرر انشاء مؤسسة الطاقة الذرية كما اشتركت مصر عام ١٩٥٧ كعضو مؤسس فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية و فى ١٩٦١ افتتح عبد الناصر المفاعل النووى الاول فى مدينة "انشاص" .

■الرئيس مبارك احيا جهود مصر لاستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية

■ أمانى عبد الرحيم

جمال مبارك..

الطاقة الذرية ضرورة لتأمين حق الأجيال القادمة

لمصر كل الحق فى الاستخدام السلمى للطاقة النووية

خلال مؤتمر الحزب الوطنى عام ٢٠٠٦ أعلن جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب وأمين السياسات أن لمصر كل الحق فى بناء محطات نووية وفى الاستخدام السلمى للطاقة فى جميع المجالات ، وقال إن طرح قضية سياسات الطاقة جاء بطلب من الرئيس مبارك بطرح هذه القضية على الحزب فى ضوء تزايد معدلات استخدام الطاقة بالسوق المصرية وتزايد معدل النمو الاقتصادى إضافة إلى الارتفاع العالمى لأسعار البترول حيث إن محطات توليد الكهرباء الموجودة تعتمد بعضها على الأزوت والمازوت الذى يتم استيراد جانب كبير منه من الخارج ، إضافة إلى أن الثروات الطبيعية محدودة ولها مدى زمنى محدود مما يفرض علينا البحث عن سبل تحفظ حق الأجيال القادمة فى الطاقة . وأشارجمال مبارك إلى أن كل هذه الأمور تفرض أمرين هما : الاستخدام الأمثل للطاقة ، وأن يكون تسعير الطاقة من واقع الأرقام وهذا يتطلب دراسة مصادر بديلة للطاقة على أن تكون التكلفة ملائمة وبسعر مناسب، مع ضمان وجود ضوابط وعوامل جيدة للسلامة والأمان. وقال أمين السياسات فى بداية الجلسة العامة حول الأمن القومى ومستقبل الشرق الأوسط، وسياسات الطاقة التى شارك فيها وزيرا البترول والكهرباء إن مناقشة هذه الورقة فى مؤتمر الحزب تعنى الحوار حول البحث عن مصادر بديلة تؤمن الحصول الآمن على الطاقة ، ولفت أمين السياسات إلى أن مصر كان لديها مشروع للاستخدام السلمى للطاقة وبعد حادث تشيرنوبل عام ١٩٨٦ تخوفت معظم الدول من عوامل السلامة، لكن بعد مرور ٢٠ سنة على الحادث، أصبح الوضع مختلفاً بسبب التطور الذى حدث فى عوامل الأمان .

وحول إمكانية البدء فى مشروع الاستخدام السلمى للطاقة النووية، قال جمال مبارك إن الموضوع لابد أن تتم مناقشته الآن ، وأن يكون له أسس وأبعاد وتوجهات ، ويكون هناك اطمئنان كامل لعوامل السلامة والأمان، لكن يجب أن نعرف أن نقطة الانطلاق فى هذا المشروع يستتبعها مرور من ٧ إلى ٨ سنوات حتى يتم تشغيل وإنتاج محطة الطاقة النووية للاستخدام السلمى . وقال أمين السياسات إنه سيتم تحويل هذه الورقة إلى سياسات تنفيذية بعد موافقة الحزب عليها .

■ جمال مبارك

■ سمر الملاحى

الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

٢٥٪ من كهرباء العالم مصادرها نووية

من المعروف أن الطاقة النووية سلاح ذو حدين ذلك أنها يمكن أن تستخدم لأغراض الحرب والتدمير كما يمكن أن تستخدم للأغراض السلمية وما أكثر استخداماتها السلمية المفيدة والمهمة.

و للمفاعلات النووية أنواع كثيرة، النوع الأول يستخدم لإنتاج إشعاع بكمية خاصة يمكن استعماله فى صنع النظائر المشعة التى تستعمل فى البحوث وتشخيص الأمراض أو علاج بعض منها، كما يمكن أن يستخدم فى إنتاج بعض أنواع الوقود النووى والنوع الثانى من المفاعلات هو الذى يعطى طاقة على هيئة حرارة يمكن استغلالها فى توليد البخار والذى يستغل فى اغراض مختلفة مثل تحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء. واغلب المفاعلات النووية تعمل بواسطة الوقود النووى والذى عادة ما يكون اليورانيوم ٢٣٥ أو اليورانيوم ٢٣٣ أو البلوتونيوم ٢٣٩ ومنذ عام ١٩٥٤م استخدمت الطاقة النووية فى تسيير السفن الحربية وخصوصا الغواصات. وتستخدم المفاعلات النووية ايضاً فى توليد الكهرباء فى كثير من دول العالم وخصوصا فى الدول المتقدمة وقد بلغت الطاقة التى يتم الحصول عليها من هذه المصادر أكثر من ٩٪ من الكهرباء المولدة فى العالم.

وتستخدم المفاعلات النووية أيضا فى الطب والصناعة والزراعة. وأبحاث الكيمياء، ومتابعة العمليات الحيوية فى النبات والحيوان والإنسان، ومشاكل مقاومة الآفات، وزيادة المحاصيل الزراعية، وتشخيص وعلاج الأمراض فى الجسم البشرى.

المحطات النووية.. مخاطر محسوبة.. وأضرار هائلة

من اهم عناصر اى مشروع نووى، ضرورة تأمين المواد النووية المستخدمة فيه ومنع تسربها الى البيئة المحيطة به نظراً لخطورتها على الحياة.

عندما يتعرض اى كائن حى الى الاشعاعات النووية يحدث خلل فى الذرات المكونة لجزيئات الجسم البشرى مما يؤدى الى دمار هذه الانسجة مهدده حياة الانسان بالخطر. وتعتمد درجة الخطورة الناتجة من هذه الاشعاعات على عدة عوامل منها نوعها وكمية الطاقة الناتجة منها وزمن التعرض ولهذه الاشعاعات نوعان من الاثار البيولوجية:

الاثر الأول: جسدى ويظهر غالبا على الانسان حيث يصاب ببعض الامراض الخطيرة مثل سرطان الجلد والدم واصابة العيون بالمياة البيضاء ونقص القدرة على الاخصاب. الاثر الثانى: هو الاثر الوراثى وتظهر اثاره على الاجيال المتعاقبة ويظهر ذلك بوضوح على اليابانيين بعد القاء القنبلتين النوويتين على هيروشيما ونجازاكى فى سبتمبر ١٩٤٥ . ومن العوامل الرئيسية المسببة للتلوث النووى انتشار كميات كبيرة من الغبار الذرى المشع فى مناطق اجراء التجارب وتحمل الرياح هذا الغبار المشع الى طبقات الجو العليا .حيث تلوث الهواء و الماء والغذاء وتتخلل دورة السلسلة الغذائية حيث تنتقل إلى الحشرات والنباتات والطيور والحيوانات واخيرا تصل الى الانسان .

وهناك نوع اخر من التلوث تحدثه المحطات النووية وهو التلوث الحرارى وينتج عن استخدام مياه المحيطات او البحار او الانهار بكميات كبيرة لتبريد المفاعل محدثة خللا بالنظام البيئى والاضرار لجميع الاحياء المائية التى تعيش فى المياه .

وللتغلب على هذه المشكلة وضعت بعض الدول قوانين خاصة تلزم هذه المحطات بتبريد المياه الساخنة قبل القائها فى البحار او البحيرات كما ان بعض المحطات انشئت لها بحيرات صناعية تستخدمها لاغراض التبرى.

■ نهال مجدى

فى المؤتمر الدولى للطاقة النووية بباريس

ساركوزى يؤكد حق جميع الدول فى الاستخدام السلمى للطاقة الذرية

افتتح الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى الإثنين الماضى المؤتمر الدولى للطاقة النووية فى باريس والذى دعت إليه منظمة التعاون والتنمية الأوروبية ألقى ساركوزى كلمة الافتتاح امام المؤتمر وطالب فيها بضرورة الاستثمار بالطاقة النووية بديلا عن الطاقة التقليدية المسببة للتلوث وظاهرة الانحباس الحرارى.

وألقى عدد من المسئولين الدوليين على رأسهم رئيس المفوضية الأوروبية مانويل بوروزو ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليابانى يوكيا أمانو كلمات فى الجلسة الافتتاحية اكدوا فيها اهمية تطوير الاعتماد على الطاقة النووية بإعتبارها الخيار الوحيد امام العالم كمصدر للطاقة فى ضوء التوقعات بقرب نضوب مصادر الطاقة التقليدية وفى مقدمتها البترول.

ويشارك بالمؤتمر ٦٥ دولة بينها ١٣ دولة عربية منها مصر وسوريا والبحرين وقطر والامارات واليمن والجزائر والأردن والمغرب فضلا عن حضور اكثر من ٧٠٠ خبير دولى فى مجال الطاقة النووية فى حين غابت إيران التى لم توجه إليها الدعوة.

وأكد الرئيس ساركوزى فى كلمته حق دول العالم كافة فى الحصول على الطاقة النووية لأغراض سلمية شرط التزامها بمعايير الامان الضرورية والحرص على عدم الانتشار والحفاظ على البيئة.. قال ساركوزى الذى يحض منذ ٢٠٠٧ دول العالم ومنها تحديداً الدول العربية والإسلامية على الاستعانة بالتكنولوجيا النووية الفرنسية لتوليد الطاقة انه «يعود إلينا ان نعمل على تحويل الطاقة النووية الى فرصة للتقدم والتعاون من اجل البشرية» وأضاف انه ينبغى الا تكون القدرة النووية محور انقسام بين دول العالم بل العكس إذ يمكن ان تشكل الطاقة النووية لحمة للتضامن الدولى الجديد وشدد على أهمية إجراءات الأمان وأبدى استعداد بلاده لوضع خبرتها التقنية تحت تصرف الدول الراغبة فى الاستعانة بالطاقة النووية ودعا الى إقتران ذلك برقابة مشددة من قبل وكالة الطاقة الذرية الدولية بحيث يتم تعليق التعاون مع الدول التى لا تحترم تعهداتها الدولية فى هذا المجال.

■ كريم مجدى

مصر تسعى لتوسيع قاعدة الشركاء الدوليين

تعاون إقليمى ودولى فى الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

فى الوقت الذى اعلنت فيه مصر عن سعيها لامتلاك محطات نووية لإنتاج الطاقة الرخيصة والنظيفة، عرضت روسيا أن تشاركها فى تحقيق حلمها، وتقديم كل ما يلزم من المساعدات فى هذا المجال وذلك فى إطار العلاقات المصرية الروسية المتميزة.. تم تجديد العرض الروسى على مصر اثناء اجتماع تم بين وزير الخارجية المصرى احمد ابو الغيط ورئيس الوزراء الروسى فيكتور زوبكوف فى العاصمة الروسية موسكو . وأكد وزير الطاقة والكهرباء د.حسن يونس أن مصر رحبت للغاية بالدور الروسى فى إطار سعى مصر الدائم نحو توسيع قاعدة الشركاء الدوليين والتعاون مع روسيا كدولة محورية مصدرة للمواد والمعدات التكنولوجية النووية.. وقال ان مصر ستحتاج الى المساعدة الروسية فى عدة محاور أولها إعداد الكوادر البشرية للبرنامج النووى المصرى . وتأتى مصر على رأس قائمة الدول التى تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتمويل مشروعاتها البحثية والتقنية، وتشارك الهيئة المصرية فى برامج للتعاون مع دول ومنظمات دولية كثيرة على المستويين الإقليمى والدولى، تشمل: الدول الإفريقية، والهيئة العربية للطاقة الذرية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمركز الدولى للفيزياء النظرية بإيطاليا، وجمهورية روسيا الاتحادية، والولايات المتحدة، والأرجنتين، وكندا، والهند. وفى أوائل عام ١٩٩٢، تم التوصل الى اتفاق مع الارجنتين لتقديم مفاعل بقدرة ٢٢ ميجاوات لمصر. ومنذ عام ١٩٩٠ كانت مصر عضوا فى المنظمة العربية للهندسة والطاقة التى تضم ١١ بلدا.

■ أحمد أبو الغيط

وهناك عدد من المشاريع العلمية المصرية تجرى تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية وهناك اتفاقات ثنائية فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة الذرية مع ألمانيا ، والولايات المتحدة وروسيا والهند ، والصين ، والأرجنتين بالاضافة الى عدد من الاتفاقات مع بريطانيا والهند لتقديم المساعدة فى تدريب كوادر وطنية للبحث العلمى والعمل مع المؤسسات الذرية.

وتعد مصر واحدة من بين بلدان العالم الثالث المحدودة التى أُتيح لها منذ البداية المشاركة فى عملية صنع الاتفاقيات الخاصة بنزع السلاح، من خلال عضويتها بلجنة الدول الثمانى عشرة لنزع السلاح التى أُنشئت عام ١٩٦١والمسماة حالياً بمؤتمر نزع السلاح ومقره جنيف، هذا بالإضافة إلى أن الرئيس مبارك أولى عناية خاصة لقضايا نزع السلاح . وقد بلورت مصر موقفها النهائى تجاه هذه المنطقة فى عدة نقاط، من بينها أن التزام مصر بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط أمر لا يرقى إليه شك،

■ محمد رياض

ـــووى «حــدوتة مصرية»

■■ هذا القانون هو بداية لنقلة علمية وتكنولوجية تشهدها مصر خلال السنوات المقبلة.. والحقيقة ان قرار البطل والزعيم الرئيس حسنى مبارك ببدء برنامج مصر لبناء المحطات النووية هو بدء نقلة حضارية عالمية لمصر تحقق الامن القومى لمستقبل الطاقة وتدفع عملية النمو والتطور فى جميع المجالات وليس فى مجال توفير الكهرباء فقط.. هكذا بدأ النائب محمد أبو العينين رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب حديثه لـ"أخبار اليوم" حول قانون تنظيم الأنشطة النووية والاشعاعية الذى وافق عليه مجلس الشعب الاسبوع الماضى ويعلن موافقته النهائية عليه خلال اسبوعين ويؤكد أبو العينين رئيس اللجنة المشتركة من لجان الصناعة والصحة والتشريعية والأمن القومى التى ناقشت القانون وأعدت تقريرا حوله أن اللجنة قامت بدراسة القوانين العالمية وقانون الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واستحدثت موادا جديدة توفر الامان والامن للمواطنين، وتعطيهم الحق فى الاطلاع على معلومات حول مستوى الاشعاع فى المناطق التى يقيمون فيها، ويجبر هيئة الطاقة النووية على الافصاح والشفافية.. كما استحدثت مادة تنص على انشاء لجان استشارية تضم العلماء المصريين المتميزين من الداخل والخارج لنقل احدث الخبرات والاتجاهات العالمية لهيئة الرقابة النووية والاشعاعية الجديدة، واضافت التزامات جديدة على المنشآت لحماية سلامة وصحة العاملين فيها، والى نص الحوار■■

الرئيس مبارك وضع ضمانات لمستقبل الطاقة النووية فى مصر

رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب:

انضمام مصر للنادى النووى بداية لنهضة علمية وتكنولوجية فى جميع المجالات

لن نواجه مشاكل إيران فى تخصيب اليورانيوم لأننا ملتزمون بالشفافية الكاملة

حوار:
محمد سعيد

فى أكتوبر عام ٢٠٠٧ أعلن الرئيس مبارك عن بداية البرنامج النووى المصرى، وقرار مصر ببناء عدد من المحطات النووية لتوليد الكهرباء..من منطلق أن قضايا الطاقة هى جزء لا يتجزأ من الامن القومى المصرى.. قرار الرئيس جاء معبرا عن حلم طالما داعب عقول عدد كبير من المواطنين بدخول مصر المجال النووى..

■ ما الفوائد التى تعود على مصر من دخول النادى النووى؟

- إن انضمام مصر لهذا النادى سيكون بداية لنهضة علمية وتكنولوجية جديدة، حيث تعتبر التكنولوجيا النووية اليوم قوة دفع هائلة وأداة لتطوير العديد من القطاعات، حيث تستخدم لتحلية مياه البحر، وتستخدم المصادر المشعة فى التشخيص والعلاج الطبى، كما تساهم التقنيات النووية فى انتاج سلالات زراعية ذات إنتاجية أعلى ومقاومة أكبر للأمراض وقدرة على تحمل الجفاف كما تستخدم فى حفظ الأغذية، ويستخدم التصوير الإشعاعى فى فحص اللحامات وكشف التشقيقات وقياس سمك المنتجات فى قطاع الصناعة والبترول.. إلى جانب الهدف الرئيسى الذى اعلن عنه الرئيس مبارك وهو توفير مصدر آمن ومستديم ونظيف لتوليد الكهرباء يحقق الامن القومى لمستقبل الطاقة فى مصر.. ويكفى ان الكهرباء المولدة من الطاقة النووية تساهم بنسبة تتراوح ما بين ٢٪ الى ٧٨٪ من إجمالى الكهرباء المنتجة فى ٣٠ دولة هم أعضاء النادى النووى، ويرجع تسابق الدول حاليا الى لحق الركب النووى لعدة اسباب اهمها تزايد الطلب المستمر على الطاقة والارتفاع المستمر فى أسعار مصادر الطاقة التقليدية.

أمن المواطنين

■ وما أهمية قانون تنظيم الأنشطة النووية والإشعاعية ؟

- إصدار مشروع القانون جاء تنفيذا لقرار الرئيس مبارك بدخول مصر عصرا جديدا لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبدء برنامج لبناء عدد من المحطات النووية لتوليد الكهرباء.. ويهدف مشروع القانون المعروض حاليا امام مجلس الشعب الى وضع إطار ينظم جميع الأنشطة النووية والإشعاعية داخل مصر بما يضمن سلامة المواطنين والبيئة من مخاطر التعرض للإشعاعات المؤينة.. وقد حرصت اللجنة المشتركة على أن تستحدث مادة تكون اولى مواد القانون تنص صراحة على أن هدف القانون هو ضمان أمان وحماية الإنسان والممتلكات والبيئة من المخاطر الإشعاعية وأضافت اللجنة إلى مشروع القانون تعديلات تعزز من منظومة الأمان والأمن التى تضمنها مشروع القانون..

الحصول على معلومات

■ ما أهم ما استحدثته اللجنة من مواد وما أجرته من تعديلات على مشروع القانون؟

- بداية أود أن أحيى وزارة الكهرباء على ما بذلته من جهد فى إعداد مشروع القانون حتى خرج بهذه الصورة الجيدة، كما أحيى مجلس الشورى رئيسا وأعضاء على التعديلات القيمة التى أدخلوها على مشروع القانون.. وقد استكملت اللجنة المشتركة من لجان الصناعة، ومكاتب اللجان التشريعية والأمن القومى والصحة هذا الجهد.. حيث تم تقييم التشريعات الراهنة للوقوف على ما بها من قصور، ودرست الاتفاقيات الدولية النافذة فى مصر، لضمان توافق القانون مع أحكام هذه الاتفاقيات وما ورد بها من تعريفات، كما درست اللجنة وقيمت تجارب عشرات من الدول الأخرى لكى يأتى القانون المصرى من حيث انتهى الآخرون، وعقدنا العديد من جلسات الاستماع حضرها خبراء على أعلى مستوى فى المجال النووى ومن ناحية التشريعات النووية، كما راجعنا القانون الإرشادى للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومصطلحات الأمان النووى للتأكد من التزام التعريفات الواردة بمشروع القانون مع تعريفات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وفى إطار كل هذه الدراسات التى قامت بها اللجنة على مدى عدة شهور منذ إحالة مشروع القانون لها، انتهينا إلى عدد من المواد التى استحدثتها اللجنة وعدد من التعديلات كان اهمها النص على ان الدولة دون غيرها هى المسئولة عن إنشاء وتشغيل وإدارة المحطات النووية لتوليد الكهرباء لضمان أقصى درجات الأمن والأمان.. والنص على حق المواطنين فى طلب معلومات من هيئة الرقابة النووية والاشعاعية حول وضع الأمان النووى والإشعاعى فى المنطقة التى يقيمون فيها ما لم تكن هذه المعلومات سرية بطبيعتها.. وكان من بين المواد التى استحدثتها اللجنة النص على انشاء لجان علمية استشارية لهيئة الرقابة النووية والإشعاعية، تضم العلماء المصريين المتميزين من الداخل والخارج، حرصت اللجنة على أن تتضمن اللائحة التنفيذية شروطًا فى رئيس ونواب رئيس الهيئة بحيث يكونون متخصصين ويتمتعون بخبرة واسعة فى مجالات عمل الهيئة، وجعلت تعيينهم وباقى أعضاء مجلس الإدارة بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض رئيس مجلس الوزراء تدعيمًا لاستقلالية الهيئة، وأضافت اللجنة ضوابط خاصة لموارد الهيئة المالية باعتبارها جهة الرقابة، من خلال حظر قيام الهيئة بأى أعمال أو خدمات استشارية للخاضعين لرقابتها وحصولها على مقابل لذلك.. بالاضافة الى منح الهيئة حق إبداء الرأى فى مشروعات القوانين المتعلقة بالأنشطة النووية والإشعاعية، كما قامت اللجنة بتعديل بعض تعريفات القانون لتتفق مع تعريفات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

استحدثنا فى القانون مواد تضمن الشفافية وتجبر هيئة الرقابة النووية على الإفصاح وإصدار المعلومات للمواطنين

نظم الأمان

■ وماذا عن إجراءات الأمان النووى فى القانون الخاصة بحماية المواطنين والعاملين فى المحطات النووية؟

- احتوى القانون على منظومة متكاملة لتحقيق هذا الأمان.. حيث نص على انشاء هيئة الرقابة النووية والاشعاعية تتبع رئيس الوزراء وتختص بمنح تراخيص انشاء المحطات النووية و تحدد شروطها وتراقب الالتزام بهذه الشروط، والتفتيش على كل المنشآت والاطلاع على المعلومات المتعلقة بالامان النووى، ولها حق فى إيقاف الترخيص أو تعديله أو إلغائه فى حالة وجود مخالفات.. كما أنشأ مشروع القانون لجنة عليا للطوارئ النووية تشارك فيها كل الوزارات والجهات لمواجهة حالات الطوارئ، ونص على إعداد خطة طوارئ لمواجهة الحوادث النووية داخل الموقع وتقديمها للهيئة لاعتمادها.. وتدعيمًا لمبدأ الامان النووى استحدثت اللجنة نصا يلزم المشغلين بإجراء تقييم دورى لوضع الأمان النووى فى منشأته طوال عمر تشغيلها، وحفظ سجلات التشغيل والصيانة والتصميم، وألزمت احدى المواد التى اضافتها اللجنة المشغل بإعداد تقرير سنوى عن الحالة الصحية للعاملين، وتطبيق نظام للطب المهنى للعاملين فى المنشآت النووية، . كما استحدثت اللجنة اختصاصًا جديدا للجنة العليا للطوارئ يتعلق بتقديم اللجنة تقريرا لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس الوزراء ولرئيسى مجلسى الشعب والشورى فى حالات الحوادث النووية أو الإشعاعية وتنظيم الإخلاء للسكان عند الضرورة وإخطار الإعلام والجمهور بمعلومات حول الحادثة وعواقبها وإجراءات الحماية المتخذة.

٥٠ عاما قادمة

■ ما اكثر مواد القانون التى استغرقت اللجنة فيها وقتا طويلا اثناء المناقشات ؟

- نحن نناقش قانونا للـ ٥٠ سنة القادمة ويمس أمن وسلامة المواطنين والبيئة والعاملين فى المنشآت النووية .. وبالتالى كل مواد القانون استغرقت مناقشات موسعة ولكن هناك أبواب حظيت باهتمام خاص ومناقشات موسعة، خاصة الباب الثانى الخاص بانشاء هيئة الرقابة النووية والإشعاعية والتى تمثل العمود الفقرى للقانون، وكنا حريصين على أن يكون لها الصلاحيات القانونية والقدرات التقنية والبشرية التى تمكنها من مراقبة المنشآت النووية.. وأن يكون لها الاستقلالية، فلا سلطان لأحد على قراراتها الفنية المتعلقة بالأمن والأمان إلا خبرة وتخصص أعضاء مجلس إدارتها والعاملين فيها، وأن يكون للعاملين فيها كادر مالى وإدارى خاص يحقق لهم الرعاية وبما يتفق مع طبيعة عمل الهيئة كجهة رقابية.

كل الضمانات متوافرة لأمن وسلامة المواطنين والعاملين

ما بعد القانون

■ مارؤيتكم لمستقبل الملف النووى المصرى؟

- إصدار قانون ينظم الانشطة النووية والاشعاعية خطوة مهمة لكن الأكثر أهمية هو الاستعداد لمرحلة ما بعد القانون.. ويأتى ذلك من خلال دراسة كيفية الاستفادة من علمائنا المتميزين فى الخارج فى مجال التكنولوجيا النووية، وتوفير القنوات التى ينقلون من خلالها خبراتهم وتجاربهم وعلمهم إلى مصر ,بالاضافة الى بحث تهيئة الكوادر الوطنية لتشغيل المفاعلات النووية والرقابة عليها,والتوسع فى أقسام الهندسة النووية فى مختلف الجامعات وتطوير القسم الوحيد الموجود بجامعة الإسكندرية، وتشجيع الطلاب على الالتحاق بهذه الأقسام.وتنشيط دور الجامعات ومراكز البحوث وهيئة الطاقة الذرية لتصبح مصر منتجا للتكنولوجيا النووية ومشاركًا فيها وليس فقط مستهلكا لها، وتعظيم دور الصناعة والارتقاء بمستويات الجودة فيها لتصنيع المحطات النووية فى مصر، وأن يكون هناك فكر ورؤية مستقبلية لكى نصل إلى مرحلة صنع مفاعل نووى مصرى.

■ وهل سيكون البرنامج المصرى حكوميا خالصا أم أن هناك مشاركة مع دول أخرى؟

- بالتأكيد ونحن على مشارف مجال جديد فلابد من مشاركة بين مصر والدول ذات الخبرة فى التكنولوجيا النووية، وسيكون اختيار الشريك كما أعلن الرئيس مبارك من خلال مناقصة عالمية مفتوحة سيتم من خلالها اختيار أفضل العروض التى يتوافر فيها أعلى اشتراطات الأمان الكامل وأفضل شروط التكلفة بالنسبة لمصر..ولجنة الصناعة اكدت منذ نحو ٣ أعوام ومازالت تؤكد على أن يراعى فى عملية الإنشاء والتشغيل مشاركة الكوادر المصرية بعد حصولها على التدريب والتأهيل اللازمين بحيث يصبح التشغيل فى النهاية فى يد الخبراء المصريين .

نختلف عن إيران

■ بالنسبة للوقود المشغل للمحطات النووية هل سنقوم بتخصيب اليورانيوم داخليا ام سنستورده ..وهل ستسمح لنا وكالة الطاقة الذرية بتخصيب اليورانيوم

- من حق اى دولة ان تقوم بتخصيب اليورانيوم ولكن الى حد معين , وهو الحد المسموح به لاستخدامه فى المجالات السلمية.. وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية حاليا بدراسة ان تتولى وحدها تصدير اليورانيوم المخصب الى الدول ضمانا لعدم حدوث تجاوزات.. كما تدرس مصر ايضا ان تقوم بتخصيب جزء من الوقود النووى المستخدم فى محطات توليد الكهرباء.. وفى هذا الصدد أؤكد ان مصر لن تواجه المشاكل التى تواجه ايران مع دول العالم بسبب برنامجها النووى لاننا ملتزمون بالشفافية الكاملة فى برنامجنا النووى.

■ هل تم طرح أماكن أخرى خلال اجتماعات اللجنة لإقامة محطات نووية بعد موقع الضبعة؟

- لجنة الصناعة والطاقة وأنا شخصيًا متمسك بأن تقام أول محطة نووية فى منطقة الضبعة خاصة أن كل الدراسات أثبتت صلاحية هذا الموقع وأنه يستطيع أن يضم أكثر من محطة.. وبرنامج مصر يشمل عددا من المحطات وبالتالى يتعين أن نبدأ فى دراسة مواقع أخرى بالإضافة إلى الضبعة، وقد سبق وأن ناقشت اللجنة ذلك مع اللواء عمر الشوادفى مدير المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة.

■محمد ابوالعينين يشرح استراتيجية مصر لدخول النادى النووى

ـــاريس الدولى

د.حسن يونس وزير الكهرباء

٤ محطات نووية مصرية بحلول عام ٢٠٢٥.. والأول يبدأ العمل ٢٠١٩

أعلن الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة- خلال مشاركته فى المؤتمر الدولى للطاقة الذرية بباريس عن دعم مصر الكامل لجميع المبادرات التى تهدف إلى تيسيرالوصول الى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية مع الأخذ فى الاعتبار جميع المعاهدات التى تنص على منع انتشار الاسلحة النووية ..مشيرا الى تأكيدات الرئيس حسنى مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. وقال الدكتور حسن يونس إن مصر تستهدف انشاء اربعة مفاعلات نووية حتى عام ٢٠٢٥ وان المفاعل الاول سيدخل الخدمة عام ٢٠١٩ .. وأضاف أن مصر بدأت عام ٢٠٠٧ فى برنامجها النووى وبدأت فى اجراءات إنشاء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء، ويستهدف برنامجها النووى اضافة قدرات لتوليد الكهرباء تصل الى ٤ آلاف ميجاوات عن طريق استخدام الطاقة النووية بحلول عام ٢٠٢٥ على ان يتم تشغيل المحطة الاولى قبل حلول عام ٢٠٢٠ , وأكد يونس أن الحكومة اتخذت جميع الاجراءات اللازمة للبدء فى تنفيذ أول محطة نووية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشفافية تامة، وتم التعاقد مع استشارى للمشروع لاعداد مشروع القانون النووى، وجار مناقشته فى مجلس الشعب لاقراره.. وأشار إلى أن هذا القانون يهدف الى وضع إطار تشريعى يحكم المنشآت والأنشطة النووية لضمان حماية الافراد والممتلكات والوفاء بالتزامات مصر تجاه جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والاقليمية والثنائية التى تم التصديق عليها فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وسيتم انشاء جهاز مستقل للامان النووى.


■ د.حسن يونس

الهدف: إضافة ٤ آلاف ميجاوات لقدرة توليد الكهرباء فى مصر

وحسبما اكد وزير الطاقة والكهرباء حسن يونس ستتوصل مصر قبل نهاية العام الحالى لاستراتيجية للحصول على طاقة رخيصة ومتوافرة للجميع، كما صرح ايضا بأن بناء مفاعل نووى قادر على انتاج طاقة نووية سيستغرق ٩ سنوات. وقال يونس ان بناء اول مفاعل نووى فى مصر فى مدينة الضبعة سيتكلف ما بين ١ الى ٢ مليار دولار امريكى .

وكان وزير الطاقة والكهرباء حسن يونس قد اعلن فى مؤتمر الحزب الوطنى العام الماضى إن الدول تتوسع فى الاستخدام السلمى للطاقة النووية بعد التطور الذى حدث فى عوامل الأمان والسلامة وزيادة عمر المحطات النووية من ٦٠-٩٠ سنة، حيث اتجهت دولا مثل الصين والهند والبرازيل والمكسيك والارجنتين وجنوب افريقيا وهى دول نامية إلى هذا المجال.

من جانبه قال المهندس سامح فهمى وزير البترول إن مصر تستحق أن تدخل نادى الاستخدام السلمى للطاقة النووية فى ظل ارتفاع تكلفة توليد الطاقة من منتجات التبرول حيث يتم استيراد مازوت بنحو ٧٥٠ مليون دولار لهذا الغرض. كما يتم استيراد البوتاجاز بنحو مليار دولار إلى جانب ان قطاع الكهرباء يستهلك ٦٨٪ من حصة مصر من الغاز الطبيعى ويحصل عليه بأسعار رخيصة ومدعمة.


■ د. يحيى أمين المشد


■ د. سعيد السيد بدير


■ د. سميرة موسى


■ د. مصطفى مشرفة

رواد على طريق الشهادة

جهود مصر للحصول على الطاقة النووية للأغراض السلمية عمرها عشرات السنين بدأت هذه الجهود بالفعل فى مستهل الخمسينات وظهرت عبقرية المصريين فى قائمة طويلة من علماء أجلاء فى مجال الطاقة النووية والفيزياء والتى بسببها تحولت قائمة العلماء الى قائمة الشهداء ..فقد توالت سلسلة الاغتيالات للعلماء المصريين والتى تشير اصابع الاتهام فيها الى جهاز الموساد الاسرائيلى لمنع وصول مصر الى هذه المكانه الرفيعة وامتلاكها تقنية نووية ..ومن ابرز هؤلاء العلماء:

■ **دكتور على مصطفى مشرفة** : ولد فى دمياط ١٨٩٨/٧/١١ كان أحد تلاميذ العالم ألبرت أينشتاين توفى عن عمر يناهز ٥٢ عامًا.. يوم الإثنين ١٥ يناير , ١٩٥٠

قتل مسموماً واتهمت بعض التقارير المخابرات الاسرائيلية "الموساد" ويشاع ايضاً ان النظام الملكى قد يكون له يد فى ذلك الاغتيال نظراً لقيامه بتشكيل جماعة شباب مصر وذاع سيطها بين المثقفين وكانت تنادى بسقوط نظام الملك فاروق

■ **الدكتوره سميرة موسى** :ولدت يوم ١٩١٧/٣/٣ بقرية سنبو الكبرى بمركز زفتى غربية حصلت على شهادة الماجستير ثم سافرت فى بعثة إلى بريطانيا درست فيها الإشعاع النووى، وحصلت على الدكتوراة فى الأشعة السينية وتأثيرها على المواد المختلفة. أنجزت الرسالة فى سنتين توصلت من خلالها إلى معادلة هامة تمكن من تفتيت المعادن الرخيصة ومن ثم صناعة القنبلة الذرية من مواد قد تكون فى متناول الجميع .وفى عام ١٩٥١ أتيحت لها فرصة إجراء بحوث فى معامل جامعة سان لويس بولاية ميسورى الأمريكية، تلقت عروضاً لكى تبقى فى أمريكا لكنها رفضت بقولها: "ينتظرنى وطن غال يسمى مصر"، وقبل عودتها بأيام استجابت لدعوة لزيارة معامل نووية فى ضواحى كاليفورنيا فى ١٥ /١٩٥٢/٨وفى الطريق كاليفورنيا الوعر المرتفع ظهرت سيارة نقل فجأة؛ لتصطدم بسيارتها بقوة وتلقى بها فى وادى عميق، وقيدت الجريمة ضد مجهول!!

■ **دكتورسعيد السيد بدير** : تخرج فى الكلية الفنية العسكرية وعين ضابطا فى القوات المسلحة المصرية حتى وصل إلى رتبة مقدم وأحيل إلى التقاعد برتبة عقيد بناء على طلبه بعد أن حصل على درجة الدكتوراة من إنجلترا ثم عمل فى أبحاث الأقمار الصناعية فى جامعة ليزبرج الألمانية .نشرت أبحاثه فى جميع دول العالم زوجته إنها وزوجها وابناهما كانوا يكتشفون أثناء وجودهم فى ألمانيا عبثاَ فى أثاث مسكنهم وسرقة كتب زوجها، و قررت الأسرة العودة إلى مصر على أن يعود الزوج إلى ألمانيا لاستكمال فترة تعاقده ثم عاد إلى القاهرة فى ٨ يونيو عام ١٩٨٨م وقرر السفر إلى أحد أشقائه فى الإسكندرية لاستكمال أبحاثه فيها حيث عثر عليه ملقى من الدور الـ ١٣ جثه هامدة، وتؤكد المعلومات أن العالم سعيد بدير توصل من خلال أبحاثه إلى نتائج متقدمة جعلته يحتل المرتبة الثالثة على ..مستوى ١٣ عالما فقط فى حقل تخصصه النادر فى الهندسة التكنولوجية الخاصة بالصواريخ.

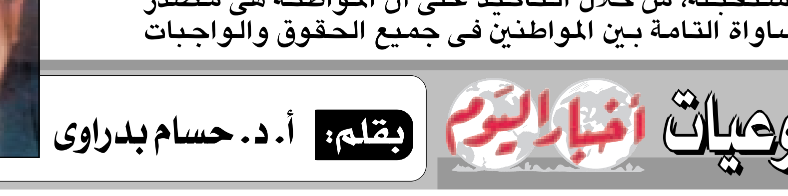
■ **الدكتوريحيى أمين المشد** من مواليد عام ١٩٣٢, قضى حياته فى الإسكندرية، وتخرج فى كلية الهندسة قسم كهرباء، جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٢ بُعث إلى الاتحاد السوفيتى لدراسة هندسة المفاعلات النووية عام ١٩٥٦ ثم أسند إليه القيام ببعض الأبحاث فى قسم المفاعلات النووية بهيئة الطاقة النووية فى مصر عمل فى انشاء البرنامج النووى العراقى عام ١٩٧٥ وفى حجرة رقم ٩٤١ عام ١٩٨٠بفندق الميريديان بباريس عُثر على الدكتور يحيى المشد جثة هامدة مهشمة الرأس وقُيدتْ القضية ضد مجهول رغم أن كل العالم كان على علم بأن الموساد الإسرائيلى هو من قام بهذه العملية. ان اللائحة المصرية مليئة بعشرات الاسماء اللامعة فى عالم الذرة والفيزياء والكهرباء والطاقة النووية المصرية والتى تمت تصفيتها سواء كانوا مصريين ام عرباً ولا نملك الا الدعاء بأن يحفظ الله علماءنا.

■ رانيا الزاهد



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

إن تحفيز المواطن على المساهمة فى عملية التنمية وتمكينه من المشاركة المجتمعية يعد من الضرورات الملحة لمواصلة مسيرة الديمقراطية والتنمية فى مصر. ويتطلب ذلك تدعيم شعور الانتماء للوطن وتعزيز ثقة المواطن فى حاضره ومستقبله، من خلال التأكيد على أن المواطنة هى مصدر المساواة التامة بين المواطنين فى جميع الحقوق والواجبات



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: أ. د. حسام بدراوى

التعليم والمواطنــة

كلما دعيت إلى لقاء أو ندوة حول المواطنة والانتماء، واستمعت إلى الأقوال الشائعة على لسان مقدمى البرامج التليفزيونية والاذاعية وضيوفهم، أشعر بالقلق الشديد من توجيه اللوم الدائم للشباب واتهامهم المباشر بعدم الانتماء للوطن، ويتداول القول مع الأسف والحزن إلى الحسرة والكمد، من هذا الزمان الذى لا يحب فيه الشباب مصر ولا يظهرون الولاء لها.. ثم يأتى حدث ما، وفى الأغلب مباراة رياضية فى كرة القدم، وينقلب الحال إلى مظاهرة وطنية تصل إلى حد التعصب، يختلط فيها تطرف التعبير عن حب الوطن بغياب مناهج التفكير التى تعطى لكل مقام مقالا يليق به ولا يتعداها إلى العداء والأدعاء على الأطراف الأخرى بحجة الوطنية بل ويمتد ذلك إلى اعتبار الله «عز جلاله» طرفاً فى هذا التطرف بالدعوة إليه ولكى يقف مع الوطن.

فكرت فى هذا مرات ومرات، وفى كل مرة أصل إلى نفس القناعة.. ان أصل هذا التطرف فى الوطنية الشكلية وعدم الانتماء اللذين نلصقهما بشباب مصر.. هو التعليم!

إن المواطنة بمعناها الأساسى هى علاقة الفرد بالوطن الذى ينتسب إليه.. والمواطنة الإيجابية لا تقتصر على مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط، ولكن حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح هذا الوطن.

أما مفهوم الانتماء للوطن فيمكن القول انه الأرتباط الفكرى والوجدانى بالوطن، والذى يمتد ليشمل الأرتباط بالأرض والتاريخ والبشر وحاضر ومستقبل الوطن، وهو بمثابة شحنة تدفع المرء إلى العمل الجاد والمشاركة البناءة فى سبيل تقدم الوطن ورفعته.. والانتماء للوطن لا يعتمد على مفاهيم مجردة، وإنما على خبرة معاشة بين المواطن والوطن. فعندما يستشعر المواطن من خلال معايشته أن وطنه يحميه، ويمده باحتياجاته الأساسية، ويحقق له فرص النمو والمشاركة مع التقدير والعدل، تترسخ لديه قيم الانتماء له ويعبر عنها بالعمل البناء لرفعته.

●●●

وتهدف التربية من أجل المواطنة إلى تنمية روح الانتماء عند الطالب فى التعليم العام والعالى، وتزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية التى تعده كمواطن، للاندماج فى نسيج مجتمعه، والمشاركة فى جميع المسئوليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ويشارك فى تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة مؤسسات عدة، فى مقدمتها:

الأسرة التى ينشأ فيها الفرد، و يتشرب منها قيمها واتجاهاتها، المؤسسة التعليمية التى تعنى به، وذلك من خلال كل ما يتصل بالعملية التربوية من مناهج دراسية وأنشطة طلابية، وكذلك المناخ العام فى المؤسسة وأسلوب الإدارة والتعامل بين أطراف العملية التعليمية.. والمجتمع بكل ما فيه من وسائل إعلام ومؤسسات مهنية ومجتمع مدنى من أحزاب ونواد ونقابات ودور عبادة وخلافه.

وتكشف مراجعة دور المناهج المدرسية فى تحقيق أهداف فكر التربية من أجل المواطنة، أن مفاهيم التربية من أجل المواطنة تندرج ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية كوحدات مستقلة فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وكمفاهيم مدمجة ضمن مناهج اللغة العربية والتربية الدينية وبعض أدبيات اللغات الأجنبية فى المرحلة الثانوية.

وتتم دراسة المواطنة فى المرحلة الثانوية أساسا ضمن مادة التربية الوطنية، كما تم إدماج بعض المفاهيم فى مناهج بعض المواد الأخرى، من خلال تناول قضايا حقوق الإنسان، والمرأة والطفل، الوحدة الوطنية، وحماية المستهلك، والعولمة، وأهمية احترام العمل وجودة الإنتاج.

إلا إننى لاحظت بصفة عامة أن الوضع الراهن للتربية من أجل المواطنة فى التعليم العام يركز فى اتجاه واحد، وهو تقديم المعارف للطالب بشكل سردى غير تحليلى، وعليه فقط استيعاب المعارف والحصول على أعلى الدرجات، حيث ان الامتحان هو المعيار الأساسى للانتقال من مرحلة إلى أخرى من مراحل التعليم وهو البوابة إلى التعليم العالى.

وقد تكون هذه المناهج تعبيرا عن اختلاط وتشوش هذا التوازن الواجب فى تحديد الأولويات فى وزارة التربية والتعليم.. ولا أقصد هنا الاقلال من قيمة الانتماء العربى والاسلامى، بل والانتماء الى البشرية عامة، ولكن ما أقصده هو قلب الرسالة التى تبنى الوجدان فى هذه المناهج تجاه مصر، أما الأمر الثانى فيرتبط بمن يدرس هذه المناهج من المعلمين، فلا أمل فى كتاب أو منهج يدرس عن طريق معلم غاضب ومستاء من مدرسته ووطنه، يعطى مثلا لطلابه طول الوقت بشكل علمى أو مستتر اما بانعدام هذا الانتماء عنده أو بدعوتهم واحيانا اجبارهم مع انتماءات دينية متشددة غير قابلة للتسامح تجعل الانتماء للوطن مسألة هامشية وليست اساسية.

●●●

أما فى التعليم العالى فنظراً لقصور برامج التعليم فى الجامعات عن تقديم أى من العلوم الإنسانية التى تخاطب العقل والوجدان فى التخصصات العلمية المختلفة مثل الطب والهندسة والعلوم وغيرها، فإن التوجه نحو تنمية روح المواطنة من خلال البرامج الأكاديمية يصبح منعدما تقريبا ولا يمثل جزءاً من رؤية أو رسالة أى من الكليات والجامعات.. وكذلك فإن النظام المتبع حاليا فى التعامل مع الحياة الطلابية فى التعليم العام والعالى شاملة مهارات النشاط الاجتماعى والبيئى والرياضى والثقافى والتفاعل بين الطلبة وبعضهم وبين الطلبة ومجتمعهم، وأسلوب إدارة هذه الحياة من خلال اتحادات الطلاب والأسر والأنشطة المختلفة، لم يفرز كتلة من الطلبة المنتمين الممارسين لحقوقهم ومسئولياتهم تجاه وطنهم والعاملين على رفعته وتقدمه. ولا يفوت أى ملاحظ افتقار الأنشطة الطلابية إلى آليات تنمية مشاعر الانتماء، ويرجع ذلك إلى قصور تفاعل التكوينات الطلابية مع المجتمع والبيئة المحيطة.

وقد نتج عن هذا القصور، عزوف الطلبة عن المشاركة السياسية، وسعى بعض التنظيمات السياسية الهامشية إلى فرض وجودها فى الحياة الطلابية- خاصة فى الجامعات- مستفيدة من أوجه القصور فى نظم التعامل مع الطلبة فى العقود الأخيرة.. والأخطر من ذلك أن التخوف من تحكم التنظيمات السياسية فى الحياة الطلابية، شجع على إبقاء الوضع على ما هو عليه، مما أضر بالحياة الطلابية وبالدور الذى يجب أن تلعبه فى تنمية مفهوم المواطنة وروح الانتماء عند الطالب.

وأركز هنا أيضا على معاناة الحياة الطلابية من غياب التواصل بين الطلاب من جهة والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس من الجهة الأخرى. وقد شجع على ذلك طبيعة العملية التعليمية، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فى المدارس والجامعات، وابتعاد الطلبة عن فصول الدرس.. وبذلك افتقد الطلبة والشباب المثل الأعلى الذى يتوقون إليه، وفرصة التواصل مع أساتذة متميزين يستلهمون منهم القيم الإنسانية التى تؤدى إلى تنمية الروح الخدمية والتطوعية ومشاعر الانتماء للوطن.

وأخيرا فإن الإدارة المؤسسية - بدءاً من أسلوب التعامل مع الطلبة إداريا بصورة سلطوية فوقية لا تركز على الطالب كمتلق للخدمة.. ومرورا ببيروقراطية النظم والمعاناة التى تنتج عن بطء ومركزية إجراءات التعامل معهم، إلى الافتقار إلى التكنولوجيات التى تيسر سرعة الإنجاز وتضمن العدالة- جزءا أساسيا من بناء وجدان الشباب وتحديد سلوكه فى التعامل مع إدارات الدولة بعد ذلك. وهذه الإدارة بقصورها هى أحد أسباب السخط والإحباط الذى يبدأ فى المدرسة والجامعة وينعكس بعد تخرج الطلبة على علاقتهم بخدمات الدولة ككل فى جميع مؤسساتها.

●●●

فى إطار حرصى على إحياء مفهوم المواطنة وتنمية روح الانتماء عند الطالب ،فإننا من خلال العمل المؤسسى للجنة التعليم بالحزب الوطنى طرحنا وتبنينا سياسات ترتكز على أربعة محاور هى:

تطوير مناهج التعليم وطرق عرضها بشكل يدعم المواطنة، تطوير الحياة الطلابية وتعديل لوائحها، وتأهيل و تدريب المعلم وعضو هيئة التدريس على مفهوم التربية من أجل المواطنة، وتحديث فكر ومنهاج إدارة المؤسسات التعليمية، وكلها سياسات محددة ومفصلة يمكن أن تحدث أثرا فعالا... وأترك تفاصيلها إلى مقال آخر.

وأركز هنا على تأهيل المعلم وعضو هيئة التدريس مدنياً نظرا لأهمية الدور التاريخى للمعلم وعضو هيئة التدريس فى تشكيل شخصية الطالب وتكوين قيمه واتجاهاته، ونظرا للضعف الملحوظ فى تأثير المعلم وعضو هيئة التدريس على الطالب بشكل إيجابى فى هذا المجال ذ بل وفى بعض الأحيان يكون التأثير سلبيا، فإننا أوصينا بأن يكون اختيار المعلم وعضو هيئة التدريس الملهم والواعى مجتمعياً، من خلال تطبيق اختبارات خاصة عند قبول الطلاب بكليات التربية، تكشف عن مدى وعيهم الاجتماعى وإدراكهم لمسئولياتهم المدنية والمجتمعية، واختبارات أخرى عند تعيينهم بالمدارس والجامعات لضمان قدرتهم على التواصل مع الطلبة.

إن التدريب المستمر للمعلم وعضو هيئة التدريس يجب ان يهدف لتطوير أدائه ورفع كفاءته، بما يضمن تناوله للقضايا بشكل مبتكر ومشوق، واستخدامه للمواقف التعليمية فى بلورة المفاهيم المجردة، وتطبيقه لأساليب الحوار الديمقراطى و مبادئ المشاركة فى صنع القرار، وتمكينه الطلبة من ممارسة حقوقهم والالتزام بمسئولياتهم، وهو الأمر الذى أؤكد عدم حدوثه عموما فى إطار الدور التربوى المنوط به، والمسئول عنه بجانب الجوانب الأكاديمية والبحثية.

إن تقييم المعلم بشكل أكثر شمولاً يتضمن مدى كونه قدوة لطلبته، ومدى تواصله معهم، ودوره فى تحقيق التفاعل بين الطلبة والمجتمع، ومدى حرصه على دعم روح المواطنة بشكل فعال ومستمر، قد يكون محفزا لهؤلاء المعلمين ضمن استراتيجية واضحة معلنة للجميع.

وتطبيق قواعد الإصلاح الإدارى على المؤسسات التعليمية، بما يضمن تحديث فكرها ومنهاج إدارتها، وتحولها من النظرة الفوقية السلطوية للطالب، إلى نظرة مقدم الخدمة لمتلقيها الذى هو مخرج وهدف العملية التعليمية كلها يؤثر فى انتماء الشباب بشكل جوهرى.. فلا محب ولا منتم لوطن كبير بدون الانتماء للمدرسة والكلية والجامعة والمدينة.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

بدون لف أو دوران!!

عرفت ٥ رؤساء وزراء عن قرب، خلال فترة عملى محرراً لشئون مجلس الوزراء. كان لكل واحد منهم أحلامه وآماله فى تحقيق إنجاز، فى مجال ترشيد وحسن استثمار الدعم، وضمان وصوله لمستحقيه. غير أنهم جميعاً فشلوا فى تحقيق ذلك، أو إيجاد بديل عملى لعملية الدعم الذى يمثل أحد الأركان الأساسية للبعد الاجتماعى فى عملية التنمية. ولحساسية القضية، آثروا جميعاً البعد عن فتح ملف الدعم، غير أن ذلك أدى لاستفحال المشكلة، مع الأخذ فى الاعتبار الطفرات التى حدثت فى عدد السكان، وفاتورة الدعم التى تكاد تبتلع كل أموال الموازنة.

القضية ببساطة هى أن الدعم مخصص للفقراء ومحدودى الدخل، الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان، غير أنه لا يصل إليهم بالكم والنوعية المطلوبة، وفى كل الأحوال يساء استخدامه.

وإذا كانت حكومة الدكتور أحمد نظيف نجحت ـ بعض الشيء ـ فى ضمان وصول «بعض» الدعم «لبعض» مستحقيه، عن طريق تحديث نظام البطاقة التموينية، وتطوير نظم المعلومات التى تساعد فى التعرف والوصول لمستحقيه، إلا أنها تعود دائما للنقطة صفر، كطبيب يعرف الحقيقة الشافية لمريض، غير أن هناك محاذير كثيرة تجعله يتردد فى اتخاذ قراره الصعب ببتر موضع الداء واللجوء للمسكنات، التى يضعف تأثيرها يوماً بعد يوم.

●●●

على مدى سنوات كثيرة، عرفت المهندس سامح فهمى وزير البترول، الذى سوف يسجل التاريخ له أكبر انجاز تحقق فى قطاع البترول، سواء فى مجال التنقيب والكشف أو زيادة الاحتياطى، أو نجاحه الكبير فى اعداد جيل من الكوادر والمهندسين وخبراء البترول، أصبحوا مفخرة لمصر فى كل بلاد العالم.

رغم ذلك لم يعجبنى أو تطربنى تصريحات المسئولين بوزارة البترول حول أزمة الكيروسين، وهى نفسها تكاد تكون صورة طبق الاصل من تصريحاتهم حول ازمة انابيب البوتاجاز. واعرف مقدما انها ستكون ايضا تصريحاتهم حول اختفاء «البنزين ٨٠» إن لم يكن اليوم فغدا.. وذلك لأن التصريحات حول ضخ كميات اضافية، أو وجود تلاعب فى الاسواق حول انواع محددة من المنتجات البترولية، يمثل محاولة للابتعاد عن الحقيقة المرة.. هذه الحقيقة هى أن هناك هوة كبيرة بين احتياجاتنا من الطاقة، وقدرتنا الانتاجية منها، وأيضا قدرتنا المالية على مواجهة اعباء استيرادها فى ظل زيادة مستمرة فى عدد السكان تكاد تبتلع كل ماحققناه، أو مانستطيع تحقيقه فى مجال الاقتصاد.

المهندس سامح فهمى وزير البترول وكل قيادات وزارته يسابقون الزمن، من أجل المواءمة بين الزيادة المطردة فى حجم الاحتياجات من الطاقة، وحجم الانتاج والأموال الضخمة التى تمثلها فاتورة دعم أسعار المواد البترولية والتى تقارب ٦٦ مليار جنيه، سوف تتضاعف خلال سنوات قليلة.

غير أن علاج الازمات التى يعانيها سوق المواد البترولية يتطلب نوعا من علاجات البتر، وليس استخدام المسكنات، التى تتحول هى نفسها إلى نوع من السأم والمرض، يصعب ويستحيل علاجه مع الايام، لانها تجدد قناعات الناس بأن الحكومة ستظل السند والداعم مهما كانت النتائج والتحديات!!

أزمات سوف تتكرر، وسوف تزداد وطأتها مع السنين، إذا ظل تعاملنا مع اسعار الطاقة يدور فى مفهوم كفالة الحكومة والتزامها الذى تحول إلى أغنية وطنية، تؤكد انه لامساس بالدعم. أغنية سوف يضعف حماس منشديها، مع حقيقة إساءة استخدام الدعم، وتضاعف فاتورته يوما بعد يوم، وزيادة سكانية لم تفلح كل الجهود فى وقفها او تهدئة تسارع خطاها.

أعرف ان جوقة الصراخ والصوت العالى ومروجى الشائعات، ومحترفى الإثارة من أدعياء حرية الصحافة والتعبير، سوف يهبون فى وجه كل من يحاول الاقتراب من قضية دعم المنتجات البترولية، بمفهوم جديد لايعرف المسكنات او تصريحات امتصاص الغضب، وينتهى دائما إلى خبطات قاتلة على رأس وزير مالية، اصبح لاحول له ولا قوة امام طوفان العجز المالى الذى نطلب منه وحده التصدى له، دون أى مساندة أو تأييد.

قضية الدعم فى حاجة إلى نوع من الشفافية، ليس على طريقة الحوار المجتمعى، الذى حوله بعض الغوغائية إلى نوع من الشقاق وتباعد الهوة، وضعف الثقة بين الحكومة والمواطنين. حوار تعلن الحكومة فيه ـ بصراحة وشفافية ـ برنامجاً زمنياً لتحريك اسعار الطاقة والمواد البترولية، وتعلن فيه أيضاً الاسلوب الذى تعالج به مشاكل بعض الفئات الخدمية، مثل سائقى النقل والاجرة وأصحاب المصانع، والذين سيتم استهدافهم أو تعويضهم نتيجة الإلغاء التدريجى للدعم.

إن ظلماً حقيقياً يقع على كل المصريين، عندما يقوم أحد المواطنين الذى يركبون سيارات يزيد ثمنها على المليون جنيه، بملء سيارته بنفس سعر البنزين الذى يستخدمه موظف استطاع بالكاد ان يشترى سيارة «سكند هاند» لايتجاوز ثمنها بضعة آلاف من الجنيهات، لا تتجاوز عدد اصابع اليدين.

سلعة أخرى هى أنابيب البوتاجاز، وسبق ان طرحت هذه الفكرة منذ أسبوعين. ان الأنبوبة المدعمة بسعر ٢٧٥ قرشاً هى النوع الوحيد المتاح بالأسواق، يشتريها الفقراء والأغنياء على حد سواء. ويمكن رفع الدعم التدريجى عنها، بإدخال نوع جديد مميز اللون ويباع بالسعر الحر، وهو ما يؤدى لتخفيف الأعباء عن طالبى الأنابيب المدعمة. وشريطة ان تتواجد منافذ الأنابيب المدعمة فى الأحياء الشعبية والفقيرة والقرى، والحد التدريجى من تواجدها بالمدن والأحياء الراقية. وعلى ان يتم تحريك السعر مثلاً إلى ١٠ جنيهات للأنبوبة المدعمة، ترتفع تدريجياً خلال الفترة الزمنية المحددة لالغاء الدعم.

أعرف ان إلغاء الدعم كلمة مرة وبديل صعب، لكنه يظل هو الخيار العملى الوحيد، مع التأكيد على ضرورة وصول الدعم بصورة أخرى لمستحقيه، عن طريق الزيادة السنوية فى المرتبات، ورفع الأعباء عن محدودى الدخل. والتى يصرف جزء منها اعانة للبطالة، أو رفعا لمعاشات الضمان، او خفضا تدريجيا فى اشتراكات التامين الاجتماعى والصحى.

●●●

لم يعد هناك شك فى أن مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق، سوف تعطى دفعة جديدة للاقتصاد القومى، وتساهم فى زيادة الاستثمارات، وإتاحة المزيد من فرص العمل. لكن مشاركة القطاع الخاص لاتزال مجالاً للحوار والنقاش بين مؤيد ومعارض، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة لتشريع قانونى ينظم هذه المشاركة، ويضمن حقوقاً متساوية لكل أطرافها. التشريع أعلن عنه الرئيس مبارك خلال لقائه مع قيادات وأهالى بنى سويف، وتمت إحالته للبرلمان، وطلب الرئيس سرعة مناقشته وإقراره خلال الدورة البرلمانية الحالية.

يحتوى مشروع القانون على ٤ فصول، تتضمن ٣٩ مادة تنظم عملية مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة، فى علاقة تعاقدية طويلة الأجل، بين الجهات الإدارية بالدولة والقطاع الخاص، الذى يقوم بتقديم الخدمات أو تنفيذ المشروعات ذات الطبيعة العامة وما يرتبط بها من أنشطة متنوعة، مثل التصميم والتمويل ونقل التكنولوجيا والخبرة، والسمعة والبناء والتشغيل والإدارة والصيانة، على أن تؤول هذه المشروعات إلى الجهة الإدارية بانتهاء مدة التعاقد.

ويهدف المشروع إلى:

- دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على معدلات نمو مرتفعة، من خلال الارتقاء بمستوى الخدمات.
- تحفيز القطاع الخاص لزيادة الاستثمارات المباشرة، فى مجال تنفيذ مشروعات البنية الأساسية.
- زيادة كفاءة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، وذلك من خلال تطبيق نظم إدارة القطاع الخاص المتطورة، مع تدعيم دور الدولة كرقيب ومنظم لمستوى الخدمات المقدمة.
- إتاحة الفرصة أمام المقاولين المحليين، للاستفادة من تطبيق تعاقدات المشاركة مع القطاع الخاص.
- تنشيط سوق السندات والتوريق للحقوق الآجلة بضمان وزارة المالية.
- وضع إطار قانونى متكامل لتنظيم مشاركة القطاع الخاص، فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق، على النحو الذى يضمن اختيار المستثمرين وفقاً لمبادئ الشفافية والمنافسة.
- تحديد دور الحكومة فى اختيار واعتماد ومتابعة تنفيذ المشروعات، التى يتم تنفيذها من خلال مشاركة القطاع الخاص.

القانون ـ فى مجمله ـ لا يهدف لحماية المستثمرين، بقدر ما يهدف لحماية الدولة، حيث يقطع الطريق أمام أى محاولة للتحايل من جانب القطاع الخاص. قانون يعنى رفع شعار «حقى وحقك»، ويضع قواعد قانونية واضحة يتم الاحتكام إليها عند أى خلاف أو تقصير.

وداعاً إمامنا الأكبر

الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية أرّقت الإمـام الأكبر قبــل وفاته

■■ لقى فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ربه وهو مهموم بقضية العرب والمسلمين الكبرى وهى القضية الفلسطينية.. فكانت من أواخر الكلمات التى خرجت من فمه حديثه عن الهم العربى الكبير مع علامات الحزن والألم على المقدسات الإسلامية التى تنتهكها إسرائيل فى الأراضى الفلسطينية.. وأوصى بإلتحام الفصائل حول مبادرة مصر للتصالح ليكونوا مثل الجسد الواحد وليحموا المقدسات الاسلامية ■■



حازم الشرقاوى
يكتب من الرياض

الشيخ طنطاوى ثانى شخصية إسلامية بعد الغزالى تموت فى الرياض وتدفن بالبقيع بجوار صحابة رسول الله



■ د. محمد سيد طنطاوى

ووفقا لما ذكره نائب السفير المصرى بالرياض المستشار أسامة خليل ان من آخر الكلمات التى خرجت من الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر قبل ان يلقى ربه بأقل من ساعة كانت تتعلق بالقضية الفلسطينية وتركيزه على أهمية المصالحة بين مختلف الفصائل هناك ليكونوا متحدين لأنه فى الاتحاد قوة وحتى يكون لديهم قدرة على مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية التى تحدث يوميا على المقدسات الاسلامية، فقضية فلسطين كانت همه الاول وكان دائم الحديث عنها.. كما ان الامام الاكبر تحدث عن كتابه الذى يحمل عنوان «بنو اسرائيل فى القران والسنة» فور علمه ان المستشار اسامة خليل كان قد عمل فى السفارة المصرية بإسرائيل متناولا جوانب من صفات اليهود كما أخذه الحديث عن جائزة الملك فيصل داخل السيارة التى تستقله من فندق الفيصلية ومعه المستشار أسامة خليل ومدى أهمية الجائزة التى تجاوز عمرها الثلاثين عاما وعبر عن سعادته بوجود مثل هذه الجائزة العربية والإسلامية معتبرا انها مشروع حضارى وثقافى مميز.. وفى الحديث تطرق الى اختياره موعد هذه الطائرة بشكل دائم عندما يأتى الى الرياض لأنها تصل الى القاهرة فى موعد مناسب للذهاب الى مكتبه.. وعند وصول السيارة الى الانشاءات الضخمة التى تتم فى طريق المطار لإقامة جامعة الأميرة نورة «جامعة نسائية» قال: ان هذه الجامعة ممتازة وهذه البلد طيبة ترى فيها الصورة الطيبة حتى فى اهتمامها بتعليم المرأة وقال: «هذه البلاد فضائلها دائما ظاهرة»

العشاء الاخير مع الملك

ليلة احتفالية جائزة الملك فيصل جلس محمد سيد طنطاوى على المائدة الرئيسية فى حفل عشاء الجائزة لخادم الحرمين الشريفين وبجوار ولى العهد السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز ورئيس الجبل الأسود وهى مائدة دائرية ضمت ١٩ شخصية سعودية وعربية وأجنبية.

وقال السفير المصرى لدى السعودية محمود محمد عوف ان شيخ الأزهر أقسم عليه بالله بألا يأتى له فى الصباح ليكون فى وداعه بالمطار.. وأكد السفير انه اعتاد على استقبال ووداع الشيخ فى المطار تكريما له.. وأوضح ان الدكتور طنطاوى كان لديه ليلة وفاته يتمتع بصحة جيدة.. مشيرا الى ان آخر فتوى قالها لرجل الاعمال المصرى محمد ابو العينين الذى كان يشارك فى حفل جائزة الملك فيصل بجواز الاحرام لاداء العمرة فور إقلاع الطائرة.. موضحا ان ابو العينين طلب من الامام الاكبر أداء العمرة معه والسفر معه على طائرته الخاصة الى مكة المكرمة ولكن الشيخ ذكر ان لديه ارتباطات فى مصر معتذراً.

وتناول الدكتور عبدالله التطاوى المستشار الثقافى والتعليمى المصرى فى الرياض لقاءه الاخير فى الجائزة مع الشيخ سيد طنطاوى بحضور السفير محمد عوف ورجل الاعمال المصرى محمد أبو العينين بعد انتهاء حفل توزيع الجائزة.. مشيرا الى ان السفير محمود عوف وجه له الدعوة لزيارة المكتب الثقافى المصرى الجديد وإلقاء محاضرة فيه ووعد فى الزيارة القادمة للسعودية قائلا: إن كان فى العمر.. حيث ان تلك الزيارة قصيرة وله ارتباطات فى القاهرة.

لقطات

سقط الشيخ طنطاوى فى المطار متأثرا بالأزمة القلبية المفاجئة عند الساعة السابعة و٤٥ دقيقة صباحاً بتوقيت السعودية وهو يحمل كارت صعود الطائرة عند البوابة ٢٥ ونقل الى مستشفى المطار ومنها بطائرة الإخلاء الطبى التى امر بها الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض الى المستشفى العسكرى ولفظت روحه الى بارئها عند الساعة العاشرة الا خمس دقائق كان السفير محمود عوف والمستشار الثقافى المصرى فى الرياض د. عبدالله التطاوى اول الواصلين الى المستشفى العسكرى والدكتور عبدالله العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية وصل الى المستشفى العسكرى فور علمه بالخبر.. وكان الشيخ يحمل شنطة صغيرة بها ثياب للنوم فقط ودواء ولم يكن معه «موبايل» والشيخ محمد الغزالى مات ايضا فى الرياض يوم ٩ مارس ١٩٩٦ والشيخ طنطاوى يوم ١٠ مارس ٢٠١٠.

آخر فتوى: يجوز الإحرام لأداء العمرة بعد إقلاع الطائرة

وطلب الدكتور طنطاوى من مرافقيه مقابلة رئيس مجلس الشورى لكنه لم يقابله ولم يمهله القدر لمكالمته كما طلب هاتف الداعية السعودى عائض القرنى لشكره على مقالته بالشرق الاوسط «هنا القاهرة» وطلب الشيخ طنطاوى من نائب السفير المصرى الذى وصل الى الفندق الخامسة صباحا ان يمهله بعض الوقت للنوم قبل ان يذهبا معا الى المطار وكان الشيخ يقيم فى الجناح الرئاسى رقم ٦٢٠ بفندق الفيصلية وقبل ان يذهب الامام الاكبر الى النوم صافح جميع العاملين فى الفندق والتقطت له مع البعض الصور التذكارية وكانت آخر صورة تذكارية له والسفير محمد عوف ورجل الاعمال محمد ابوالعينين وحسين حتاته نائب رئيس مجموعة الفيصلية.

أخر تصريحات شيخ الأزهر لـ «أخبار اليوم»: أنا أول الملبين لتشكيل قوافل من رجال الدين الاسلامى والمسيحى تجوب مصر.

استجاب فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لاقتراح طرحه عليه «مكتب أخبار اليوم» بالرياض بتشكيل قافلة دينية تضم رجال من الدين الاسلامى والمسيحى تجوب مصر لتوضح سماحة الدين الاسلامى بالحوار.. وقال الدكتور طنطاوى: هذا اقتراح وجيه وأؤيده شخصيا وأنا على استعداد إذا اقتضى الأمر ذلك ان أكون أول الملبين لأداء هذا الواجب وأنا شخصيا فى كثير من خطب الجمعة بعد الصلاة سواء كنت فى السويس أو أسوان أو سوهاج مثلا اذهب الى إحدى الكنائس للسلام على إخواننا المسيحيين.

وذكر الدكتور سيد طنطاوى ان الفتن التى تحدث بين المسلمين والأقباط تحتاج من العلماء وغيرهم الى الشجاعة فى النطق بكلمة الحق.. وقال: كل من يحمل الجنسية المصرية سواء كان مسلما أم كان مسيحيا أم كان غير ذلك يتساوى فى الحقوق والواجبات مع غيره المسلم فهو يدفع الضرائب ومثله المسيحى والمسلم يدخل الجيش ومثله المسيحى «وكل خير يأتى فهو يأتى للجميع والمسلم إذا اخطأ يحاسب على أخطائه وإذا أحسن يكافأ» وهذه هى المساواة والعدالة التى قامت عليها شريعة الاسلام وكذلك المسيحى يحاسب.. وأوضح ان رسالته للشباب وجميع أبناء مصر ان يحرصوا على ان يكونوا ممن يبنون ولا يهدمون يعمرون ولا يخربون يصلحون ولا يفسدون يتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.



■ الدكتور طنطاوى يحيى مودعيه أمام مطار الرياض قبل لحظات من وفاته



■ الإمام الأكبر أثناء توديعه بمطار الرياض.. وكان الوداع الأخير



■ جثمان الإمام الأكبر ملفوفاً بعلم مصر يدخل المسجد النبوى للصلاة عليه



■ الآلاف شيعوا جنازة الدكتور طنطاوى قبل أن يوارى جثمانه بالبقيع

آراء ومواقف حاسمة لشيخ الأزهر | رفض زيارة القدس بتأشيرة إسرائيلية.. ودعا لحوار الأديان

كتبت أميرة إبراهيم:

ذخرت حياة عالمنا الجليل فضيلة الإمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف -رحمه الله- بالعديد من المواقف، والآراء الشجاعة والقوية، فقد رفض بشكل قاطع الاعتراف بالبهائيين، وأكد أن الاعتراف بهم يعتبر خروجا عن الإسلام وتعاليم الأديان السماوية، ووصفهم بأنهم "فئة ضالة لا ينبغى أن تبث سمومها فى المجتمعات الإسلامية. كما وصف أعضاء جماعة القرآنيين بالجهلاء والكذابين والمنافقين، محذرا المسلمين من الاستماع إلى آرائهم التى تستهدف إثارة البلبلة. ومع استمرار مطالبة بعض المنظمات الحقوقية لإلغاء عقوبة الإعدام تصدى فضيلته -رحمه الله- لتلك الدعاوى مؤكدا أن القصاص (الإعدام) عقوبة شرعية عادلة لمواجهة جرائم العدوان على النفس التى شاعت فى كثير من بلادنا العربية والإسلامية وتمثل أبشع صور إهدار حقوق الإنسان فى حياة حرة كريمة ولا يجوز مطلقا إلغاؤها. وفى تعليق فضيلته على ما قامت به د.آمنة ودود أستاذة الدراسات الإسلامية بجامعة فيرجينيا كومنولث الأمريكية التى قامت بإمامة صلاة جمعة مختلطة فى أحد المراكز الإسلامية فى مدينة أكسفورد البريطانية، أكد -رحمه الله- أن إمامة المرأة للرجال فى الصلاة أو خطبتها للجمعة أمر لا يجوز شرعا.وفيما يتعلق بقضية الحوار بين الإسلام والأخر صرح فضيلته -رحمه الله- إن الحوار فريضة دينية، وأن الاختلاف فى العقائد والأفكار من طبيعة البشر،وإن الاختلاف فى العقائد بين الناس لا يمنع من تعاونهم وتعارفهم ومودتهم والحوار بينهم وتبادل المنافع التى أحلها الله فيما بينهم.

وحول كيفية نصرة الشعب الفلسطينى والمسجد الأقصى المبارك الذى يعانى مخططات الهدم والتهويد أكد-رحمه الله- على أن يجب على الأمة العربية والإسلامية أن تتعاون مع الشعب الفلسطينى وأن تقف إلى جواره حتى يتسنى له نيل حقوقها كاملة، ولكن فى نفس الوقت يجب أن يعلم الفلسطينيون أنه لن يستطيع أحد فى العالم بأسره أن يساعد دولة نشأ فيها الانشقاق والتنازع، ولذلك عليهم توحيد صفوفهم وتجاوبهم مع أصوات العقل والوحدة والجهود التى تقوم بها مصر وباقى الدول العربية للم لحمة الفلسطينيين. وقد شدد شيخ الأزهر -رحمه الله- أيضا على أهمية التقريب بين السنة والشيعة لعدم وجود خلاف جوهرى بينهم وذلك من أجل وحدة الأمة الإسلامية،وجاء ذلك خلال كلمته الافتتاحية فى أعمال المؤتمر الـ١٤ لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الذى عقد فى الأسابيع الماضية تحت عنوان (أصحاب رسول الله) ويعد المؤتمر الأخير الذى حضره فضيلته قبل رحيله عن عالمنا،كما أكد خلال المؤتمر أيضا على أن كل من يتعمد أو يصر على الإساءة إلى أحد من الصحابة-رضوان الله عليهم- يكون خارجا عن الإسلام. ولعل آخر مواقفه والتى ارتبطت أيضا بهذا المؤتمر كانت نفيه قبول زيارة القدس وهو لا يزال تحت الاحتلال ،حيث نفى موافقته على زيارة القدس فى ذكرى الإسراء والمعراج، وأوضح أنه لن يقبل بتأشيرة إسرائيلية على جواز سفره بأى حال من الأحوال ،وانه لم يدع المسلمين إلى السفر للقدس.



العلماء يؤكدون:

حسن خاتمته رد على كل من تطاول عليه

اجمع علماء الاسلام ان العالم الجليل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف د.محمد سيد طنطاوى -رحمه الله- والذى أكرمه المولى عز وجل بالوفاة والدفن بأطهر وأحب الأماكن كلها إلى قلب كل مسلم واحد من أجلّ علماء الأزهر وأغزرهم علمًا، وانه كانَ نهرا للخير وأعمال البر والإحسان،كما كان يحترم خصومه العقلاء. مشددين على أن فضيلته كان من شيمه الصفح والحلم والتسامح والعفو عمن أساء إليه، وأنه قد حمل على عاتقة مسئولية قيادة مؤسسة الأزهر بكل ما بها من أعباء ونجح فى تلك المهمة الجسيمة.

■ قال د.طه أبوكريشة نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق: كان الدكتور طنطاوى ـ رحمه الله ـ علامة بارزة وقمة شامخة فى تاريخ مصر الحديث، وفى مسيرة الأزهر الشريف، من حيث الاخلاص فى رسالته التى نذر نفسه لها، وهى خدمة الاسلام من خلال خدمة الازهر الشريف الذى حمل رسالة الاسلام للعالم اجمع.

■ وقال د.احمد عبدالرحيم السايح استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الازهر: لا شك ان الامة الاسلامية فقدت اماماً جليلاً من كبار ائمة المسلمين، وكانت له معاييره وضوابطه التى تأخذ المسلمين الى الطريق الصحيح.. وكان لا يخشى لومة لائم فى كل ما له صلة بمصالح الأمة، بما يملكه من قوة الحق والبينة.. وكان يتميز بالصلاح والطيبة وسعة الصدر والرحمة والتسامح، ويحسن المجادلة بالتى هى أحسن.

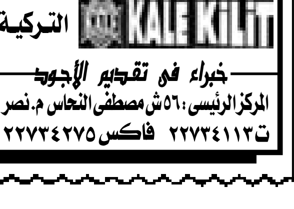
■ وقال د.عبدالفتاح ادريس رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر: كان الامام الاكبر رسولاً للأزهر فى كل انحاء العالم، وكان مدافعاً صلباً عن الاسلام فى مواجهة أعدائه.. ولعل حسن الخاتمة لهذا الرجل العظيم الذى تطاول عليه السفهاء، تدل على انه من عباد الله الصالحين، فقد كانت منيته بأكثر البقاع طهراً بجوار الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فى المدينة، وبين الصحابة الأطهار والمسلمين الأخيار فى البقيع.. رحمه الله وغفر له وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وعوض المسلمين عنه خيراً.

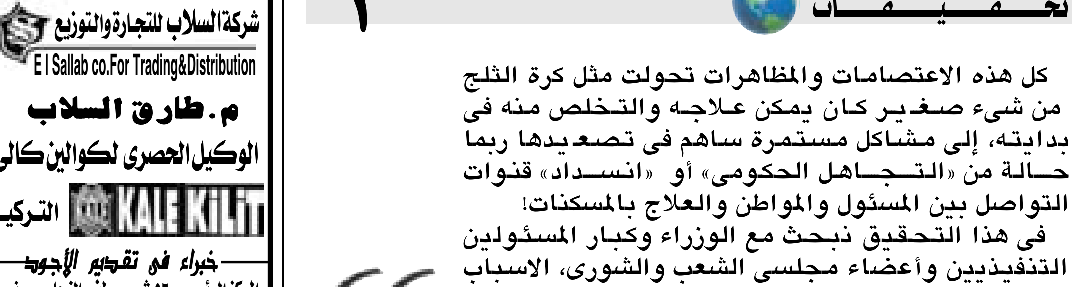
■ د. أبوكريشة

■ د. السايح



■ د. إدريس



«اللى نبات فيه نصبح فيه» كما يقول المثل الشعبى الذى ينطبق على ما يحدث كل يوم فوق الرصيف المواجه لمجالس الشعب والشورى والوزراء أى السلطتين التشريعية والتنفيذية!

يوم يعتصم عمال أحد المصانع طالبين حمايتهم من مستثمر اشترى مصنعهم وحرمهم من الحقوق المادية والأدبية، ويوم يتظاهر موظفو إحدى الجهات الحكومية لمناشدة المسئولين زيادة المرتبات التى عجزت عن مواجهة غلاء الأسعار!

كل هذه الاعتصامات والمظاهرات تحولت مثل كرة الثلج من شىء صغير كان يمكن علاجه والتخلص منه فى بدايته، إلى مشاكل مستمرة ساهم فى تصعيدها ربما حالة من «التجاهل الحكومى» أو «انسداد» قنوات التواصل بين المسئول والمواطن والعلاج بالمسكنات!

فى هذا التحقيق نبحث مع الوزراء وكبار المسئولين التنفيذيين وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، الاسباب التى ضاعفت من حدة الاعتراضات فى شوارع القاهرة، بحثا عن علاج لظاهرة «رصيف البرلمان»!

إنتِ فين ياحكومة؟!

خناقات تحت القبة واعتصامات على رصيف البرلمان

العلاج بالمسكنات والحوار المفقود وراء الظاهرة

يقول حسين مجاور رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ان لجنته تبذل جهدا لبحث مشاكل العمال فى الشركات سواء الحكومية أو الخاصة، وذلك من خلال طلبات الاحاطة والاسئلة التى يقدمها النواب، مشيرا إلى نجاح اللجنة فى حل العديد من تلك المشاكل. وحول المظاهرات والاعتصامات المتكررة للعمال أمام مجلس الشعب علق «مجاور» بأن لجنة القوى العاملة تعمل جاهدة هذه الأيام لإصلاح أحوال العمال والتى تسبب فى ضياعها آخرون!

بين الحكومة والبرلمان

وأرجع حمدى الطحان رئيس لجنة النقل بمجلس الشعب سبب تلك الاعتصامات إلى قصور فى عمل الحكومة وأداء المجلس الرقابى. وقال ان الحكومة عجزت عن حماية العمال رغم وجود ما يحميهم فى العقود التى تم بموجبها بيع المصانع والشركات التى يعملون بها، إضافة إلى ان حلقات الوصل بين العمال والحكومة مقطوعة.. فلا يجد العمال حلا أمامهم إلا التظاهر أمام مجلس الشعب ومجلس الوزراء للضغط على المسئولين لحل مشاكلهم. واتهم «الطحان» مجلس الشعب بالتقصير فى أداء دوره الرقابى على الحكومة لأنه لا يحاسب المخطئين مما يؤدى إلى التمادى فى الخطأ وتفاقم المشاكل! ويرى ان حل ظاهرة الاعتصامات المتكررة لن يحدث إلا إذا استخدمت الحكومة قوة القانون لمحاسبة المستثمرين الذين أخلوا بشروط عقود بيع المصانع بجانب استخدام مجلس الشعب لأدواته الرقابية لمحاسبة المقصرين من مسئولى الحكومة!

تحقيق:
أحمد السرساوى
أحمد ممدوح
محمد سعيد


■ المعتصمون يفترشون الرصيف انتظارا لحل مشاكلهم «تصوير: مناع محمد»

د. سرور:
الحكومة لها أنياب يجب استخدامها!

■ د. أحمد فتحى سرور

وجه د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تحذيرا شديد اللهجة للحكومة بعد تكرار الاعتصامات امام مجلس الشعب.. وقال ان مجلس الشعب لن يقف مكتوف الايدى امام شعب يستنجد به متظاهرا.

واكد على ممارسة الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة.. ولقن د. سرور درسا للحكومة فى القانون عندما ابلغ د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار خلال جلسات المجلس- بأن قانون العقوبات يقضى بحبس كل من اخل عمدا بتنفيذ الالتزامات والعقود...وطالب رئيس المجلس الحكومة باستخدام انيابها التى منحها لها القانون من خلال معاقبة المستثمرين المخالفين بالتحفظ على اموالهم، او تأميم الشركات التى تم بيعها لهم.

وشدد على ان تطبيق سياسة السوق المفتوحة التى تنتهجها الحكومة لا يجب أن تنعكس سلبا على المواطنين من خلال مستثمرين يعبثون بالمال العام..واحال د. سرور مشاكل عمال الشركات المتظاهرين امام المجلس الى لجنة القوى العاملة بالمجلس للتوصل الى حلول تحقق مطالب العمال.

مطلوب منظومة اقتصادية توازن بين الأجور والأسعار


■ حمدى الطحان ■ فتحى رجب ■ حسين مجاور

توازن مفقود!

ويؤكد المستشار فتحى رجب وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشورى ان الاعتصامات والمظاهرات للعمال والموظفين تأتى تحت مظلة الدستور الذى يكفل الاحتجاج السلمى. وأرجع أسبابها إلى التفاوت الكبير فى الدخول بين أفراد المجتمع، مؤكدا ان سياسة تخصيص الأراضى وخصخصة المصانع والشركات كانت سببا وراء كثير من هذه الاحتجاجات، خاصة فى ظل عدم قدرة الحكومة على حل مشاكل العمال مع المستثمرين!

ويرى فتحى رجب ان تدخل الدولة فى تسيير الأوضاع الاقتصادية أصبح أمرا ملحا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، كما ان عليها إعادة النظر فى سياسة الخصخصة التى لم تجلب الا الاحتجاجات والاعتصامات.

الحكومة معذورة!

وشدد د. حمدى السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب على ضرورة تفعيل دور الأحزاب بوجه عام والحزب الوطنى بوجه خاص باعتباره الحزب الحاكم عن طريق الاتصال بالمواطنين للتعرف على مشاكلهم وعرضها على الحكومة قبل أن تتفاقم الأزمات خاصة وأن الحكومة لا تمتلك من الآليات ما يمكنها فى معرفة ما يدور داخل الشركات!

وقال: معظم المشاكل التى حدثت كانت من داخل القطاع الخاص إلا انها لم «تصمت» وتتعامل مع الاضرابات بمنطق «الحوار» لأنها لا تمتلك أن تفرض على القطاع الخاص قرارات داخلية.

رفع الضرر

وحمل النائب ابراهيم الجوهرى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب الحكومة مسئولية تفاقم أزمة العمال بعدد من الشركات .. وقال ان الحكومة مسئولة عن رفع الضرر الواقع على العمال سواء فى الشركات المملوكة لها أو التابعة للقطاع الخاص ولابد ان تتدخل فى الوقت المناسب وفور وقوع الأزمة .. مشيرا إلى ان ما قامت به الحكومة لم يكن سوى حلول مؤقتة أو «مسكنة» مع بداية اندلاع المشاكل فى هذه الشركات من خلال صرف الأجر الأساسى للعاملين وهو أمر غير مجد على الإطلاق!

جرس إنذار!

بينما يؤكد النائب عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب ان الحكومة أصبحت ملزمة بأن تنتبه للمشاكل العمالية قبل وقوعها وأن يكون لديها من الآليات ما يمكنها من استشعار القضايا قبل ان تصل لحد الاعتصام والاضراب، وقال ان لجوء عمال عدد من الشركات والمعاقين للتظاهر أمام مجلس الشعب يعد ظاهرة صحية تؤكد ثقة المواطنين بالدور الرقابى للمجلس على أعمال الحكومة!

د. مفيد شهاب:
٩٠٪ من المشاكل يمكن حلها من المنبع



■ د. مفيد شهاب

من جانبه يؤكد د. مفيد شهاب وزير الشئون النيابية والبرلمانية ان ٩٠٪ من المشاكل التى تنتج عنها اعتصامات او مظاهرات.. يمكن حلها عند المنبع، قبل ان تتفاقم وتصل الى العاصمة، موضحا انه لو حرص اى مسئول مهما كان مستواه الادارى الاستماع للمشكلة ولكل اطرافها لساهم ذلك فى حل المشكلة سريعا قبل ان تتصاعد وتصل لحد التظاهر والاعتصام، او على اقل تقدير سيعمل على تحجيمها وفهمها واحتوائها.

وقال ان المهارة تقتضى حل المشاكل بسرعة لان الادارة الكفء هى التى تنجح فى تلافى المشكلات.. وان حدثت ووقعت تتدخل بسرعة قبل ان تتفاقم، وإن تفاقمت لابد من اعمال القانون والحوار والتهدئة، موضحا ان هناك فرقا بين حق التظاهر المسموح به وظروف ممارسة هذا التظاهر.

وقال: من الضرورى ان نعرف ان الحلول كلها ليست دائما فى يد الحكومة وحدها، ولسنا فى نظام اشتراكى تتدخل فيه الدولة بكل كبيرة وصغيرة، صحيح هناك مسئوليات على الحكومة، وهناك امور اخرى ترتبط بالقطاع الخاص، وهناك مشاكل تحتاج تشريعا لحلها، وفى كل الاحوال من الضرورى أن تتدخل الجهة المتسببة فى المشكلة لنحدد من المسئول، وكيف نحلها؟!.

محافظا القاهرة وبورسعيد:
أماكن بديلة وحلول لمشاكل الاعتصامات



■ د. عبدالعظيم وزير ■ مصطفى عبداللطيف

■ د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة التى تشهد شوارعها كل يوم اعتصاما أو مظاهرة اغلبها قادم من محافظات اخرى وهو رجل قانون وادارة لذلك فهو يدخل الى لب القضية من هذا المدخل قائلا:

التظاهر والاعتصام فى حد ذاته ليس فيه شىء خارج عن القانون، طالما ان عرض المشاكل يتم باسلوب حضارى برفع لوحة امام المسئولين او النواب تلخص مطالبهم، وطالما لا يتم الخروج خلاله عن الاداب العامة.. وقال د. وزير من الافضل ايضا تخصيص اماكن محددة ومتسعة لاستقبال هذه الاعتصامات او المظاهرات طالما رضينا بالديمقراطية ومظاهرها، بحيث يلتقى الرجال المعتصمون مع كبار المسئولين مع رجال الإعلام فى هذه الاماكن بما لا يشل الحركة المرورية فى قلب العاصمة او يعطل مصالح باقى المواطنين.

ويقترح د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة ٣ اماكن او بدائل لاستقبال هذه الاعتصامات منها حديقتا الازبكية او الحرية او ارض المعارض القديمة بالقاهرة، وان المحافظة على استعداد للسماح للمعتصمين باستقبالهم فيها فى اى وقت يشاؤون.

اما اللواء مصطفى عبداللطيف محافظ بورسعيد الذى شهدت محافظته ثلاثة اعتصامات متتالية لعمال من الشركات الخاصة ونجح فى حلها فيرى أنه .. من المهم أن يكون المسئول او المحافظ، هو حلقة الوصل بين المعتصمين والمستويات الاعلى، ولا يترك المشكلة تتدحرج بفعل الدفع الذاتى ككرة اللهب لتفاجأ بها المستويات الاعلى، مشيرا ان اى اتصالات او حلول يجب ان تكون من خلال المسئول المباشر لانه الاقدر على فهمها ومن ثم حلها.

وعن تجربته السابقة قال كانت هناك ٣ اعتصامات تم حلها فى وقتها فورا باتباع ٣ طرق مختلفة، الاولى، اعطينا فيها للعمال حقوقهم لانها كانت مشروعة والثانية كان فيها شغب من شخص محدد تمت احالته للتأديب وفصله وانتهت المشكلة بعدها، والثالثة تمت بالحوار بين العمال وصاحب العمل..

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

عرفت فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى - رحمه الله - منذ حوالى ربع قرن، وكان عائداً لتوه من المملكة العربية السعودية، بعد أن عمل فى جامعاتها لعدة سنوات.. وطوال هذه السنوات لم تتغير شخصية الدكتور طنطاوى السمحة، بالرغم من توليه أهم منصبين دينيين فى مصر، منصب المفتى ومنصب شيخ الأزهر، بل ان منصب شيخ الأزهر هو واحد من ارفع المناصب الدينية فى العالم بأسره..

وعندما تم اختياره لمنصب المفتى، كان ذلك مفاجأة كبيرة للكثيرين، فهو لم يكن شخصية معروفة إلى حد كبير، ولكن المفاجأة الأكبر هى ذلك التحول الكبير الذى احدثه فى المنصب بحد ذاته، والذى كان غالبا منصبا مكتبيا، لايعرف الكثيرون عن دوره أكثر من تحديد أهلة الشهور العربية، وابداء الرأى فى أحكام الاعدام التى تحال إليه.. ولكن عندما تولاه الدكتور طنطاوى، جعله منصبا شعبيا، ونزل إلى الشارع وشارك فى المؤتمرات على طول مصر وعرضها، وأحدث حراكا فكريا باجتهاداته وفتاواه العصرية التى تحدى بها الجمود، ولم يتراجع بالرغم من محاولات الهجوم عليه.. ولذلك عندما انتقل الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق إلى جوار ربه، كان هناك يقين بالشارع المصرى، بأن الدكتور طنطاوى هو شيخ الأزهر القادم، وقد كان.

وبدأ الأزهر مرحلة جديدة.. وانطلق الدكتور طنطاوى يطور ويتوسع فى المبانى والانشاءات، وأيضاً فى الأفكار.. وواصل دوره فى اصدار الفتاوى الجريئة فى أدق الأمور، ولم يثنه عن ذلك تطاول البعض، فى عصر ظهرت فيه صحافة جديدة لاتملك إلا السباب والتجريح واطلاق البذاءات.. وبالرغم من المسئوليات الجسام التى كان يتحملها، فإنه كان يشارك فى جميع المناسبات الدينية، ويفتتح مسجدا جديدا كل يوم جمعة.. وتستطيع أن تجده فى مكتبه فى الصباح الباكر من كل يوم، وعقب ان يؤدى صلاة الفجر فى منزله.. ولم يغلق باب هذا المكتب ابدا فى وجه عالم او مواطن صاحب حاجة دون موعد مسبق، وكان يسعده ان يحل مشاكل المواطنين بنفسه دون ان يحيلها لمسئول آخر.. وكان صاحب قدرة شديدة على الاقناع، حتى مع اشد مناوئيه.

رحم الله امامنا الأكبر.. والذى افتقدنا برحيله عالما جليلا ومجتهدا فى عصر عز فيه الاجتهاد.. وأخا وأبا كريما.

هبة عمر تكتب لـ أخبار اليوم من برشلونة :



مضاعفة الصادرات المصرية وفتح اسواق جديدة للمصدرين المصريين كان العنوان البارز للزيارة التى قام بها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لاسبانيا واستغرقت اربعة ايام، على رأس وفد من أعضاء غرفة تجارة الاسكندرية.

والحقيقة ان حجم ما تم خلال الزيارة من انشطة ولقاءات تجاوز مدة الزيارة المحددة حتى اصبح مجرد التقاط الانفاس خلال جدول الاعمال المزدحم امرا عسير المنال!

وخلال كلمته فى افتتاح اسبوع الصادرات المصرية ببرشلونة اعلن المهندس رشيد محمد رشيد ان مصر ستمضى قدما فى تقوية وتعميق علاقاتها الاقتصادية مع دول حوض المتوسط وافريقيا، وقال الوزير ان الاقتصاد المصرى بدأ يتعافى من اثار الازمة الاقتصادية العالمية حيث يسجل معدل النمو الاقتصادى زيادة مطردة منذ الربع الاخير من عام ٢٠٠٩ ومن المتوقع ان يصل معدل النمو بنهاية عام ٢٠١٠ الى حوالى ٥٪

وشارك فى الافتتاح وفد من رجال الاعمال من غرفة الاسكندرية برئاسة احمد الوكيل وحوالى ٢٠٠ من رجال الاعمال فى مقاطعة كتالونيا الاسبانية الى جانب وزير التكنولوجيا والتجارة فى كتالونيا ونائب رئيس غرفة تجارة برشلونة وياسر مراد سفير مصر باسبانيا.

وقال الوزير اننا نتطلع الى زيادة علاقاتنا الاقتصادية مع اسبانيا باعتبارها من اهم دول المتوسط ويمكن ان تلعب دورا مؤثرا فى زيادة الاندماج بين دول شمال وجنوب المتوسط فى اطار مبادرة الاتحاد من اجل المتوسط، مشيرا الى ان مدينة برشلونة تمثل اهمية خاصة فى هذا المجال حيث انطلقت منها مبادرة برشلونة للتعاون اليورو متوسطى. وقال انه رغم استمرار زيادة التجارة البينية والاستثمارات المشتركة مع اسبانيا الا انه لاتزال هناك فرص كبيرة للتعاون الاقتصادى بين البلدين مشيرا الى ان العام الماضى ورغم الازمة الاقتصادية العالمية فان حجم التجارة حقق نقلة نوعية اذ بلغ ٢,٢ مليار يورو حتى نوفمبر ٢٠٠٩ منها صادرات مصرية ١,٥ مليار يورو. واوضح ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تكثيف التعاون بين


■ رشيد على رأس الوفد المصرى خلال المباحثات مع حكومة كتالونيا


■ عقب توقيع اتفاقية التعاون بين غرفتى التجارة بالاسكندرية وبرشلونة


■ وزير التجارة المصرى ونظيره بأقليم كتالونيا خلال افتتاح معرض الصادرات المصرية ببرشلونة

الميزان التجارى بين البلدين يميل لصالح مصر بنحو ٧٠٠ مليون يورو

البلدين فى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقال ان مصر تملك فرصا واعدة فى هذا القطاع سواء فى الصناعة او الطاقة او الخدمات، ودعا الشركات الاسبانية للتوجه الى مصر ليبحثوا مع نظرائهم المصريين فرص وآفاق التعاون خاصة ان الاقتصاد المصرى يمثل الان اهم واكبر اقتصاد يحقق معدلات نمو فى افريقيا والشرق الاوسط.

اسكندرية-برشلونة

وقال رشيد ان كلا من غرفة تجارة الاسكندرية وغرفة تجارة برشلونة عليهما دور مهم فى المرحلة المقبلة للتعريف بفرص التعاون والاستثمار المشترك والتعاون فى مجالات التدريب والتنمية البشرية، وقال ان مصر سوق كبيرة واقتصاد قوى فى منطقة الشرق الاوسط، واسبانيا دولة متوسطية اوروبية تحقق طفرات اقتصادية ولديها علاقات خاصة ومتميزة مع امريكا اللاتينية، وبالتالى فان مصر يمكن ان تكون بوابة لأسبانيا للدخول الى الاسواق الافريقية والعربية ونتطلع فى مصر للاستفادة من العلاقات الاسبانية الخاصة مع امريكا اللاتينية فى تنمية تجارتنا مع هذه الدول خاصة ان مصر واسبانيا تربطهما علاقات سياسية وثقافية وتاريخية متميزة وعميقة.

ومن ناحية اخرى اكد وزير العلوم والتعليم العالى والمشروعات الصغيرة فى حكومة كتالونيا "جوزيف هيوجف" ان الاقتصاد المصرى نجح فى تجاوز الازمة الاقتصادية مما يؤكد الفرص والامكانات الواعدة، كما ان مصر تمثل دولة محورية فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ولذلك فان مقاطعة كتالونيا واسبانيا كلها تتطلع فعلا الى تقوية اواصر العلاقات مع مصر فى شتى المجالات خاصة فى الطاقة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

واوضح المهندس رشيد أن المباحثات التى اجراها مع كل من وزير التعليم الجامعى والمشروعات الصغيرة فى حكومة كتالونيا وجوزيف بازاتيه نائب رئيس غرفة تجارة برشلونة تناولت فرص التعاون المشترك فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وآفاق التعاون لانشاء مشروعات مشتركة وتصدير منتجاتها لأسواق امريكا اللاتينية.

وكان الوزير قد شهد توقيع اتفاقية تعاون بين غرفة تجارة برشلونة وغرفة تجارة الاسكندرية واتفاق تعاون اخر بين الغرفة والاسواق المركزية للخضر والفاكهة ببرشلونة وقعها عن غرفة الاسكندرية احمد الوكيل رئيس الغرفة والذى اشار عقب التوقيع ان وفدا من الغرفة يضم عددا من اعضاء مجلس ادارة الغرفة قد زار سوق الجملة للخضر والفاكهة باقليم كتالونيا الاسبانى للتعرف على احدث التقنيات فى مجال الاتجار فى الخضر والفاكهة خاصة وان الغرفة بصدد دراسة انشاء سوق جديدة للخضر والفاكهة بالاسكندرية على مساحة ١٦٠ فدانا فى اطار برنامج تحديث التجارة الذى يتبناه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

لقاءات مستمرة

هذا وقد حفلت الزيارة بالكثير من اللقاءات الهامة التى اجراها المهندس رشيد مع رئيس حكومة مقاطعة كتالونيا لبحث كيفية تنشيط منتدى الاعمال المصرى الكتالونى لينعقد سنويا بالتناوب بين القاهرة وبرشلونة، ومع عمدة برشلونة خوردى هيرو لمتابعة تطورات الاتفاقية الموقعة بين برشلونة والاسكندرية، ومع وزير التجارة والسياحة فى كتالونيا لبحث امكانية التعاون بين مصر وكتالونيا لدخول اسواق امريكا الجنوبية، وايضا مع نائب رئيس حكومة الباسك -احد أقاليم برشلونة الاقتصادية الهامة- خوان ريجومث لبحث تنظيم ورش عمل بين شركات مصر والباسك لتعزيز التعاون فى القطاعات الصناعية الهامة للجانبين وتم الاتفاق على عقد ورشة عمل حول البنية التحتية والبناء فى نهاية عام ٢٠١٠ بمدينة بلباو فى اقليم الباسك.

وأكد المهندس رشيد ان خطة وزارة التجارة والصناعة وضعت اولوية لثلاثة اهداف للتركيز عليها خلال المرحلة الحالية وهى فتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية وتشجيع التجارة الخارجية و تطوير التجارة الداخلية.واضاف ان اهم ماتميزت به زيارته الى برشلونة هو وجود ٣٥ مصدرا جديدا يشاركون فى الوفد المرافق من اجل عرض منتجاتهم وعقد اتفاقيات للتصدير الى اسبانيا لأول مرة.

وكان وزير التجارة والصناعة قد اصدر قرارا قبل زيارته الى برشلونة مباشرة بتكليف المهندس خالد ابوبكر رئيس مجموعة شركات طاقة لرئاسة الجانب المصرى فى مجلس الاعمال المصرى الاسبانى.

قاعدة قوية

وقال السفير ياسر مراد سفير مصر فى اسبانيا ان ماتم من عمل دائم منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن وضع قاعدة قوية لانطلاق الشراكة بين مصر واسبانيا فى المجالات التجارية والصناعية، وتأتى زيارة مارس ٢٠١٠ والتى قادها المهندس رشيد محمد رشيد على رأس وفد من اعضاء غرفة تجارة الاسكندرية لينقل مستوى العلاقات من القاعدة الى مستوى اعلى ويمتد ليشمل دول المتوسط. وأضاف ان العلاقات المصرية الاسبانية حاليا تشهد طفرة غير مسبوقة، خاصة بعد ان لمس الجانب الاسبانى جدية توفير المناخ الملائم للاستثمار فى مصر.

أداء طيب

وقال عبدالعزيز شرف مدير مكتب التمثيل التجارى المصرى باسبانيا ان اسبانيا تعد ثانى عميل لمصر داخل الاتحاد الاوروبى وسابع مورد لها بين دول الاتحاد، كما تحتل المرتبة رقم ١١ بين الدول المستثمرة فى مصر فى قطاعات الصناعة والخدمات و الانشاءات والسياحة.

وتأتى أغلب الصادرات المصرية إلى إسبانيا من قطاعات البترول ومنتجات الملح والاسمنت والجلود، والمنتجات الكيميائية غير العضوية والالومنيوم ومشتقاته والاسمدة، والمنسوجات، والمواد الخام، والمنتجات الوسيطة والاثاث. وفى المقابل تأتى أغلب الصادرات الإسبانية إلى مصر من قطاعات التكنولوجيا الصناعية، والصناعات الكيميائية، والصناعات الميكانيكية.

الاستثمارات الإسبانية فى مصر

هذا وقد أعد محمد عبد الباسط المسئول بالمكتب الاعلامى المصرى بالسفارة المصرية باسبانيا ملفا كاملا عن العلاقات المصرية الاسبانية قبل زيارة المهندس رشيد لتكون دليلا لوسائل الاعلام المصرية المصاحبة لوزير التجارة فى زيارته ذكر فيه أن الاستثمارات الإسبانية فى مصر تتوزع بين الاستثمارت كبيرة الحجم والتى تشمل حالياً محطة تسييل الغاز الطبيعى فى دمياط التابعة لشركة أونيون فينوسا. والنوع الثانى هو الاستثمارات متوسطة الحجم التى تعمل وفقاً لقانون الاستثمار المصرى مثل شركة اف سى سى التى حصلت على امتياز خدمات النظافة فى المناطق الحضرية بالقاهرة.

والثالث يتمثل فى شركات مشتركة لدباغة الجلود بمدينة ١٠ رمضان، وللأسمنت بالسويس.

قصص نجاح مشتركة

وخلال افتتاح الاسبوع المصرى فى برشلونة تم استعراض قصتى نجاح لشركتين مصرية واسبانية فى اقامة مشروعات فى كلا البلدين حيث عرض رئيس شركة (زونا فرانكا) تجربته الناجحة فى انشاء منطقة صناعية فى العاشر من رمضان على مساحة ٢ مليون مترمربع بنظام المطور الصناعى بالمشاركة مع شركة سياج بيراميدز المصرية، وعرض شريف اشرف مدير تسويق بشركة السويدى للكابلات قصة نجاح المشاركة مع شركات اسبانية فى مقاطعة كتالونيا لانتاج معدات واجهزة نقل الطاقة فى اسبانيا وتصديرها للخارج وكذلك ابراج انتاج الكهرباء من الرياح.واكد المهندس رشيد انه فى ضوء زيادة التعاون مع اسبانيا فى مجال المنسوجات قفزت صادرات الملابس الجاهزة من صفر الى ٧٩ مليون جنيه وهو ما يؤكد اهمية الاتجاه نحو الشراكة فى الاستثمارات التجارية والصناعية بين البلدين، كما اشاد بالتعاون المصرى الاسبانى فى مجال صناعة الجلود والذى ادى الى اقامة مصنع بمدينة مبارك الصناعية بالمنوفية وكانت حصة الشريك المصرى " هشام جزر " فيه ٣٠٠ مليون جنيه واصبح يصدر انتاجه الى الهند والصين وايطاليا.

حكومة نسائية.. عقبالنا

بلغ عدد المصريين فى اسبانيا عام ٢٠٠٩ طبقا لأحصائيات المكتب الاعلامى بالسفارة المصرية ٣٩٦٤ مصريا وحصل ٩٥٧ منهم على الجنسية الاسبانية.ويقيم أغلب المصريين غير الحاصلين على الجنسية فى اقليم كتالونيا بشمال غرب اسبانيا وتعد الجالية المصرية هى رابع الجاليات العربية بأسبانيا بعد المغرب والجزائر وموريتانيا.. تضم اسبانيا ١٧ اقليم حكم ذاتى الى جانب مدينتى سبته ومليله، ويعد اقليما كتالونيا والباسك اهم الاقاليم الاقتصادية والصناعية..الحكومة الحالية التى يرأسها "خوسيه لويس ثاباتيرو" منذ ابريل ٢٠٠٨ هى اول حكومة فى تاريخ اسبانيا يزيد عدد النساء فيها عن عدد الرجال حيث تضم ٩ وزيرات و٨ وزراء، وهى ايضا اول حكومة تتولى فيها حقيبة وزارة الدفاع سيدة هى "كارمى تشاكون" والتى كانت من قبل وزيرة الاسكان..

سيراميك الأمير .. التطوير المستمر

تعد شركة بورسلين وسيراميك الأمير من أسرع الشركات نمواً فى مجال صناعة السيراميك فى مصر.

وللشركة فلسفة خاصة في الاحتفاظ بإنتاجها المتميز طبقاً للمواصفات القياسية المصرية والأوروبية، وذلك لاستخدامها أجود الخامات المحلية والعالمية واستيراد الجليز والألوان من أوروبا.

بالإضافة إلي توافر أفضل العناصر البشرية فى مصانعها المتخصصة فى عالم السيراميك، وتأهيلها بالتعاون مع كبرى بيوت الخبرة الإيطالية والأسبانية باستخدام أحدث تكنولوجيا متطورة من الآلات والمعدات فى عالم السيراميك واتباع تقنيات حديثة متطورة، وكذا تنوع التصميمات الخاصة والمتميزة لسيراميك الحوائط والأرضيات وأصناف الديكور التى تنفرد بها الشركة لتلبى كافة الاحتياجات سواء للسوق المحلى أو الأسواق التصديرية.

ولتحقيق هذه الفلسفة فإن كل هذه العوامل تعمل جميعها بمنظومة متكاملة فى كل المراحل وحتى المنتج النهائي، والذى يخضع لاشراف فنى دقيق ورفيع المستوى واختبارات غاية فى الدقة.

ومن منطلق التزام الشركة بسياسة التحسين والتطوير المستمر ولمواجهة الإقبال الهائل على منتجاتنا، قامت الشركة بتنفيذ خطة طموحة للتوسع في خطوط الإنتاج لتلبية كافة الاحتياجات.

وكان من نتاج هذه المجهودات ظهور تشكيلة رائعة من بلاط الحوائط والأرضيات تضم تصميمات وألوان مختلفة، حتى ترضى جميع الأذواق وتتيح لعملائنا الفرصة للاختيار من مجموعات عديدة من البدائل مما ساعد على زيادة حصة الشركة (Market share) فى الأسواق المحلية والتصديرية.

واستكمالا لهذه الانجازات الرائعة، ولتلبية متطلبات عملائنا الاعزاء، كان قرار إنشاء شركة صحى الأمير لانتاج الأطقم الصحية حتى تتكامل تشكيلة المنتجات لعملاء الأمير.

كما روعى فى السياسة الإنتاجية أن تكون مراقبة الجودة لها اليد العليا فى جميع المراحل الإنتاجية، لضمان مطابقة المنتجات للمواصفات الأوروبية والمصرية.

أما بالنسبة للأدوات الصحية فإن الشركة حرصت على النواحى الجمالية والتصميم الإنسيابى لمنتجاتها، مما ساعد على قيام المصنع بإنتاج تشكيلة متنوعة ومختلفة من أطقم الحمامات علاوة على الاكسسوارات المختلفة.

وقامت الشركة بوضع خطة تسويقية وتصديرية طموحة ومتكاملة لضمان انتشار جيد للمنتج، وكذا تخصيص إدارة مستقلة لخدمة ما بعد البيع.

ومن منطلق حرص إدارة مجموعة شركات الأمير على مسايرة أحدث نظم الجودة العالمية، استطاعت شركة بورسلين وسيراميك الأمير وشركة صحى الأمير الحصول على شهادة لمطابقة مع متطلبات نظام إدارة الجودة (ISO 9001/2000)، وشهادة المطابقة مع متطلبات نظام إدارة البيئة (ISO 9001/2008) من كبرى الجهات الإنجليزية المانحة. ومن منطلق مسايرة أحدث إصدارات المنظمة العالمية للمواصفات القياسية قامت الشركة بالتوافق مع الإصدار الجديد لنظام جودة الإد ارة (ISO 9001/2008) لمصانع السيراميك والصحى.

وقد حرصت على الحصول على شهادة المطابقة لنظام السلامة والصحة المهنية (OH-SAS 1801/2007).

وللشركة أهداف واضحة من الاشتراك فى العديد من المعارض والأسواق الدولية، لعرض أحدث ابتكارات السواعد السمراء التى تعمل باخلاص لتحقيق الأهداف القومية ولتعظيم حجم الصادرات، وأثر ذلك على الدخل القومى ليس بخفى.

وجدير بالذكر أن الشركة شاركت في معرض DEVISA-MA 2010 بفالنسيا - أسبانيا للسنة الثانية عشر على التوالى وقد لاقى إنتاجها الإعجاب والاهتمام المعهود من المهتمين بهذه الصناعة.



فى قضية استيراد الغاز من الخارج

نفتح الباب.. ولاّ نقفله ؟!

الصناعة اصبحت «غولا» يستهلك الطاقة، يبتلع مليارات الأمتار من الغاز الطبيعى كل عام.. التوسع فى إنشاء آلاف المصانع الجديدة أدى إلى اللجوء للسحب على المكشوف من حصة السوق المحلى.. الاستهلاك المتزايد وضعنا أمام جدل واسع ما بين معسكرين أحدهما يؤيد استيراد الغاز من الخارج لتلبية احتياجات المصانع والثانى يتساءل بدهشة كيف نكون دولة مصدرة للغاز ومستوردة فى الوقت نفسه؟!

«أخبار اليوم» من خلال هذا التحقيق تطرح هذه القضية المثيرة للجدل على مائدة الخبراء والمتخصصين

١٢ مليار متر مكعب من الغاز تذهب للصناعة.. والطلب عليه فى تزايد مستمر

وزير البترول: نملك بنية أساسية تؤهلنا لأن نكون مركزا لتجارة الطاقة

تحقيق :
إيمان أبو الحديد

وما بين الرأيين تقف وزارة البترول.. ولديها مسئوليات والتزامات اخرى مهمة على رأسها توفير احتياجات السوق المحلى وخاصة للصناعة بجانب عدم المساس بالاحتياطى.

نقطة الانطلاق كانت دراسة الجدوى الاقتصادية من استيراد الغاز بهدف الاستفادة من تفاوت اسعاره عالميا وتلبية معدلات الاستهلاك الصناعى المتزايدة خاصة وانه يوجد حولنا اكثر من فرصة لتحقيق ذلك اولها استيراد الغاز من العراق عبر خط الغاز العربى الا انه سرعان ما ثار كثيرون لمجرد التفكير فى الامر وكانت وجهة نظرهم تدور حول: لماذا نستورد ونحن منتجون.. فالاولى بنا ان نتوقف عن التصدير؟.. ولكن هناك من بادر بالقول أن وأد الفكرة بدون دراستها جديا ليس فى مصلحة اى من الاطراف.

د. يمن الحماقى وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى تحدثت قائلة ان توافر مصادر الطاقة اصبح احد المحاور المهمة لاستكمال التنمية الصناعية او التوسع فيها ونظراً لان هناك توجها عاما للحد من استخدام السولار والمازوت. وبالتالى ضرورة التحول للغاز الطبيعى فإذا توافرت امكانية استيراده بدون ان تتحمل الدولة تكلفة اضافية فإن القضية جديرة بالدراسة علما بأن ذلك يقلل من حجم ضغط القطاع الصناعى على الغاز ويتيح فرصة تنمية الاحتياطيات.

وقالت ان التوسع فى الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة يستحوذ على كميات هائلة من الغاز الذى تدعمه الدوله وأن خطط النمو الصناعى فى المرحلة المقبلة وإقامة مصانع جديدة للاسمنت والحديد تتطلب آليات مرنة للوفاء بمعدلات الطاقة المتزايدة التى تفرضها تلك الخطط وان تشارك جميع الاطراف فى عرض رؤيتها بما يحقق مصلحة الدولة والمستثمر.

واشارت الى دراسة تكشف تضاعف كميات الغاز التى تحتاجها المصانع سنويا باكثر من مليار و١٠٠ مليون متر مكعب وهى الزيادة المقررة سنويا لمخصصات الصناعة من الطاقة وهو ما يمثل ثقلا سلبيا فى ميزان توزيع الغاز على حساب المخصصات الاخرى.

ضمانات الاستيراد

وبطرح القضية على عدد من المستثمرين واصحاب المصانع نفى محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب وجود اى مشاكل فيما يتعلق بامدادات الغاز للمصانع التى تعمل به.

وقال ان اى مصنع جديد يتقدم بطلب الى الجمعية يشترط توافر الغاز كمصدر طاقة لتشغيل المصنع وانه حتى الان لم يتم رفض اى واحد منها، ويرى ضرورة ان يكون هناك توازن بين استمرار الطلب الصناعى على الغاز وبين القدره على تلبيته مؤكدا على انه يجب ان يظل الاحتياطى آمنا باعتباره حقا للأجيال القادمة.

ويقول محمد المنوفى رئيس جمعية مستثمرى السادس من اكتوبر إن الطفرة الصناعية تفرض ضرورة تنوع مصادر الحصول على الطاقة بهدف ضمان مرونة وسرعة تشغيل المصانع واضاف ان اولوية التوصيل يجب ان تكون للمصانع الصغيرة والمتوسطة.

■ سامح فهمى

وفيما يتعلق باستيراد الغاز فيطالب المنوفى بأن يكون هناك حوار مفتوح بين الجهات الحكومية المعنية واصحاب المصانع حول السبيل الامثل لاستيراده وهل سيكون من خلال وزارة البترول ام من خلال شركات خاصة. وما هى ضمانات بيعه للمصانع بأسعار مناسبة مشيرا الى ان المصانع الكبيرة يجب ان تتحمل تكلفة الطاقة كاملة.

بينما يشير وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية الى انه يجب ان تكون هناك تفرقة فيما يتعلق بتوفير الطاقة والمحاسبة عليها بين المصانع كثيفة الاستهلاك والمصانع الصغيرة لان المصانع كثيفة الاستهلاك تستحوذ دائما على الاهتمام والدعم والاولوية باعتبار انها مصانع كبيرة بالرغم ان المصانع الصغيرة حلقة مهمة فى الاقتصاد وهى الاولى بالدعم.

وقال انه على سبيل المثال تستهلك مصانع الاسمنت والاسمدة معدلات طاقة مرتفعة ويأتى ذلك على حساب المصانع المتوسطة والصغيرة فإذا توافرت الفرصة للمصانع الكبيرة لاستيرادة الغاز بشكل اقتصادى فلا توجد مشكلة. مقابل ان تحتل المصانع غير كثيفة الاستهلاك للطاقة قائمة الاهتمام.

لماذا الآن؟!

تساؤل طبيعى لتفسير جدوى الاستيراد ونحن بالاساس مصدرون للغاز وهو ما يتحدث عنه الجيولوجى سامى الراجحى نائب رئيس الهيئة العامة للبترول الاسبق قائلا ان قرارات التصدير يتم اتخاذها فى الاساس لتحقيق عائد من النقد الاجنبى تستفيد منه الدولة.

وقد ساهمت عقود التصدير طويلة الاجل التى ارتبطت بها مصر ومراجعة اسعارها فى تحقيق عائد مجز للدولة.

وتابع: من المعروف ان تكلفه استثمارات البحث والاستكشاف مرتفعة وقد زادت بالطبع هذه التكلفة نتيجة الازمة المالية العالمية والنتيجة معادلة غير مجدية اقتصاديا وهى استثمارات كبيرة واسعار ضعيفة.

وقال ان الاستيراد والتصدير خرجا من دائرة ربطهما بتوافر الاحتياطيات من عدمه لدائرة اشمل واكثر واقعية وهى الاستغلال الاقتصادى الامثل وفقا لمفردات السوق، فالتصدير مهم طالما هناك فائض آمن يمكن استغلال جزء منه لتحقيق عائد مادى والاستيراد مهم ايضا لتحقيق تنوع فى مصادر تلبية الاستهلاك المحلى.

القطاع الرسمى ممثلا فى وزارة البترول اكد على ان الوضع كما هو عليه ويقول المهندس محمود لطيف رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية ان الضغط ينحصر بشكل اساسى فى قطاعى الصناعة والكهرباء وتتم تلبية احتياجاتهما اولا بأول حيث تم توصيل الغاز لاكثر من ١٤٤٠ مصنعا وهناك التزام بمخصصات الصناعة من الطاقة وتتجاوز ١٢ مليار متر معكب سنويا وتتحدد الزيادة السنوية وفقا لما يتم الاتفاق عليه بين الوزارات المعنية وان أولوية التوصيل تحددها هيئة التنمية الصناعية وتتسلمها وزارة البترول.

■ خط الغاز العربى يربط مصر بأوروبا والدول العربية

جرس إنذار

ويتحدث د. حسين حمودة نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف سابقا، قائلا ان احتياطى الغاز يتجاوز ٧٧ تريليون قدم مكعب، وهو رقم آمن للوفاء بالاحتياجات المحلية من الغاز الا ان تنامى معدلات الطلب الصناعى لا تقودنا الى الاستيراد مباشرة ولكنها تطلق جرس انذار لاهمية تعدد مصادر الطاقة..

ففى النهاية لن تغلق الحكومة ابوابها فى وجه المستثمرين الا ان هناك مخصصات اخرى للغاز يجب تلبيتها الى جانب عدم المساس بحق الاجيال القادمة.

ومن جانبه يستنكر د. رضا حامد استاذ الطاقة بهندسة البترول جامعة القاهرة الحديث عن استيراد الغاز وكأنه من المحرمات مؤكدا ان تجارة الغاز امر معروف بالتصدير او الاستيراد وتساءل: كيف ستتحرر الدول من حجم الدعم المثقلة به إذا لم تبدأ تدريجيا فى نزع يديها عن دعم جيوب المستثمرين؟.

وقال ان ذلك هو ما يحدث حاليا باستمرار ضخ الغاز المدعم للمصانع كثيفة الاستهلاك مشيرا الى ان استيراد السلع التى تنتجها هذه المصانع يعد ارخص من انشائها وتحمل نفقات دعم الطاقة لها.

تجارة الطاقة

كل الاراء السابقة لا تنفي ضرورة سؤال وزير البترول عن رؤيته لما يحدث فى سوق الغاز على مستوى العالم خاصة عندما نعلم ان لجنة «بى جى سى» الامريكية المستقلة للغاز الطبيعى اعلنت فى تقرير لها نهاية عام ٢٠٠٩ ان احتياطيات الغاز الطبيعى الامريكية تجاوزت ١٠٠ تريليون قدم مكعب وهو ما اعتبرته اللجنة كافيا لتلبية الاحتياجات لنصف قرن الا انه فى الوقت نفسه اعلنت امريكا استقبال اكبر شحنة من الغاز القطرى لتلبية طلب المؤسسات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة.

أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان الاستراتيجية التى اقرها المجلس الاعلى للطاقة فيما يتعلق بالغاز الطبيعى هى ان يكون الثلث للاستهلاك المحلى والثلث للتصدير وهذا المعدل لا نقوم بتصديره بالكامل والثلث الاخير للاجيال القادمة وقال ان الحكومة لم تخطط ولم تتخذ اى قرار باستيراد الغاز الطبيعى خاصة وان احتياطياتنا آمنة ولا يتم المساس بها.

وقال ان المسألة كلها تتعلق بسعى دول عديدة لتحقيق امنها من الطاقة وذلك بأن تكون مركزا لتجارتها وتداولها عن طريق الاستيراد والتصدير ليظل دائما هذا المصدر الحيوى من الوقود متاحا امامها او بمعنى ادق «تحت ايديها» خاصة وانه حتى الان لا توجد آليات حاكمة لتداول الغاز على مستوى العالم ويتطلب ذلك موقعا جغرافيا متميزا وبنية اساسية.

وقال ان مصر تتفوق عن دول عديدة منتجة للغاز بأن لديها بنية اساسية تتمثل فى مجمعات إسالة تم انشاؤها على أعلى مستوى من التكنولوجيا التى وصل اليها هذا القطاع.

وتعتبر محطة دمياط اكبر وحدة إسالة فى العالم من حيث التصميم والطاقه الكلية وتبلغ ٧,٥ مليار متر مكعب غاز سنويا وتتجاوز استثماراتها ١,٣ مليار دولار تكفى لانتاج ٤,٨ مليون طن من الغاز المسال وهى تعتبر نموذجا لتصنيع الغاز لتحقيق القيمة المضافة الحقيقية منه.

إلى جانب خط الغاز العربى الذى يعد البوابة التى تجعل مصر مركز إقليمى لتداول الطاقة.

أنفـاق سيئة السمعة!

هجرها المشاة وفضلوا المرور وسط السيارات خوفا من السرقة والبلطجة

انفاق المشاه كانت فى الاصل وسيلة لحماية الناس من اخطار عبور الطرق والميادين ولكنها تحولت مع الزمن الى اماكن مشبوهة واوكار مرعبة يحتلها البلطجية ومدمن المخدرات والمسجلون خطر!

فى عشرات الانفاق المنتشرة بالقاهرة الكبرى يمارس الخارجون على القانون أسوأ انواع الاحتلال، يهددون المارة ويتحرشون بالفتيات ويتخذون من ظلام الليل ستارا لارهاب كل من تسول له نفسه عبور النفق!.. وحول الانفاق وفى مداخلها يحتل الباعة الجائلون الارصفة والسلالم تجاورهم اكوام القمامة ومخلفات البضائع المضروبة والمهربة غالبا!

■ صورة إيجابية للأنفاق .. هل يتم تعميمها فى باقى الأنفاق سيئة السمعة؟ «تصوير: إيهاب عيد»

خبراء الأنفاق: مطلوب إجراءات لحماية المواطن.. ونظم للتأمين والمراقبة

تحقيق :
زينب إسماعيل
يحيى نجيب

والنتيجة ان المشاة قرروا تجاهل الانفاق واختاروا- رغما عنهم- مواجهة اخطار الطرق فوق الارض بدلا من مواجهة الخوف فى نفق تحت الارض!

بالرغم من ان انفاق المشاة تعتبر هى طوق النجاة للمواطنين الا انها للاسف يتجاهلها معظمهم خاصة بعد انحولت الى مسكن لمنحرفى الطريق والمتسولين هكذا بدأ الدكتور مراد مستشار شئون البيئة- على المعاش- ويضيف ان استخدامى للانفاق يعنى صعودى وهبوطى باستخدام سلالم غالبا ماتكون مرهقة لى ومع كبر سنى وضعف صحتى لا افضل العبور عن طريق النفق وافضل ان انتظر بالساعات حتى اعبر الشارع فوق هذه الانفاق.

ويقترح الدكتور مراد بان تزود هذه الانفاق بسلالم كهربائية متحركة لتشجيع كبار السن والنساء وبصفة خاصة الحوامل على استخدامه وهم اكثر الفئات التى هى عرضة لحوادث العبور فى شوارع مكدسة بالسيارات.

تحرش جنسى

وتقول نورهان جمال الدين الطالبة بكلية الزراعة جامعة القاهرة: ان انفاق المشاة للاسف اصبحت هذه الايام مرتعا للبلطجية والخارجين على القانون فقد تعرضت احدى صديقاتى للهجوم من احدهم ولولا ستر ربنا وازدحام المارة لحدث مالم يكن فى الحسبان، وكانت تلك الواقعة عند نفق ترعة الجبل بحدائق القبة، هذا بالاضافة الى ان الاضاءة تكاد تكون منعدمة مما يجعلها مكانا مناسبا للمخربين من الشباب الذى لا يجد مأوى له سوى هذه الانفاق وهنا احب ان اكرر ان الانفاق المفروض انها وسيلة لحمايتى من السيارات لا ان تكون مصدرا للازعاج والخوف وعدم الامان.

كاميرات للمراقبة

على الجانب الاخر يقترح سالم حسين «اعمال حرة» انه لابد من استخدام تقنيات مطورة للكشف عن الجرائم والافعال المشبوهة وهذا لن يتأتى الا بتركيب كاميرات اليكترونية غير مرئية على جانبى النفق، وهذا فى الحقيقة ليس بجديد لان هذا النظام معمول به فى نفق الازهر للسيارات حيث يتم تسجيل كل صغيرة وكبيرة من احداث وحوادث وقد ساهم هذا كثيرا فى حل المشاكل التى قد يتعرض لها مستخدمو النفق ويتم حلها والمراقبة الاليكترونية هل هى الحل لمواجهة المخالفات التى يقوم بها بلطجية هذا الزمان الذين لا يتورعون عن ارتكاب جرائهم فى وضح النهار وبصفة خاصة الانفاق التى تقع على اطراف المدينة.

وتقترح سهير ونيس موظفة بالقطاع العام ان تكون انفاق المشاة مكانا لعرض بضاعتهم وخاصة اذا كانوا من اصحاب المشروعات الصغيرة والتى غالبا ما يحتاج اصحابها التسويق لها وتضيف صاحبة الفكرة ان يتم تأجير هذه الاماكن داخل النفق باسعار اقتصادية تتناسب مع ظروفهم البسيطة وهذا ليست بافكار جديدة بل هى افكار يتم تطبيقها فى الدول الاوروبية كما ان هذه النشاط سيولد حركة بالنفق ويتمتع الفرد بالمتعة والامان، كما انه يمكن ان تكون جدران النفق مكانا لعرض اللوحات الفنية للفنانين الشبان.

بعد طرح هذه الاراء والافكار كان اللقاء مع المسئولين لمعرفة ما يتم من اجراءات لحماية هذه الانفاق وجذب الناس اليها وتحويلها الى كيان حيوى وليس كيانا مهملا.

نفق الساحل

بدأنا الحديث بالبحث عن حقيقة ما حدث عند نفق الساحل والذى استغله مجموعة من الاشرار لتحويله الى وكر لاغتصاب الفتيات وممارسة الاعمال المنافية للآداب ولمدة طويلة وذلك فى غيبة من الرقابة.. ولم يمهلنى المهندس محمود حسنى مدير مديرية الطرق بمحافظة القاهرة- حتى اكمل الحديث حتى تابع معارضا اولا هذا المكان ليس نفقا مخصصا للمشاة بل هو احدى الفتحات الموجودة فى باطن الكوبرى لتسهيل عبور المشاة بين جانبى الرصيف الى الجانب الاخر وايضا يتم استخدام هذه الفتحة فى اعمال الصيانة وفحص ركائز الكوبرى وقد استغله بعض ضعاف النفوس والمنحرفين فى الاعمال المنافية للاداب وحاليا يتم سد هذه الفتحة مع تشديد الرقابة لهذه المنطقة لمنع تكرار مثل هذه الامور.. وقال ان عدد انفاق المشاة فى القاهرة وصل الى ١٩ نفقا منها ٦ فى المنطقة الشمالية و٥ فى المنطقة الشرقية و٧ فى المنطقة الغربية وواحد فى المنطقة الجنوبية عند محطة دار السلام هذا بالاضافة الى ١٨ نفقا للسيارات.. ثم عرضنا الافكار السابق ذكرها والشكاوى على اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز سكرتير عام محافظة القاهرة فقال: بداية لا ننكر ان هناك سلبيات فى استخدام انفاق المشاة من المشاة انفسهم، وفى نفس الوقت هناك مراقبة ومتابعة عند ظهور مثل هذه السلبيات.

ويتعجب اللواء عبدالفتاح من ان هناك عددا كبيرا من المواطنين لا يستخدمون هذه الانفاق رغم ان هجرة الناس لهذه الانفاق هو احد اسباب هذه السلبيات لان هذا السلوك السلبى ادى الى تشجيع اصحاب النفوس الضعيفة والخارجين على القانون يعتبرونها مأو لهم.

تطوير الانفاق

ويدلل اللواء عبدالفتاح عبدالعزيز على ما تقوم به المحافظة من خطط تطوير لانفاق المشاة بما يتم على الطريق الدائرى حيث تابع الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة اعمال حفر النفقين على الطريق الدائرى بتكلفة ٣٥ مليون جنيه وذلك كمرحلة اولى من خمسة انفاق للمشاة والسيارات لتأمين مسارات المشاة على الطرق السريعة وهذه الانفاق روعى فيها ان تكون مزودة بسلالم كهربائية متحركة لمراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن ولتشجيع الناس على استخدام هذه الانفاق ويبلغ طول النفق الواحد ١٢٠ مترا على عمق ٧,٢ متر اسفل سطح الارض.

.. وللخبراء رأى!

وكان لابد من معرفة رأى خبراء الانفاق حول هذا الموضوع واين المشكلة من وجهة نظرهم وكيف يكون الحل حتى تتحول انفاق المشاة الى مكان تتحقق فيه الفوائد بدلا من ان تكون اوكارا للخارجين على القانون.

يتساءل الدكتور عماد نبيل استشارى طرق ومرور واستاذ بالاكاديمية العربية البحرية ايهما احسن النفق ام الكوبرى؟ طبعا سوف نختار النفق لانه بيئيا افضل ومظلل ومكيف ايضا والانفاق عندنا فى مصر تعانى بعضها من الاهمال وعدم النظافة وتحولت الى اماكن للاعمال المنافية للاداب هذا بالرغم من انه على النقيض تماما نجد الانفاق المخصصة للمشاة الخاصة بمترو الانفاق يتعامل معها مستخدموها بشكل حضارى منقطع النظير ومختلف تماما وهذا ليس له تفسير سوى انه بالدرجة الاولى يرجع الى السلوك الشخصى وهى ثقافة وسلوك حضارى.

وفى الفترة الاخيرة تزايدت اعداد الطرق ذات المواصفات التى تؤكد حتمية وجود النفق مثل طريق الاوتوستراد والطريق الدائرى وطريق صلاح سالم وكذلك الطرق التى يوجد بها مستشفيات مثل المنطقة عند الكورنيش امام مستشفى المعادى

ويطالب الدكتور عماد بعمل دراسة قومية لانشاء انفاق تتوافر فيها الاشتراطات الامنية ويرى انه بالنسبة للانفاق التى تخدم الطرق عند الجامعات فلا مانع من غلقها ليلا لان الحركة تكون قليلة وقد تنعدم مما يشجع ضعاف النفوس على استغلال ذلك فى اعمال تخالف الاخلاق والقانون.

خبراء الأمن: الحل فى كاميرات للمراقبة وحراسة ثابتة وصيانة دائمة

نفق المشاة الواحد يتكلف انشاؤه الملايين ورغم ذلك يتم اهدار انفاقنا بسبب اهمال صيانتها ومراقبتها وادارتها وكان طبيعيا ان نسأل من المسئول عما يحدث؟

يؤكد اللواء عصام الترساوى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات سابقا ان انفاق المشاة انشئت من أجل حماية المواطنين من مخاطر السير بالشوارع الرئيسية وبالتالى فان هناك اكثر من جهة تقع المسئولية عليها فالادارة المحلية تقع عليها مسئولية متابعة الانفاق من نظافة واضاءة وصيانة دورية والجهات الامنية تقوم بالمرور اليومى على تلك الانفاق والقاء القبض على جميع الباعة الجائلين والمسئولين الذين يتخذونها وكرا لهم.. واشار الترساوى الى ضرورة اضاءة الانفاق وقيام الادارات المحلية بمتابعة اعمال الصيانة بها وقيام كل قسم بتعيين خدمة امنية منتظمة من قبل اقسام الشرطة وذلك بالتناوب مع شرطة النقل والمواصلات..

ويتفق معه فى الرأى اللواء مصطفى الكاشف نائب مدير ادارة مكافحة المخدرات سابقا مؤكد ان الحل يكمن فى شقين الاول تطوير تلك الانفاق من تزويد الاضاءة واستخدام السلالم الكهربائية وتعيين خدمات من عمال النظافة لاجراء اعمال النظافة المستمرة والشق الثانى تعيين حراسة ثابتة لتأمين عبور المواطنين وقيام شرطة المرافق بمطاردة الباعة الجائلين.

بسم الله الرحمن الرحيم «وما توفيقى إلا بالله» صدق الله العظيم

إفتتاح الجناح الملكى لمملكة الجمال



هام لاصحاب الذوق الراقى

هام لاصحاب الذوق الرفيع

سيراميكا رويال

"مملكة من الجمال"



الجناح الملكى لسيراميكا رويال بمعرض القاهرة الدولى الذى أبهر جميع الزائرين



المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة أثناء تفقده جناح سيراميكا رويال وبجواره مصطفى السلاب رئيس مجلس الإدارة ونائبيه محمد وحسام السلاب

دعوة للسادة الوكلاء والموزعين والتجار والمهندسين الإستشاريين والمتخصصين وعملائنا الكرام.

ندعوكم لمشاهدة روائع تصميمات السيراميك والبورسلين وآخر إبداعات فنانى بيوت الموضة العالمية.

ولأول مرة



- سيراميك الحوائط مقاس ٢٠سم x ٨٠سم بتصميماته الرائعه.
- سيراميك الأرضيات مقاس ٦٠سم x ٦٠سم مثل الرخام الطبيعى تماماً.
- بورسلين حمامات السباحة المطابق للمواصفات القياسية العالمية وأيضا القطع الخاصة به.
- بورسلين أرضيات الخدمة الشاقة الذى أبهر صناع السيراميك فى ڤالينسيا الدولى.

فى هذا المصنع...

وبالتقنية الحديثة تخطينا مرحلة الإبتكارات إلى مرحلة الإبداع.

طوال العام نقدم الجديد وأسعارنا دائماً مناسبة... وليست عشرة أيام فقط فى العام

شاهدوا جناحنا بصالة ٦

المركز الرئيسى والمصانع: مدينة العبور - المنطقة الصناعية الأولى بلوك ١٣٠٣٤

تليفون: ٤٦١٠٢٩٤٠/٤١/٤٢/٤٣/٤٤ - (٢٠٢)٤٦١٠٢٠٨٠/٨١ فاكس: (٢٠٢)٤٦١٠٢٠٨٢

اتصالات مصرية مكثفة لوقف الاستيطان الإسرائيلى

كتبت د.سونيا دبوس:

تشهد القاهرة هذا الاسبوع نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً فى اطار الجهود المصرية من اجل وقف الاستيطان الاسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية.

وصرح مصدر دبلوماسى ان كاترين اشتون الممثل الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية للاتحاد الاوروبى سوف تصل الى القاهرة غداً فى زيارة لمصر تستغرق يومين يستقبلها بعد غد احمد ابوالغيط وزير الخارجية حيث يجرى معها محادثات تستكمل على افطار عمل وتتناول المحادثات المصرية الأوروبية شرح وجهة نظر مصر وتحذيرها من خطورة التطورات.

من ناحيته اعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن أحمد أبوالغيط وزير الخارجية تلقى اتصالاً هاتفياً من السيناتور جورج ميتشل المبعوث الأمريكى للشرق الاوسط ـ الذى يصل القاهرة خلال هذا الاسبوع ـ جرى خلاله تبادل الرأى حول آخر التطورات المتعلقة بالجهد الأمريكى لاستئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اثر الاعلان الاسرائيلى الاخير ببناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية فى القدس الشرقية.



■ احمد ابو الغيط

وخلال هذا الاتصال اعربت مصر عن غضبها تجاه المواقف والممارسات الاسرائيلية الاخيرة.. وقال المتحدث الرسمى ان ابوالغيط اعرب لميتشل عن وجود حالة من الاستياء مصرياً وعربياً بعد ابداء الجانب العربى، موقفاً ايجابياً من الطرح الأمريكى بعقد مفاوضات غير مباشرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى مشيراً الى استخفاف اسرائيل بالولايات المتحدة من جهة وبالطرف الفلسطينى المدعوم عربياً من جهة أخرى وهو امر لا تقبل به مصر بأى حال.



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

مناقشات ومداولات واجتماعات وقرارات وتصريحات يظن سامعها ان المشاكل قد تم حلها من جذورها وان الحياة أصبحت جميلة ووردية، ولكن هيهات فكل خطوة تخطوها تصدمك مشكلة أو تجد منظرا يستفزك ويعكر صفو حياتك ويكدر يومك وحتى لا أتهم بالتضليل والجمود ونكران الجميل لما يقوم به المسئولون فسوف أهدى لهم عددا من المشاهد لعلى ألفت نظرهم إلى بؤر التقصير التى يجب التركيز عليها. المشهد الأول أهديه للمسئولين بوزارة التضامن وأجهزتها الرقابية فى وضح النهار وعلى كورنيش النيل بالقرب من مدينة حلوان وقفت سيارة شركة تعبئة اسطوانات البوتاجاز محملة عن آخرها بمئات من الأسطوانات تقف حولها عشرات العربات الكارو لترص عليها حمولة السيارة بالكامل دون الوصول للمستودع الذى يقف عنده المئات من الأطفال والنساء والكهول انتظارا لوصول السيارة لتبديل اسطواناتهم الفارغة وبالطبع سينتظرون إلى ما لا نهاية. هذا المشهد يتكرر فى مواقع أخرى كثيرة فى وضح النهار وكأن الفاسدين يخرجون ألسنتهم للأجهزة الرقابية وللمسئولين وتصريحاتهم النارية. أما المشهد الثانى فهو أيضا يخص المسئولين بوزارة التضامن ووزارة الاستثمار ففى الوقت الذى تتفاوض فيه الدولة على أعلى مستوى لتوفير اللحوم البلدية أو المستوردة بالمجمعات الاستهلاكية بأسعار تتيح لمحدودى الدخل الحصول عليها ولو مرة شهريا يقوم الجزارون المسئولون عن أقسامها بإدارتها على هواهم وكأنهم فى دكاكينهم الخاصة فالقطع الممتازة تختفى بمجرد وصول الذبائح للمجمع من أجلهم وأجل الأحباب والأصحاب وما يتبقى يباع للناس مجرد «شغت» ولحوم يغلب عليها الدهون واذا تعالت صيحات المغلوبين على أمرهم المتكدسين أمام المجمع انتظارا بالساعات لوصول اللحوم يكون الرد الجارح الحاسم هذا ما توفره الدولة وعلى قد «فلوسكم» والغريب ان الناس مضطرة للرضوخ فليس هناك بديل بعد ان ارتفعت أسعار اللحوم عند الجزارين إلى خمسين وستين جنيها ولو أرادوا الفرار من جحيم اللحوم فإلى أين يذهبون؟ إلى الدواجن التى اشتعلت أسعارها أم إلى الأسماك التى أصابها هى أيضا سعار الغليان حتى أسعار الخضر أصابها الجنون و كيلو الثوم أصبح سعره ١٥ جنيها أى والله!!.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

روسيا تشارك فى تنفيذ برنامج مصر لإنتاج الكهرباء

كتب صابر شوكت:

وأفقت روسيا على المشاركة فى تنفيذ برنامج مصرى لإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية والتقليدية. يتضمن البرنامج إضافة ٥٨ ألف ميجاوات من الكهرباء حتى عام ٢٠٢٧ لتلبية احتياجات خطط التنمية الطموحة فى جميع المجالات. صرح بذلك د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة، وأكد انه وقع اتفاقا بذلك مع فيكتور خريستنكو وزير الصناعة والتجارة الروسى. على هامش اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المصرية الروسية المشتركة لدعم التعاون بين البلدين. وقد بحث د. يونس مع الوزير الروسى مشاركة الشركات الروسية الكبرى فى إنشاء المحطات النووية للبرنامج النووى المصرى من خلال المناقصة العالمية التى سيتم طرحها قبل نهاية العام. وقال ان الجانب الروسى قرر تنظيم برنامج للشركات الروسية المتخصصة فى المحطات النووية لزيارة القاهرة لتقديم عروضها بأحدث تكنولوجيا فى هذا المجال ليبحثها المسئولون فى مصر مع الاستشارى العالمى. وقال انه ناقش أيضا التعاون المثمر فى مجال إحلال وتطوير مهمات السد العالى والتى تجرى حاليا .

إعمار دارفور يبدأ من القاهرة

تستضيف مصر المؤتمر الدولى للمانحين لاعمار وتنمية دارفور يوم ٢١ مارس الجارى. صرح بذلك السفير اسماعيل خيرت رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وقال ان المؤتمر له اهمية خاصة وهدف محدد، ومهمتنا الاعلامية تتمثل فى ارسال رسالة واضحة للمجتمع الدولى تؤكد على ان التنمية عامل اساسى لتحقيق السلام والاستقرار فى دارفور وبالتالى للسودان ايضاً كبلد شقيق. واضاف السفير خيرت ان مؤتمر دارفور يعقد بمشاركة من دول منظمة المؤتمر الاسلامى وعدد من المانحين الدوليين . واشار الى ان المركز الصحفى للمراسلين الأجانب التابع للهيئة يقوم بإعداد وتجهيز مركز صحفى مؤقت بالتنسيق مع سكرتارية منظمة المؤتمر الاسلامى ووزارة الخارجية مزود بخطوط التليفون والفاكس الدولية والمحلية واجهزة الكمبيوتر بالاضافة الى مهمة تسجيل الصحفيين الراغبين فى المشاركة .



■ اسماعيل خيرت

مندوب عن الرئيس للعزاء فى شيخ الازهر

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك سعيد كمال زادة كبير أمناء رئاسة الجمهورية مندوبا عنه لتقديم واجب العزاء فى وفاة العالم الجليل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر.

كما أوفد الرئيس العميد عادل فؤاد للتعزية فى وفاة سهام محمد غالب والعميد اشرف سليم للتعزية فى وفاة المرحوم هشام نزيه ضيف.

رئيس بنين يطمئن على صحة مبارك

اعرب رئيس جمهورية بنين بونى يانبى عن امنياته بتعافى الرئيس حسنى مبارك وسرعة عودته الى ارض الوطن. جاء ذلك فى الرسالة التى حملها وزير خارجية بنين جان مارى للرئيس وتسلمها أحمد ابوالغيط وزير الخارجية خلال استقباله له امس. وصرح المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية ان ابوالغيط بحث مع وزير خارجية بنين الاوضاع بالشرق الاوسط وغرب افريقيا والمستجدات على الساحتين الافريقية والدولية وسبل دعم وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

تزوير فى طلبات الحصول على وحدات سكنية بالقاهرة

اكتشفت اللجنة التى تم تشكيلها بمحافظة القاهرة لفحص طلبات المعاقين المتقدمين للحصول على وحدات سكنية وجود ٣ حالات تزوير.

وصرح د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة انه يتم حاليا فحص أوراق ٥٥ حالة وسيتم استبعاد المعاقين الذين يثبت أنهم من خارج القاهرة أو حصلوا على وحدات سكنية من خلال مشروعات الاسكان مثل ابنى بيتك ومشروع مبارك.

الحكومة تظهر «العين الحمراء» للمستثمرين المخالفين

مرسى مطروح ـ مؤمن عطا الله:

أظهرت الحكومة «العين الحمراء» للمستثمرين المخالفين الذين يستغلون نفوذهم باقامة حمامات سباحة وبحيرات صناعية ونافورات فى منتجعاتهم السياحية على الطرق الصحراوية . انتهت وزارة الرى من اعداد مشروع قانون جديد للمياه الجوفية يتضمن ردم جميع آبار المياه الجوفية المخالفة التى لا تستخدم فى اغراض الزراعة بالاضافة الى تركيب عدادات على جميع الآبار لمراقبة سحب المياه بعد انخفاض منسوب المياه الجوفية بمقدار متر الى ثلاثة أمتار سنوياً بسبب السحب الجائر وهذا ما يهدد ثروة مصر من المياه الجوفية بالنفاد.

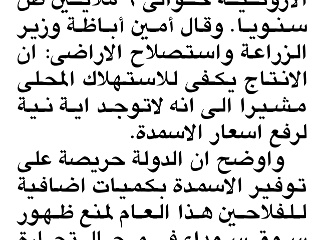
صرح بذلك د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى اثناء جولة له امس تفقد خلالها آبار المياه الجوفية بمحافظة مرسى مطروح.

وقال الوزير ان هذا القانون تم اعداده للحفاظ على المياه الجوفية لأنها البديلة لمياه النيل بعد انخفاض نصيب الفرد من مياه النيل من ١٨٠٠ متر مكعب سنوياً فى الستينيات والسبعينيات الى ٧٠٠ متر حالياً.

واتهم الوزير بعض المستثمرين الذين يمتلكون آبار للمياه الجوفية فى المناطق الصحراوية ببيع المياه للمزارعين البسطاء وهذا يجرمه القانون وتصل العقوبة الى الحبس والغرامة.

لا زيادة فى اسعار الاسمدة

كتب أحمد رفعت:





■ امين اباظة

بلغ انتاج مصر من الاسمدة الازوتية حوالى ٩ ملايين طن سنويا. وقال أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى: ان الانتاج يكفى للاستهلاك المحلى مشيرا الى انه لاتوجد اية نية لرفع اسعار الاسمدة.

واوضح ان الدولة حريصة على توفير الاسمدة بكميات اضافية للفلاحين هذا العام لمنع ظهور سوق سوداء فى مجال تجارة الاسمدة .

مليون و٧٥٠ ألفاً تسلموا خطابات الإعفاء من الضريبة العقارية

كتب أحمد هاشم:

بعثت مصلحة الضرائب العقارية بخطابات الإعفاء من سداد الضريبة لنحو مليون و٧٥٠ ألف صاحب عقار من بينهم ٧٥ ألفاً تم إعفائهم طبقاً للقانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ الذى ينص على إعفاء العقارات من الضريبة والذى استمر تطبيقه حتى سنة ١٩٩٦، كما تم إعفاء ١٠٠ ألف وحدة عقارية بحدائق القبة و٦٠ ألفاً فى مصر القديمة و٢١ ألفاً فى الشرابية و٣٠ ألفاً بالموسكى ومثلها فى عابدين و٤٠ ألفاً فى كل من شبرا والمطرية و٢٠ ألفاً فى كل من البساتين وحى شرق بمدينة نصر، و٥٠ ألفاً فى المطرية و٦ آلاف وحدة فى كل من الزاوية وباب الشعرية و١٠ آلاف وحدة بروض الفرج، و٣٠ ألفاً بالجيزة و٢٠ ألفاً فى كل من حى الهرم وامبابة والوراق وأوسيم، وكذلك ٢٠ ألفاً ببنى عبيد بالدقهلية و٨٠ ألفاً فى شربين و٥٠ ألفاً فى بلقاس ومثلها فى طلخا. وصرح د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بأن مصلحة الضرائب تلقت نحو ١١ مليون إقرار ضريبة عقارية تضم نحو ١٥ مليون وحدة سكنية تمثل نصف عدد الوحدات السكنية فى مصر. وقال طارق فراج رئيس مصلحة الضرائب العقارية إنه يجرى حالياً إعداد باقى خطابات الإعفاء للمحافظات الأخرى وسيتم إرسالها تباعاً لأكثر من ٩٥٪ من ملاك العقارات.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

نكره أحيانا بعض ما فيها، وتشقينا أحيانا الحياة بها، ننتقدها ونغضب منها ونتمنى لو تركناها، ولكن كل هذا يختفى حين نبتعد عنها ولو أياما معدودة، إنها مصر الوطن والسند والأرض التى تمتد فى أعماقها جذورنا، ويمتد فى أعماقنا حبها، بكل عيوبها ومزاياها نهواها، وبقدر ما نلاقيه من وجع قلب فى أحوالها، بقدر ما نحلم بأن تكون كما ينبغى لها فى حاضرها ومستقبلها وبما يليق بتاريخها العريق.

راودتنى هذه الخواطر خلال رحلة خاطفة إلى برشلونة باسبانيا، لم أتوقف خلالها عن عقد المقارنات بين النظافة هنا وهناك! النظافة هناك سلوك وثقافة ونظام، ولكنها هنا «لخبطة» ادارية ورسوم مزدوجة وكلام كثير بدون فعل صحيح!

وعندما قررت الحكومة منذ عدة سنوات الاستعانة بشركات أجنبية للنظافة، كانت احدى هذه الشركات تحمل اسم «الاسبانية» واستبشرنا خيرا حينها، وتصورنا ان نظافة شوارعنا سوف تكون نسخة مكررة من نظافة شوارعهم، ولكن هذا لم يحدث للأسف واختلفت الشركة مع الحكومة وتناثرت الاتهامات بين الطرفين دون ان نعرف أين الحقيقة ولماذا فشلت التجربة التى هلل لها الجميع فى البداية!

وحتى الآن لا أعلم على وجه التحديد لماذا ندفع رسوما للنظافة مع فاتورة الكهرباء ثم ندفع مرة أخرى رسوما لزبال القطاع الخاص الذى يحمل «المقطف» وفى النهاية نجد جميع أنواع المخلفات تملأ الشوارع خاصة الجانبية منها، وعلى جوانب المحاور والطريق الدائرى، بل فى أقرب منطقة من هيئة نظافة الجيزة وتحديدا فى الشارع الموازى لها مباشرة!!

لا الشركات الأجنبية سوف تفيدنا ولا كثرة التصريحات والاجتماعات ولا الخطط والاستراتيجيات، كل المطلوب هو رقابة صارمة ونظام جاد لإدارة منظومة المخلفات وعقوبات قاسية تلزم الجميع لتعود النظافة «الغائبة».

جولة ثالثة من المفاوضات لإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وروسيا

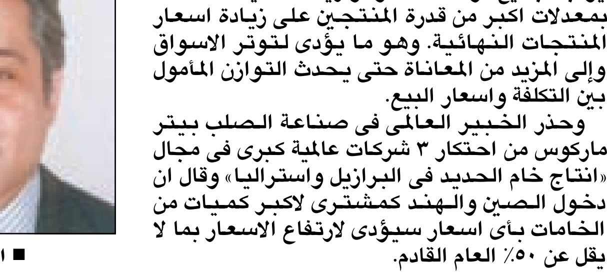
أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة اتفاق مصر وروسيا على بدء جولة جديدة من المفاوضات بالقاهرة خلال النصف الاول من يوليو المقبل لاستكمال المباحثات المشتركة لانشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين. وتعتبر هذه الجولة الثالثة فى اطار المفاوضات كما اتفقا الجانبان على ان تكون اجتماعات الجولة المقبلة للجنة المشتركة فى موسكو العام المقبل. وقال رشيد: ان مصر تتطلع الى ان تكون الاجتماعات خطوة الى الامام نحو افاق جديدة للتعاون الاقتصادى والعلمى مع روسيا الاتحادية فى المرحلة المقبلة سواء فى الصناعات او التجارة او المجالات العلمية.

أحمد عز: الباب مفتوح لاستثمارات جديدة فى الحديد والصلب لمواجهة الاستيراد

مراكش ـ عصام حشيش:

اكد المهندس احمد عز رئيس الاتحاد العربى للصلب ان مصر ودول شمال افريقيا حققت معدلات نمو مذهلة فى الطلب على منتجات الحديد والصلب العام الماضى رغم الأزمات التى عصفت بدول اوروبا وامريكا. وقال ان التوقعات تشير إلى استمرار الطلب وتحقيق نسبة نمو تتعدى ١٠٪ العام القادم وهو ما يضع المنطقة العربية على رأس المناطق الواعدة فى جذب الاستثمارات لبناء مصانع جديدة لانتاج الصلب واشار إلى ان الاستيراد لايزال يمثل نصف الاستهلاك تقريبا وان هناك متسعا لاضافة طاقات انتاجية جديدة. جاء ذلك فى كلمة احمد عز امام ٣٥٠ خبيرا ومسئولا عن اكبر شركات الحديد والصلب فى مؤتمر قمة الصلب العربية الذى انعقد فى مراكش بالمغرب الاسبوع الماضى. وحذر عز من التحدى الذى يواجه جميع دول المنطقة وهو زيادة تكاليف الخامات بمعدلات اكبر من قدرة المنتجين على زيادة اسعار المنتجات النهائية. وهو ما يؤدى لتوتر الاسواق وإلى المزيد من المعاناة حتى يحدث التوازن المأمول بين التكلفة واسعار البيع.

وحذر الخبير العالمى فى صناعة الصلب بيتر ماركوس من احتكار ٣ شركات عالمية كبرى فى مجال «انتاج خام الحديد فى البرازيل واستراليا» وقال ان دخول الصين والهند كمشترى لاكبر كميات من الخامات بأى اسعار سيؤدى لارتفاع الاسعار بما لا يقل عن ٥٠٪ العام القادم.



■ احمد عز

جهاز مستقل للتحقيق فى حوادث القطارات

تقرر إنشاء جهاز مستقل للتحقيق فى حوادث القطارات على غرار الموجود بالدول الأوروبية.. يتبع الجهاز وزير النقل مباشرة ويكون مستقلاً عن هيئة السكة الحديد مع اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حياديته واستقلاله. صرح بذلك المهندس مصطفى قناوى رئيس هيئة السكك الحديدية وقال إن الهيئة بدأت فى إنشاء قاعدة بيانات حديثة لحوادث القطارات بهدف إجراء توثيق دقيق للحوادث التى وقعت من قبل. وأضاف أن فكرة الجهاز تعتمد على وجود خبراء فنيين متخصصين للتدخل الفورى فى حالة وقوع الحوادث للتحقيق فيها بدلاً من تشكيل لجان فنية عشوائية لكل حادث.

شعبة لمنتجى السلع السياحية

أصدر زهير جرانة وزير السياحة قرارا بإنشاء شعبة لمنتجى السلع السياحية تحت مظلة وزارة السياحة وغرفة السلع والعاديات السياحية، صرح بذلك محمد القطان رئيس غرفة العاديات السياحية.

شركة ماليزيا تطلب تنفيذ مشروع «القطار الطائر» بمصر

عقد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار اجتماعا مع وفد استثمارى لمجموعة سكومى الماليزية المتخصصة فى مجالات النقل والنفط والغاز. تم خلال اللقاء بحث دعم استثمارات المجموعة فى مصر. وقد عرض الرئيس التنفيذى لها شاه حكيم نشاط المجموعة فى تنفيذ مشروعات القطار الطائر والمزايا المترتبة على إقامته والعوائد الاقتصادية الخاصة بالمشروع بعدما نفذته فى كل من ماليزيا والهند. وأكد رئيس المجموعة تطلعه لتنفيذ المشروع بمصر.

وأكد د. محيى الدين أهمية تنمية مجالات التعاون المصرى الماليزى والاستفادة من الخبرة الماليزية فى التنمية الاقتصادية. كما أكد ضرورة دعم التعاون التجارى والاستثمارى بين البلدين.

التابوت الأثرى يصل إلى مصر اليوم قادماً من أمريكا

نيويورك ـ ثناء يوسف:

يصل اليوم الى القاهرة التابوت الاثرى الذى وصف بأنه أهم وأجل أثر مصرى تمكنت السلطات الامريكية من وضع يدها عليه وقامت بتسليمه الى د.زاهى حواس الامين العام للمجلس الأعلى للآثار وقد تم نقله بمعاونة سفارة مصر فى واشنطن الى نيويورك لينقل الى القاهرة على متن مصر للطيران.

وقد اصدر اللواء احمد شفيق وزير الطيران تعليمات بنقل التابوت مجاناً الى مصر مشاركة من مصر للطيران فى هذا الهدف العالمى الكبير. وقد قام د.زاهى حواس بزيارة مدينة لونج ايرلاند القريبة من نيويورك وذلك برفقة كل من برنتون ايستدن ووكلاء نيابة مدينة نيويورك حيث تم الكشف عن وجود مجموعة رائعة من التوابيت الملونة بالاضافة الى مجموعة من الاقنعة والاوانى التى خرجت من مصر بطريقة غير قانونية. وصرح د.حواس بعد اجتماعه مع ضباط الشرطة فى نيويورك بأن هذه المجموعة سوف تعود الى مصر فى يونيو القادم.

وقد قام د.حواس باعداد تقرير عن اكتشاف هذه المجموعة الاثرية المسروقة ليعرض على وزير الثقافة فاروق حسنى والتى قال حواس انها سوف تساعد على ضبط واكتشاف العصابات التى تقوم بسرقة وتهريب الآثار المصرية. واضاف ان هناك وثيقة تاريخية خاصة بالعصر القبطى وتختص بالنبى يهوذا وسيقوم حواس باستلامها فى شهر ابريل القادم وتعد من اهم الوثائق القبطية التى تتناول التاريخ المسيحى.

مقار جديدة للحزب الوطنى فى ٦ أكتوبر

كتب نبيل عطا:

افتتحت أمانة الحزب الوطنى بمحافظة ٦ أكتوبر مقارا جديدة فى ٦ وحدات حزبية بالمحافظة، أربعة منها فى جنوب ٦ أكتوبر واثنان فى مركز منشأة القناطر. صرح بذلك د. هانى الناظر أمين الحزب الوطنى بالمحافظة وقال ان انشاء هذه الوحدات تم بالجهود الذاتية لأبناء تلك الوحدات وبالتعاون بينهم وبين زملائهم من الاعضاء. واضاف ان افتتاح تلك المقار يتوافق مع سياسة الحزب والتى تهدف للتواجد بين الجماهير للتعرف على مشكلاتهم الحقيقية على ارض الواقع من خلال الاتصال المباشر معهم والعمل المستمر على حل تلك المشكلات، مشيرا إلى ان ذلك يأتى فى اطار تفعيل برنامج الرئيس حسنى مبارك الانتخابى والذى يهدف بشكل أساسى لتحقيق العدالة الاجتماعية.

اشحن تليفونك بكارت منزلى

تدرس الشركة المصرية للاتصالات تطبيق خدمة شحن التليفون المنزلى بكروت شحن ذات فئات متعددة يتم من خلالها خصم قيمة المكالمة ومعرفة الرصيد المتبقى فى نفس الوقت حتى يسهل على العملاء تحديد الميزانية الخاصة باستهلاك التليفون بدلاً من الاصطدام بالفواتير المرتفعة والتى تسبب مشاكل بين العملاء والشركة والذين يمتنع بعضهم عن سداد الفواتير.

واكد المهندس محمد عبدالرحيم نائب رئيس الشركة بانه يتم حاليا اجراءالعديد من الدراسات لدراسة جميع الجوانب الخاصة بالخدمة.

الأحوال المدنية تكشف المتلاعبين فى الرقم القومى

كتب مجدى دربالة:

انتهت مصلحة الأحوال المدنية من تسجيل ١٤,٥ مليون مواطن فى نظام الرقم القومى. صرح بذلك اللواء مصطفى راضى مساعد وزير الداخلية لقطاع الأحوال المدنية. وقال ان المصلحة اكتشفت عشرات المخالفات لأشخاص حاولوا التلاعب فى بيانات الزواج أو الإنجاب ببطاقات الرقم القومى لإخفاء أسرارهم. وقال ان المصلحة تقوم دوريا بإخطار وزارة التربية والتعليم بأسماء الأطفال الذين بلغوا سن التعليم الأساسى لمحاسبة أسرهم فى حالة الامتناع عن إلحاق أطفالهم بالدراسة.

وأضاف قائلا: إنه تم تنقية جداول الانتخابات واستبعاد الموتى وإخطار قطاع الشئون الإدارية بوزارة الداخلية بأسماء الذين بلغوا سن الانتخاب.

جرانة: السياحة حققت تقدماً كبيراً رغم الأزمة العالمية

برلين ـ محمد البهنساوى:

اكد وزير السياحة زهير جرانة ان التراجع فى السياحة المصرية العام الماضى بلغ ٢,٣٪ فقط مشدداً على ان هذا التراجع يعد انجازاً بكل المقاييس للسياحة المصرية فى ظل الازمة الاقتصادية العالمية وتراجع كل المقاصد السياحية بنسب اكبر.

وقال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى برلين امس بمشاركة السفير المصرى فى ألمانيا د.رمزى عز الدين ومدير المكتب السياحى المصرى تامر مرزوق على هامش مشاركته فى معرض السياحة الدولى فى برلين ان عدد السائحين بلغ فى ٣١ ديسمبر الماضى ١٢,٥ مليون سائح تستحوذ ألمانيا على نسبة ٩,٥٪ منها.

واضاف ان عدد الليالى السياحية بلغ ١٢٦,٥ مليون ليلة سياحية بنسبة تراجع ٢,١ فى المائة وحققت السياحة المصرية ايرادات بلغت عشرة مليارات و٧٦ مليون دولار بانخفاض ٢,١ فى المائة واشار الى انه فى عام ٢٠٠٩ كان التراجع اقل كثيراً من جميع التوقعات التى رشحت صناعة السياحة للتراجع بنسب اكبر كثيراً وهو الامر الذى توقعته ايضاً منظمة السياحة العالمية وهو ما يؤكد النجاح الكبير للسياحة المصرية بصورة تحملها المزيد من الاعباء للحفاظ على النجاح الذى وصلت اليه.

وقال ان روسيا احتلت العام الماضى مركز الصدارة فى قائمة الاسواق العشرة الأولى الاكثر تصديراً للسائحين الى مصر حيث تخطى عدد السائحين الوافدين منها حاجز المليون سائح باجمالى مليونين و٣٥ الفا و٣٣٠ سائحاً يليها كل من بريطانيا فى المركز الثانى وحلت ألمانيا ثالثا وايطاليا رابعا تليها فرنسا وبولندا وليبيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا.

البورصة تسبح عكس التيار!



■ د. رضا العدل



■ د. مختار الشريف

■■ باختصار شديد: بورصة الاوراق المالية تسبح عكس التيار!

البورصة تعيش حالة توتر رغم استقرار الاوضاع المالية والاقتصادية وتحسن اداء الشركات المقيدة وغير المقيدة فى نفس الوقت بل ان تلك الشركات تحقق ارباحا لابأس بها لاتترجمها شاشة البورصة! .. ويبدو ان بورصة الاوراق المالية تعكس أوضاعا أخرى لاداء الاقتصاد المصرى ولم تعد مرة تظهر الصورة الحقيقية لقطاعات هذا الاقتصاد! هناك أمور غير مفهومة وغير واضحة.. والقلق ينتاب المستثمرين بشكل كبير بل انهم يعيشون حالة من القلق والتوتر نتيجة هذا الغموض الذى لايجد تفسيرا من مسئولى البورصة وفى مقدمتهم رئيسها ماجد شوقى! ..اما شركات السمسرة فى الاوراق المالية فقد اعربوا عن عدم اعتراضهم على اجراءات الرقابة والتفتيش التى تتم من جهات الاشراف على سوق المال لكنهم فى نفس الوقت اشاروا الى ان المبالغة فى عمليات التفتيش تخلق نوعا من الفزع والهلع لدى المستثمرين مما جعل اللون الاحمر يسيطر دائما على شاشة البورصة!.. وقالوا ايضا انهم مع الضرب بيد من حديد - او من خشب - على المتلاعبين فى السوق ولكن التوتر والقلق غير مطلوب خاصة ان هناك حالة من عدم وضوح الرؤية تجعل المستثمر ينتظر طويلا حتى يدخل السوق بعدما يزال الضباب وتصبح الصورة واضحة.

باختصار مرة اخرى قال خبراء الاقتصاد ان البورصة لن ينصلح حالها مع استمرار القرارات العشوائية التى تتخذ بين الحين والآخر! .. ما الذى يحدث فى البورصة؟ سؤال يجيب عنه اصحاب الشأن:■■



■ حالة من عدم الاستقرار تسود البورصة دون مبرر

الاقتصاد مستقر والشركات تحقق أرباحا وشاشة بورصة الأوراق المالية دائما «حمراء»!

■ د. حمدى عبدالعظيم

■ عيسى فتحى

■ ايمان شافعى

تحقيق :

محمود سالم
شادى أنور
ايمان ابو الحديد
ضياء ابو كيلة

حالة من التوتر والقلق تنتاب المستثمرين والصورة غير واضحة

القصة من البداية يحكيها خبير الاوراق المالية عيسى فتحى مشيرا الى أن سوق الاوراق المالية تعرضت خلال الفترة الماضية الى ضغوط مركبة منها ماهو طبيعى وعفوى والآخر لم يكن كذلك وخاصة القرارات الادارية الصادرة من ادارة البورصة بتعليق التداول على بعض الاسهم الى جانب صدور احكام قضائية ضد عدد من العاملين والمتعاملين اشاعت قدرا من البلبلة فى أوساط المستثمرين.

وبداية - كما يقول عيسى فتحى - لايمكن الاقرار بأى خطأ لما له من آثار سلبية على سمعة السوق بصفة عامة، الا ان اساليب مواجهة الاخطاء من جانب الجهات الرقابية اتسمت بقدر من الافراط والمبالغة واظهرت العلاقة بين هذه الجهات والمستثمرين وكأنه صراع يسعى كل طرف فيه الى النيل من الآخر. وبطبيعة الحال فان النتيجة الطبيعية لذلك الخسارة لكل المتعاملين فى السوق..وأضاف مشيرا الى ميكانيزم التدخل الادارى من قبل ادارة البورصة بايقاف ٢٩ ورقة مالية عن التداول فى مطلع اكتوبر ٢٠٠٩ وايقاف ورقة مالية فى شهر فبراير الماضى والتلويح بايقاف ورقة مالية اخرى.. وقال انه اذا كان جائزا ايقاف التداول - رغم الاعتراض عليه - فان توقيت التدخل واتخاذ القرار أثار من الاسئلة الكثير حيث تصدر القرارات متأخرة جدا الامر الذى القى بظلال من الشك على كفاءة العاملين فى مجال الرقابة بالبورصة وان رئيس مجلس ادارتها قد برر التأخير فى اتخاذه للقرارات فى المرة الاولى بالدراسة والبحث والذى استغرق أكثر من شهرين وفى المرة الثانية بالرغبة فى تتبع الامر حتى يتم «اغلاق الدائرة».



التوسع فى الاستثناء

وفى تقدير عيسى فتحى فان ايقاف التداول على الورقة المالية هو أمر جوازى طبقا للقانون فى حالة ثبوت اضرار للمتعاملين بالسوق، وهذا الاجراء يمثل استثناء لايجوز التوسع فيه.

وهنا يطرح خبير الاوراق المالية تساؤلا: هل تفاعلات العرض والطلب ومايتنج عنها من أسعار مغالى فيها أو اقل من القيم العادلة يدخل فى هذا الاطار؟ أم ظهور احداث جوهرية يتم الاعلان عنها فى جلسة التداول مثلا وهو مايستلزم عدالة ايقاف التداول للاطلاع على الحدث الجوهرى المعلن عنه بمدة محددة ويمكن ان يجتمع مع الايقاف الغاء جميع العمليات السابقة على تدفق الخبر او الحدث الجوهرى الى السوق؟ او ثبوت تسرب معلومات داخلية للبعض دون بقية العاملين مما يصيب غير المتعاملين بأضرار؟ لكن فى ظل معلومات متاحة للجميع فى نفس الوقت وتفاعل المتعاملين تجاه ورقة مالية بصورة غير معتادة وبالتالى اسعار تختلف جوهريا عن النطاق السعرى المعتاد للورقة فهل يكون ايقاف الاوراق المالية لاجل غير مسمى فى هذه الحالة اجراء طبيعيا؟

ويرد عيسى فتحى قائلا: فى تقديرى ان هذا التدخل الادارى للأسعار بعيد عن قوى السوق وهى جوهر البورصات ووسيلتها للتسعير، وبالتالى يكون ذلك اقرارا من ادارة البورصة بعدم ثقتها فى قدرة آليات البورصة على تصويب وتصحيح اتجاهات الأسعار بالتراجع بعد انفلات الأسعار الى اعلى او بالصعود عن ابتعاد الاسعار عن قيمتها الحقيقية الى اسفل!

وأضاف قائلا: ان الاجراء الاصوب والواجب من ادارة البورصة لايكون بالاكتفاء بالاعلان عن رد الشركات عن عدم وجود احداث جوهرية وإنما بالافصاح عن حقيقة الاوضاع المالية للشركة طبقا لآخر معلومات متاحة لديها. وان يترك امر قيمة الورقة المالية لتقدير المحللين والخبراء ولامانع من رعاية البورصة وهيئة الرقابة المالية لمؤتمرات وندوات لرفع الوعى لدى المستثمرين بالتعامل فى البورصة.

والامر يتطلب الآن مصالحة بين جميع الاطراف المكونة لسوق الاوراق المالية.

تراجع ثقة المستثمرين

هذا وقد وصف خبراء الاقتصاد التراجع الحاد الذى شهدته تعاملات البورصة المصرية خلال الفترة الماضية بأنه نتيجة طبيعية للقرارات العشوائية التى تتخذها ادارة البورصة بين الحين والآخر، وهو ما أدى الى تراجع ثقة المستثمرين واهتزاز تعاملاتهم.

يقول د. مختار الشريف الخبير الاقتصادى ان البورصة احدى الادوات الاقتصادية التى تتأثر بشكل حاد وسريع لأى قرار موضحا أن ادارة البورصة اتخذت مؤخرا مجموعة من الاجراءات مابين ايقاف تداول لاسهم لم يكن لها مبرر منطقى لدى المتعاملين.

● ويتفق د. ممدوح وهبة استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة القاهرة مع ذلك الرأى ويضيف قائلا ان قيام ادارة البورصة باغلاق عدة فروع لثلاث شركات سمسرة كبيرة فى بداية الاسبوع خلق حالة من التردد فى عمليات البيع والشراء وهو ما ظهر واضحا فى اقبال المصريين على البيع بعد ان رأوا واحدة من كبرى شركات السمسرة يتم ايقاف ٥٠٪ من فروعها عن العمل.

● بينما يرى د. نشأت فهمى استاذ الاقتصاد بالاكاديمية العربية ان الشفافية هى المعيار الرئيسى الذى من المفترض ان يحكم اداء البورصات اثناء عمليات التداول حرصا على مصالح المستثمرين الا أن ذلك أصبح غائبا تماما.. كما أن أى قرار تتخذه ادارة البورصة لايتم طرح ابعاده بشكل محدد لضمان بقاء المتعاملين على اطلاع دائم بحركة الاسهم واوضاعها المالية.

رياح موسمية

ويرى د. رضا العدل استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان هبوط البورصة أصبح بمثابة رياح موسمية تهب على البورصة كل فترة، وهو أمر خطير جدا لان البورصة بذلك لن تتعافى ابدا.

وقال ان استعادة البورصة لنشاطها يتطلب سياسات واضحة تحكم عمليات التداول والايقاف والاغلاق.

● ومن جانب آخر اكد نجيب نور الدين استاذ المالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان السوق فى هذه الآونة يشهد حالة عامة من التوتر بسبب ارتباط بعض الاسهم القيادية مثل سهم مجموعة طلعت مصطفى وسهم لكح الذى يتم تداوله خارج المقصورة بترتيب الاوضاع الداخلية للشركات.وقال ان السوق يحتاج الى قوة شرائية داعمة للعودة به الى الارتفاع مرة اخرى ولكن بشرط ان تكون القوة الشرائية جيدة وكبيرة.

انخفاض حجم التداول

● وتطالب ايمان شافعى سكرتير عام شعبة الاوراق المالية باتحاد الغرف التجارية مسئولى البورصة والقائمين على الجهات الرقابية بحث الشركات المقيدة فى بورصة الاوراق المالية التى قامت بعمل اكتتابات فى الفترة الاخيرة على سرعة تسوية الاسهم المكتتب فيها حتى تصبح متاحة للتعامل عليها وبالتالى يرتفع حجم التداول بالبورصة. وقالت ان هذه الاسهم ماهى إلان الا اموال محجوزة لايجب ان تستمر هكذا لفترات طويلة.

● ويشير د. ناصف نظمى رئيس البورصة السابق الى العديد من المؤشرت الايجابية التى ستدفع مؤشر البورصة للصعود فى مقدمتها المركز المالى الجيد لمعظم الشركات التى يتم تداول اسهمها فى البورصة.. كما يشير د. ناصف الى ضرورة افصاح هذه الشركات عن مراكزها المالية لتشجيع العملاء على شراء الاسهم وكذلك قيام وسائل الاعلام بنشر هذه المعلومات حتى تصل الى اكبر قدر ممكن من المستثمرين.ويؤكد ان السبب الرئيسى وراء تراجع مؤشر البورصة فى الفترة الماضية هو عدم وجود سيولة كافية فى السوق..وناشد د. ناصف المستثمرين عدم الشراء العشوائى للاسهم والاخذ برأى التحليل الفنى.

نقص السيولة

● ويتفق معه فى الرأى المهندس احمد سمير نائب رئيس مجلس ادارة شركة مدينا لتداول الاوراق المالية مؤكدا ان نقص السيولة ادى الى تراجع حجم تداول الاسهم الى أقل من ٦٠٠ مليون جنيه فى الجلسة.. ويرجع ذلك الى قيام عدد من الشركات المؤثرة فى البورصة بعمليات اكتتاب وفى مقدمتها شركات اوراسكوم تليكوم واجواء وبالم هيلز مما دفع المستثمرين الى توجيه جزء من رؤوس أموالهم الى الاكتتاب على حساب شراء الاسهم من البورصة..هذا بالاضافة الى عدم استيعاب سوق الاوراق المالية الأخبار الجيدة مثل اعادة محاكمة هشام طلعت مصطفى ونظر العملاء الى الانباء السيئة فقط مثل ايقاف بعض الاسهم وتحويل اصحابها للنيابة والمشاكل التى تواجهها شركة اوراسكوم تليكوم فى الجزائر.ويتوقع ان تعاود البورصة الصعود فى بداية الشهر القادم.

● ويقول الخبير الاقتصادى د. حمدى عبدالعظيم رئيس اكاديمية السادات الاسبق انه من ضمن أسباب تراجع مؤشرات البورصة خلال الفترة الماضية وجود انباء عن قيام البنك المركزى برفع اسعار الفائدة خلال الفترة القادمة مما دفع العديد من المضاربين فى البورصة الى الاحتفاظ برؤوس الاموال ووضعها فى البنوك لتحقيق عائد مضمون.

لسه عايش!

●بلهجة سخرية يقول رئيس التحليل الفنى بشركة أصول لتداول الاوراق المالية إيهاب سعيد «كتّر خير السوق أنه لسه عايش» فى اشارة منه الى ان هناك عددا كبيرا من الاحداث والقرارات السلبية فى الفترة الماضية تسببت فى حالة عدم الاستقرار التى سادت البورصة مؤخرا.

● ويرجع ايهاب سعيد السبب الرئيسى لهبوط السوق المصرية خلال الفترة القليلة الماضية الى «تطبيق الاحكام الجنائية» على بعض الشركات مما اسهم فى خلق دعاية سيئة للبورصة المصرية لدى المتعاملين خصوصا للاجانب بخلاف ايقافات التداول على بعض الاسهم وهو ما نتج عنه خروج الاموال من السوق.

● وفى سياق متصل، يؤكد عبدالرحمن لبيب، رئيس قسم التحليل الفنى بشركة «الاهرام» لتداول الاوراق المالية، ان القوى البيعية هى المتحكمة «حاليا» فى اداء السوق..

خبراء الاقتصاد والمال:
البورصة لن ينصلح حالها مع استمرار القرارات الإدارية العشوائية

وينفى ان يكون انخفاض تعاملات الاجانب خلال الفترة الاخيرة متعلقا باخبار سلبية بالدرجة الاولى فالاجانب بشكل عام يفضلون الشراء عندما يتأكدون من صعود السوق.. واكد انه يجب الا نخاف من عدم اقبال الاجانب على البورصة فمن صعد بالسوق فى ٢٠٠٩ كان المصريين - الافراد - وليس الاجانب.

● ويختصر احمد العطيفى مدير ادارة الاستثمار بشركة «الجذور القابضة» وضع السوق قائلا: «مفيش مشترى» ملخصا المشكلة فى كثرة الاكتتابات الجديدة وزيادة رأس المال واغلاق عدد من شركات السمسرة بخلاف ايقاف عدد من الاسهم.

● أما اسامة انس صاحب شركة العبد لتصدير المنتجات الزراعية فيؤكد على ان البورصة مازالت تعتمد على الشائعات فى الارتفاع والانخفاض فاى خبر حتى ولو لم يكن صحيحا يكفى لتدمير شركات كاملة او تحقيق اربح بالملايين وهو مايدل على عدم وعى جانب كبير من المتعاملين بالبورصة.

CMYK